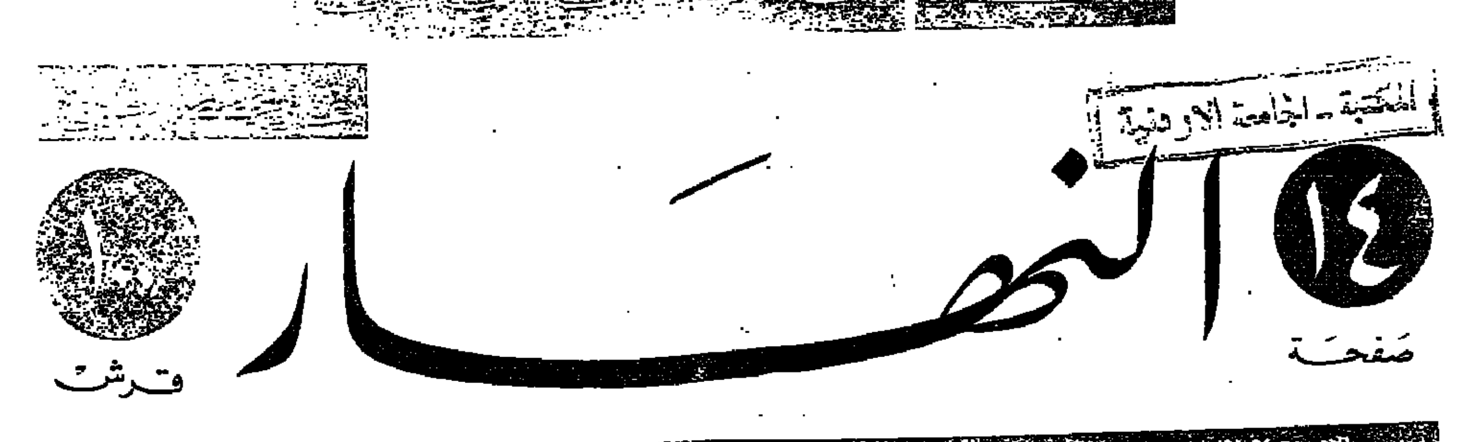






الاحد ٢٤ آذار ١٩٧٤ – AN-NAHAR – 24 Mars 1974 – 41e Année – No. 12069

التقصير

"النهار" تبدأ نشر فصول من اول كتاب اسرائيلي عن الحرب

بحثت خطة التضليل المصرية... فحدثت كارثة الجولان وسيناء

(ص ١٠-١١)

رأس الحكومة

حصيلة صيد شمعون واده في مزرعة الخليل

رحلة الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده للصيد امس في بساتين صور ، رافقها هجوم مفاجىء شنه الطلاب المتظاهرون على مبنى البلدية فما أبقوا فيه شيئا لم يحطموه .

وكان صيد الفري قليلا ، الا ان حصيلة الصيد السياسي كانت أوفر ، خصوصا في الخلوة التي عقدها شمعون واده والوزير كاظم الخليل ، قبل تناول طعام الغداء ، والتي فهم ان الرأي فيها قر على ان الوضع المتدهور لم يعد من الجائز ان يستمر وان الحكومة غير قادرة على معالجة المشاكل المتفاقمة وضبط حبل الامن الفالت مما يجعل البلاد ومصالحها في مهب الرياح .

ومع ان المجتمعين الثلاثة امتنعوا عن الكشف عما دار في خلوتهم من حديث ، فقد أكدت تعليقات شمعون واده على الحوادث الجارية ، التصميم على ترحيل الحكومة في أقرب وقت والعمل من أجل ذلك على تنسيق المواقف وتكرار اللقاءات .

ومما قاله الرئيس السابق ان موقف حزب الوطنيين الاحرار النهائي من الحكومة سيحدد « في هذين اليومين » . وربما تم ذلك في اجتماع الحزب مساء غد الاثنين ، اي عشية الجلسة النيابية التي ينتظر ان تكون، اذا انعقدت، حاسمة بالنسبة الى مصير الحكومة.

كذلك قال رئيس الاحرار ان حظ الرئيس سلام في العودة الى الحكم في اعتقاده اوفر من حظ الرئيس كرامي ، نظرا الى علاقاته .

(التفاصيل ص ٣)

لقاء الصلح والصدر لم يكسر الجليد لكنه لم يقفل الباب

بعد اتصالات تمهيدية ومساع اشترك فيها ، كما قيل ، السفير محمد صبرا ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران ، التقى ظهر أمس الرئيس تقي الدين الصلح والامام موسى الصدر في منزل النقيب عسيران وتناولا الغداء في حضور صاحبي المساعي .

وكانت ثورة الامام ومطالبه هي موضوع البحث الطويل الذي دار في الخلوة بين الصلح والصدر بعد الغداء .

استعداد الصلح للحوار

وفي بداية اللقاء عرض رئيس الحكومة استعداده لفتح الحوار مع الامام الصدر وتنفيذ ما يمكن تنفيذه من المطالب التي أعلنها في مهرجان بعلبك . وأكد تفهم الدولة لخطورة الموقف .

ورد الامام الصدر قائلا ان مطالب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واضحة في الوثيقة التي صدرت عن المجلس ، وهي لا تحتاج الى تفسير ، واذا كانت نية الدولة متجهة الى الاستجابة وتريد التنفيذ ، فما عليها الا ان تضع برنامج عمل لهذه المطالب .

ملاحقة الى النهاية

وعلم ان الامام الصدر أبدى وجهة نظره قائلا للصلح انه يجب الا يفهم أو يفسر هذا الاجتماع بأنه حوار لتمييع الموقف الذي وقفه الصدر والطائفة الشيعية وانه سيلاحق المطالب بالطريقة التي أعلن عنها في بعلبك الى أن يصدر

– التتمة في الصفحة ١٤ –



(ص ٥)

مسيرة غداً تستأنف التحرك الطالبي

طلاب صور يحطمون ...

أثاث بلدية صور في الشارع .

الجبهة الطالبية لم تهدأ . فعلى رغم [illegible] هدنة موقتة في بيروت خلال اليومين الماضيين فان طلاب المناطق استمروا في الاضراب والتظاهر [illegible] صا في طرابلس وصيدا وصور . وتحولت تظاهرة طالبية صاخبة في صور أمس الى موجة عبثية هاجم خلالها الطلاب مبنى البلدية وحطموا محتوياته ومزقوا [illegible] والقوا [illegible] خارجا .

على صعيد التحرك العام قررت الاتحادات والرابطات، في اجتماع عقدته بعد الظهر في مقر اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، تعليق الدراسة بعد ظهر غد الاثنين وتنظيم مسيرة الى ساحة الشهداء (التفاصيل ص ٦).

اميرال اميركي نظف ميناء هايفونغ يشترك في تطهير قناة السويس

القاهرة – ٢٣ آذار – ي ب ، رويتر – قالت اليوم مصادر ديبلوماسية اميركية أن الاميرال الاميركي برايان ماكولي ، الذي قاد عملية تنظيف ميناء هايفونغ في فيتنام الشمالية العام الماضي ، وصل الى القاهرة للتشاور مع السلطات المصرية حول الاستعدادات لبدء تطهير قناة السويس . ويرافق ماكولي ٨ خبراء عسكريين في البحرية الاميركية ، قالوا انهم سيتباحثون مع رئيس هيئة قناة السويس المهندس مشهور أحمد مشهور ومسؤولين آخرين . ومن المنتظر ان يبدأ العمل في تطهير القناة من الالغام

– التتمة في الصفحة ١٤ –

غسان تويني: المستقبل العربي ...

ابو ظبي – ٢٢ آذار – « النهار » :

القى غسان تويني مساء اليوم في أبو ظبي محاضرة في قاعة مجلس الوزراء بدعوة من وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ضمن محاضرات الحلقة الديبلوماسية التي تعدها الوزارة باشراف الدكتور ابرهيم ابرهيم .

وقد غصت القاعة التي شهدت تاريخ اجتماع المفاوضات الاتحادية في الخليج طوال ٤ سنوات ، بعشرات الحضور الذين كان في مقدمتهم عدد من الوزراء بينهم السيد أحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة وأعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي الذي شمل سفراء لبنان وسوريا والعراق. كما حضر عدد من كبار موظفي دولة الاتحاد . كذلك عدد من

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الملك حسين يزور القاهرة والرياض ودمشق ويعلن الاعتراف بمنظمة التحرير

واشنطن – ٢٣ آذار – « النهار » :

غادر الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي ، الليلة واشنطن الى موسكو ليبحث في موضوعين اساسيين هما الشرق الاوسط ونزع السلاح . ويبدو ان نوعا من التدهور طرأ في الاسابيع الاخيرة على العلاقات السوفياتية – الاميركية، كما ان هناك صعوبات مستجدة على صعيد قضية مفاوضات نزع السلاح.

في ما يتعلق بالشرق الاوسط ابلغ كيسينجر بعض المقربين منه ان الاتحاد السوفياتي يشجع العرب على ايجاد حل شامل لكل القضايا العالقة في وقت واحد في حين ان الولايات المتحدة تدعو الى حل المشاكل تدريجا والبدء بحل المشاكل السهلة، من دون التعرض للقضايا المستعصية كقضية حقوق الشعب الفلسطيني وقضية القدس . وهكذا يرى كيسينجر ان هذه القضايا الاساسية يجب ان تكون معزولة عن القضايا الفرعية التي يكون تم حلها .

لكن بعض الدوائر العربية في واشنطن تتخوف من هذا الاسلوب الذي ، وان كان جاء بنتائج معينة في ما يتعلق بفك الارتباط في الجبهة المصرية مثلا ، فقد يؤدي الى جعل القضايا المستعصية ، التي يتأجل البحث فيها الان ، معزولة عن الثقل الحقيقي المتوافر للدول العربية .

زيارة غروميكو

ويبدو ان زيارة السيد اندريه غروميكو الى العاصمتين المصرية والسورية كانت تستهدف التحذير من مثل هذا الاحتمال . لذلك يقول كيسينجر للمقربين منه ان الهدف من زيارة زميله السوفياتي زعزعة الثقة المصرية والعربية في المنهج والمخطط اللذين رسمهما الوزير الاميركي لنفسه في معالجته ازمة الشرق الاوسط .

وتقول الاوساط الاميركية ان الاتحاد

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تجاريات

الحكومة والصحافيون

الحكومة تحب لبنان !

تحبه الى درجة انها تخاف من الصحافيين عليه !

لا لانهم لا يحبونه ، معاذ الله ،

بل لانهم يحبونها فينشرون اخبارها فيشوهون سمعة لبنان ...

ومهما ناشدتهم الكتمان في سبيل خدمة لبنان يظل حبهم للنشر أقوى من حبها للكتمان ! اما لكونهم يعتبرون رغبتها في الكتمان « تواضعا » منها لا يسمحون لها به ! واما لكونهم يخافون على لبنان من الاسرار أكثر مما يخافون عليه من الاخبار ...

•

واخلاص الحكومة للبنان فضل لا ننكره عليها !

لكن التعبير عن الاخلاص الوطني درجات :

فأعلى من مناشدة الصحافيين عدم نشر الاخبار « المجفلة » والصور المخيفة ، أن تكون الاخبار والصور من النوع الذي تناشد الحكومة الصحافيين نشره في سبيل خدمة لبنان...

أعلى درجة في الاخلاص المطلوب من الحكومة ان تكون أعمالها كلها من المستوى والوزن اللذين يجعلان كل وزير يسعى الى أن يكون معه كل دقيقة صحافي طويل اللسان وميكروفون وآلات تصوير تأخذ من بعيد وقريب ومكبرات صوت وتلكس وخط خاص موصول بمحطة العربانية !

•

نحن الصحافيين مستعدون للتعاون مع الحكومة في سبيل لبنان !

لكن « عدتنا » النشر :

فاما ان تكون حكومة تخدم لبنان بنشر أعمالها ،

واما أن تكون حكومة تخدم لبنان بنشرها ...

ومع تقديرنا لكل النيات الصالحة لسنا مستعدين لخدمة لبنان بالكتمان ...

رشدي المعلوف

« البازار الكبير »

بينما تعلن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استغرابها لرفع حظر النفط داعمة بذلك موقف سوريا ومبتعدة ، ولو بتردد شديد ، عن موقف مصر . وبينما تستمر حرب الجولان ، يترقب الجميع « البازار الكبير » بين بريجنيف وكيسينجر والذي سيتناول الشرق الاوسط . والانظار كلها مركزة على سوريا لمعرفة كيفية اتمام الصفقة . فالمعروف ان الاتحاد السوفياتي أظهر ، خلال محادثات غروميكو في دمشق ، انه يعارض ذهاب سوريا الى محادثات واشنطن للفصل بين القوات مع اسرائيل . والمصادر الاميركية تقول ، قبل وصول وزير الخارجية الاميركية الى موسكو ، ان سوريا اختارت الضابطين اللذين سيرسلان الى محادثات الفصل بين القوات وان اسميهما أصبحا في العاصمة الاميركية .

وتضيف هذه المصادر الى ذلك قولها ، ومعلوماتها مستقاة من أحد البلدان العربية ، ان الاتحاد السوفياتي مارس ولا يزال يمارس ضغطا شديدا على سوريا لتقاطع محادثات واشنطن . وذلك عن طريق تأخير شحنات معينة من الاسلحة ثم الاعتذار عن تلبية طلبات أسلحة ذات طابع متطور .

وتؤكد المصادر الاميركية ذاتها ان شكوى الدكتور كيسينجر من وجود خلافات بين اميركا وروسيا حول الشرق الاوسط تعود الى ان الوزير الاميركي ذاهب الى موسكو وهو يشعر بأن زميله غروميكو قد وضع له العصي في دواليب الحل السلمي ، وان ثمن سحب العصي سيكون غاليا جدا .

المقصود بذلك كله ، سواء اكانت معلومات المصادر الاميركية صحيحة ام لا ، اظهار ان سوريا على استعداد [illegible] من التبسيط بل الابتعاد حتى عن الواقع .

فالذي يتحكم بالموقف السوري هو عدم نجاح كيسينجر في الحصول على شيء لسوريا من اسرائيل . وحتى لو تم « البازار الكبير » بين بريجنيف وكيسينجر حول نزع السلاح والاسلحة النووية والدولة الاكثر رعاية والتعاون التكنولوجي وحتى هجرة اليهود، وهي عقد صعبة للغاية، فستكون العقدة السورية هي الاصعب حلا أو الصعب المقايضة بها بين الجبارين من غير ثمن لسوريا .

ان الدكتور كيسينجر يقول ان سوريا تطلق المدافع في الجولان كما فعلت مصر قبل مؤتمر جنيف ومحادثات الفصل بين القوات ، اي انها تحارب لتفاوض .

قد يكون ذلك صحيحا . الا ان الصحيح أيضا هو انه لو كان الامر مع سوريا كما كان مع مصر لما احتاج وزير الخارجية الاميركية الى وضع الشرق الاوسط في وسط محادثاته مع بريجنيف . والشرق الاوسط لم يعد يعني مصر . في المرحلة الحالية . ولا هو يعني النفط ، بعد رفع الحظر ، بقدر ما أصبح يعني سوريا ، التي هي رمز الحل بالنسبة الى الفريقين العربي والاسرائيلي .

والاتفاق على سوريا ، مع ذلك ، ليس مستحيلا بين الجبارين وان كان صعبا. يكفي أن تظهر الولايات المتحدة استعدادها لرؤية دقة وحساسية الوضع في سوريا كما فعلت في مصر .

ذلك لان اي ضغط سوفياتي ، مهما بلغ ، وعلى افتراض التسليم بوجوده ، لا يمكن أن يحمل الحكم السوري على تنازلات ترتد على هذا الحكم داخليا وعربيا فلا يعود قادرا على الصمود ، او بالاحرى لا يعود صالحا للبقاء .

من هنا الشعور بأن الولايات المتحدة تستطيع ان تقايض الاتحاد السوفياتي على كل الاشياء الهامة بينهما الا ان كل ذلك لا يكفي لتشمل المقايضة سوريا ما لم يكن هناك ثمن ظاهر يقدم لدمشق .

هنا سيكون محك « البازار الكبير » لمعرفة ما اذا كان وزير الخارجية الاميركية سيتمكن نعم ام لا من الاشراف بنجاح على « خيمة واشنطن » . وفي « البازار الكبير » سيتقرر ما اذا كان الاسلوب الاميركي ، أي خطوة بعد خطوة ، هو الذي سيعتمد ام ان الاسلوب السوفياتي ، اي الحل الشامل على أساس جدول زمني ومواعيد محددة ، هو الذي سيحل محله.

ميشال ابو جوده

البروفسور فوديل لـ"النهار":

الصين مع وحدة اوروبا ... اكثر من الاوروبيين !



البروفسور فوديل .

« الامر الذي أثار حنق الاميركيين اثناء حرب تشرين لم يكن رفض الاوروبيين السماح بمرور الاسلحة الى اسرائيل ، بل عدم وقوف الاوروبيين الى جانب واشنطن اثناء لعبة البوكر التي جرت مع موسكو. اثناء أزمة الصواريخ في كوبا ، عام ١٩٦٢ ، ابرق ديغول الى كينيدي معلنا تمسك فرنسا بالتزاماتها تجاه الحليف الاكبر. لكن الاوروبيين لم يتصرفوا هكذا في هذه المرة، واحس نيكسون وكيسينجر بان آلة التحالف تعطلت » .

البروفسور جورج فوديل ، العميد الفخري لكلية الحقوق في جامعة باريس ، يزور لبنان الان بدعوة من كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية لعقد سلسلة من الندوات والالتقاء بـ «الاصدقاء اللبنانيين الكثيرين». موضوع ندوته الاولى ، التي تبدأ غدا : « التوحد الحقوقي والسياسي ...

– التتمة في الصفحة ٧ –

الموقف هذا النهار

مـــاذا ينتظـــرون ؟

تعالوا نتصارح بقدر ما يسمح المكان وتسمح الظروف :
اذا كان أهل البيت وأهل الحكم وأهل الفتم وأهل الرخص وأهل المونة وأهل الدالة وأهل الظهر والحول والطول ... اذا كان هؤلاء أصبحوا يتذمرون من الحالة ويتحسرون على الوضع ويحذرون من المخاطر والمزالق وتكاد دموعهم تصل الى البحر ، فماذا يقول الناس العاديون الذين بحت اصواتهم وكسرت ظهورهم وجفت دموعهم ؟ وماذا بقي للذين حصتهم الغرم والظلم والاهمال والموز والتحتير ؟ وكيف يلام اصحاب الشكاوى والظلامات والمطالب والاحتجاجات ؟

قد يكون أهل البيت والجاه العريض والعز العنيد عجّلوا – الواحد تلو الآخر والشيخ اثر الشيخ – في اعلان عدم الرضا والتبرم والتأفف ، لكي يرفعوا عنهم المسؤولية وتمهيدا لغسل الايدي بماء الورد والتبرؤ من النتائج .

وقد تكون لهفتهم صادقة وغيرتهم صادقة وقلقهم كله صدقا بصدق ، ولانهم رأوا بأم العين وأم العقل ان المسألة ليست مزاحا ولم تعد تحتمل المزيد من التغاضي والتجاهل اطلقوا تحذيراتهم .

الا أنهم حسنا يفعلون ويبرهنون انهم حقا قلقون ومضطربون وانهم جادون وجديون ... اذا هم قرنوا الاقوال بالافعال أو بما يشبه الافعال على الاقل : فليبدأوا . والطرق كثيرة . والناس تريد ان تأكل عنبا لا ان تقتل الناطور .

وليس صحيحا ان الذين اقتلعوا اشارات السير وحطموا وكسروا ما طلع في طريقهم يستهدفون الكراسي المخملية الانيقة العالية ويريدون اقتلاعها هي والنظام والتركيبة من تحت الجالسين عليها وعليه ... سعيدا . و « الهاء » في « عليه » هي ضمير عائد الى النظام وليس الى شيء آخر .

دائما في الامكان اظهار حسن النية .

وكل وقت هو الوقت المناسب : ما دام الجميع متفقين على ان اسباب الشكوى لا تحتاج الى سراج ولا الى بروجيكتور ولا الى ميكرسكوب . فهي ماثلة لكل ذي عين بصيرة . حتى اذا كانت العين تشكو من قصر في النظر تستطيع ان تراها .

وما يقال لاهل البيت : يقال أيضا وكثيرا لحملة مشاعل الاعتراض وحملة سيوف النقمة وأهل الميمنة والميسرة .

فحوادث الطلاب : وما رافقها من مظاهر الحدة والسخط : قدمت للذين تغدوا وتعشوا في السان جورج ولاولئك الاقطاب ما كانوا يحتاجون اليه من أدلة وأسباب موجبة . كما قدمت : بصورة خاصة جدا : رأس الحكومة وعلى طبق من ذهب . فأين الناقمون وأين الغاضبون وأين الذين يحذرون وينبهون ويهددون ويتوعدون ... و « الحالة تسير من سيىء الى أسوأ » ؟

كانوا يتحدثون : في الغداءات واللقاءات ومشاوير الصيد والقنص : عن المشاكل القائمة والتقصير الذي تقابل به الدولة هذه المشاكل . فصاروا اليوم يتحدثون عن المشاكل التي ستقوم والتقصير الذي سيحصل .

كلام بكلام .

فبعد بيار حلو جاء محمد يوسف بيضون – وكلاهما يمثل عن جدارة واستحقاق رأس المال الهانىء البال والبورجوازية العريقة – يبشر بأن الثورة آتية وقد أصبحت على الابواب . طبعا في معرض التحذير والتنبيه لا حبا بالثورة ولا اعجابا بالثوار .

فماذا ينتظر أهل البيت ما داموا يعرفون حق المعرفة ان الوضع ليس على ما يرام ؟

وماذا يطلب الاقطاب ما دام الوضع قد أصبح على عتبة الانفجار والثورة او هو على حافة الهاوية ... بشهادة الذين لا شهادة بعد وفوق شهادتهم ؟

الرئيس تقي الدين الصلح يعترف بان الناس على حق في تبرمهم وشكواهم : لكنه يطلب امهاله . فهناك تراكمات والاصلاح لا يتم في يوم وليلة . والمطالب تحتاج الى عناصر عدة في طليعتها الوقت وفي طليعتها المال وفي طليعتها الارادة وفي طليعتها العناصر البشرية . ثم الظروف : ثم ما لا يخفى على اللبيب ...

فاذا كان الاقطاب يرون رأي رئيس الحكومة ويسلّمون بما يسلم به : فليكفوا عن الغداءات واللقاءات : أو فليتفضلوا ويقطفوا رأس الحكومة ليقدم على طبق من اشارات السير !

وعلى الاقل : فليوفرونا ويوفروا علينا بهوراتهم وعنترياتهم : وليتركوا تقي بك يعرف كيف يقعد على تلك الكراسي !

الياس الديري

طرح الثقة غير وارد في ذهن الصلح

الوزراء يتوقعون ثناء من الرئيس على الحكومة يبدد الشكوك التي اثارها سؤال حكيم وتصريح النائب الكتائبي امين الجميل

تقول أوساط الرئيس تقي الدين الصلح انه ليس في النية طرح الثقة بالحكومة في جلسة الثلثاء المقبل ، وان وزير الداخلية قد يكتفي في الجلسة بالقاء بيان يرد فيه على ما أثاره النائب الدكتور باخوس حكيم في سؤاله ، وعلى المآخذ التي سجلها البعض على تصرفاته كمسؤول عن الامن .

التاريخ يعيد نفسه ؟

وينتظر الوزراء أن يضع رئيس الجمهورية حدا لموجة التشكيك التي أثارها سؤال نائب الكورة والتصريح الذي أدلى به النائب الكتائبي أمين الجميل مطالبا فيه بذهاب الحكومة وذلك على غرار ما فعل في مناسبة مماثلة عندما أثنى على حكومة الرئيس صلاح في مجلس الوزراء ردا على موجة تشكيك كانت قد اثيرت . ويقول الوزراء ان أعضاء الحكومة متفاهمون وان الاتهامات التي استؤنفت بين الرئيس كميل شمعون والسيد كمال [illegible] لم ترافقها انعكاسات سلبية على صعيد العلاقات بين وزراء الاحرار وجبهة النضال . بل على العكس أوحى حديث أدلى به وزير من الوطنيين الاحرار أن وزراء الحزب يتضامنون مع الرئيس شمعون في نفي ما قاله رئيس جبهة النضال عن دور الطلاب الاحرار في الاحداث التي رافقت التحرك . ولكنهم في الوقت نفسه يرفضون تحميل وزير الداخلية مسؤولية ما جرى ، ويقولون : ان الشيخ بهيج تقي الدين أعطى رجال الامن تعليمات متفقا عليها مع الدولة ، وانه لم ينفرد في أي عمل قام به . ويعرب الوزراء الاحرار عن شكهم في أن يكون نائب الكورة قد عبر في سؤاله عن وجهة نظر الدولة ، وان كان من المحتمل ان يكون تأثر بتعليقات سمعها من بعض المقربين على الاحداث التي رافقت التحرك الطالبي . ويضيف الوزراء الاحرار ان الدائم جنبلاط على الاثارة هذه المعركة الجانبية هو من وحي رغبته في تغطية الدور الذي لعبه اليسار في التحريض وتحويل الانظار عن الاهداف التي يسعى اليسار الى تحقيقها ومنها خلخلة النظام .

استقالة الحكومة ... كارثة

ويلتقي وزراء اخرون مع أصدقاء الرئيس الصلح في استبعاد استقالة الحكومة . وقال أحد هؤلاء الوزراء ان الاستقالة تحت ضغط التحرك الطالبي هي بمثابة كارثة لا تقتصر نيولها على الحكومة بل تشمل الدولة . وان الصلح تمكن من اقناع الرئيس شمعون بمهادنة الحكومة في المرحلة الحالية وذلك بعد ان كان قد حصل على تأييد رئيس جبهة النضال . وفي رأي هذا الوزير : ان الخلاف القائم بين شمعون وجنبلاط لا يمنعهما من الالتقاء في النهاية على وجوب تمكين الحكومة من مواجهة الاحداث الراهنة .

ويؤكد الوزير : وذلك بمنتظار أن يثبت العكس : ان رئيس الجمهورية ليس في وارد حمل الرئيس الصلح على الاستقالة وان سؤال نائب الكورة لا يجوز أن يفسر بأنه يدخل في نطاق خطة ترمي الى اسقاط الحكومة .

ويعترف الوزير بأن الاحداث التي رافقت التحرك الطالبي أثارت حالة جديدة في وجه الحكومة ، ولكن هذه الحالة لا توجب الاستقالة . ومعظم أركان الكتل ، ان لم يكن جميعهم ، يعرفون النتائج التي تترتب على استقالة الحكومة في هذا الجو .

ومن جهة اخرى قال عضو في كتلة الجنوب انه من الخطأ ان يعتبر سؤال نائب الكورة تعبيرا عن وجهة نظر شخصية . واعلن النائب الجنوبي أن لديه معطيات تحمله على « الظن » بوجود رغبة في التخلص من الحكومة في وقت قريب ، واعتبار السؤال بمثابة انذار للرئيس الصلح كي يستعد لمغادرة السرايا . ويعطي النائب الجنوبي الحكومة مهلة أقصاها نهاية نيسان .

تصريح أمين الجميل

واستشهد النائب الجنوبي بتصريح للنائب أمين الجميل يؤيد فيه رحيل الحكومة ، ويطالب باجتماع قادة البلاد للاتفاق على وضع صيغة عمل بناءة ومجدية تكون بمثابة منهاج تسير بموجبه أية حكومة مستقبلية لتفادي الوقوع في مأزق من تلك المآزق التي تتعرض لها الحكومة الحالية وما تعرضت له حكومات سابقة .

ومما قاله النائب الكتائبي :

« في رأيي انه أيا يكن الموقف الذي يتخذه الوزير تقي الدين ، فسيجد هناك من ينتقد هذا الموقف ، حتى وان تصدى للتظاهرات وحال دون تحطيم المنشآت العامة ، فانه سيجد أيضا من ينتقده ويحمله مسؤولية القمع . أما مطالبته بالاستقالة ، فالواقع ان الحالة الحاضرة باتت تستلزم ذهاب جميع اعضاء الحكومة الى بيوتهم ، وان يسرعوا في تقديم استقالاتهم قبل أن تتفاقم الامور » .

الجميل طرح في القصر فكرة دعوة الصدر لزيارة الرئيس وجنبلاط تطوع لنقل المطالب الشيعية

على رغم تكتم الشيخ بيار الجميل حول بعض ما تخلل زيارته للقصر الجمهوري واجتماعه بالرئيس فرنجيه ، فقد ذكرت مصادر حزب الكتائب أن الشيخ بيار تحدث طويلا مع رئيس الجمهورية عن مهرجان بعلبك وخطاب السيد موسى الصدر ومطالب الطائفة الشيعية .

وقالت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية قال للشيخ بيار ان الصدر يتهم الدولة وسليمان فرنجيه بالذات بدعم رئيس المجلس السيد كامل الاسعد ووضع كل امكانات الدولة في تصرفه ، لكن الواقع هو غير ذلك ، فالدولة على الحياد ، وهي مع الحق وضد الباطل .

ولمحت أوساط الكتائب الى أن الجميل استمزج رئيس الجمهورية في شان دعوة الامام الصدر الى زيارة القصر . واضافت ان رئيس الكتائب سيعود الى البحث في هذا الموضوع مجددا مع رئيس الجمهورية .

جنبلاط هو الذي عرض ...

من جهة اخرى كشفت أوساط دينية مقربة جدا من الامام الصدر عن حقيقة ما دار بين الامام والسيد كمال جنبلاط في منزل السيد محسن سلول قبل ثلاثة أيام ، فقالت ان جنبلاط عرض نقل مطالب الشيعة الى رئيس الجمهورية ، فكان جواب الامام ان المطالب الشيعية منشورة في وثيقة وقعها وزراء الطائفة ونوابها قبل أشهر ، وهذه الوثيقة وصلت الى رئيس الجمهورية ، وكان قبل هذا الوقت عدد كبير من المسؤولين الشيعة عرضوا المطالب على الرئيس ومنهم الامام الصدر .

وقال الامام لجنبلاط : « لحن يئسنا من عرض مطالبنا على المسؤولين ، وكان آخر عرض هو ان حددنا يدنا في مهرجان بعلبك ، لكن الدولة لا تريد أن تتجاوب معنا وهي تتعمد عدم التجاوب » .

لكن جنبلاط أصر على تبني المطالب ونقلها الى الرئيس فرنجيه في زيارته له في العاشرة من صباح غد الاثنين .

اسبانيا ترعى مصالح لبنان والبرتغال

في برقية عن مدريد ان المكتب الصحافي لوزارة الخارجية الاسبانية اصدر امس بيانا جاء فيه ان الحكومة الاسبانية تعهدت برعاية المصالح البرتغالية في لبنان والمصالح اللبنانية في البرتغال .

واوضح البيان انه بناء على رغبة الحكومة اللبنانية في تاريخ ١١ آذار الجاري ، وطلب الحكومة البرتغالية في ١٣ منه ، فان الحكومة الاسبانية وافقت على ان تتولى رعاية المصالح اللبنانية في البرتغال والمصالح البرتغالية في لبنان ، وقد اخذت في الاعتبار عند قبول هذه المسؤولية « علاقات الصداقة التي تربط اسبانيا بهاتين الدولتين » .

المقربون لم يكونوا راضين عن ايضاحات الصلح في نقابة الصحافة

بعد عودته من نقابة الصحافة صرف الرئيس الصلح جانبا من وقته في ملاحقة المواضيع التي تطرق اليها في لقائه مع الصحافيين ، وذلك من اجل ابراز الاجوبة التي رد بها على الاسئلة واعطاء الزيارة أهمية خاصة ، لكن المقربين الذين قرأوا نصوص الاسئلة والاجوبة لم يكونوا مرتاحين الى الطريقة التي اعتمدها في الدفاع عن الحكم ، ووصفوا اجوبته بانها « لم تكن اجوبة موفقة » .

واشار هذا الفريق من المقربين الى ان رئيس الحكومة اخطأ في تحميل الطلاب والصحافة المسؤولية وكان عليه ان يعرض الواقع في معزل عن اعتبارات الحكم ، خصوصا انه زار نقابة الصحافة لتوضيح الحقائق .

وذكر هؤلاء ان الرئيس الصلح غاص في الامور الجانبية او القانونية ، ولم يرد على الاسئلة التي وجهت اليه حول اسباب « هذا الانهيار الذي تشهده البلاد للمرة الاولى تقريبا » ، وقد اشارت الصحف الى امتناع رئيس الحكومة عن الرد . وهذه الاشارة اعطت الناس فكرة عن « وضع قلق » يواجهه الصلح في الحكم ، وكان في امكانه الاستغناء عن الظهور بهذا المظهر .

وقال المقربون ان حجة الحكم التي أبرزها الصلح هي « حجة ضعيفة » ، والصور التي نشرت في الصحف عن الاساليب التي اعتمدت في مواجهة الطلاب كان يجب أن تمنع رئيس الحكومة من زيارة نقابة الصحافة للتوضيح الامور .

اتجاه رسمي نحو تقديم موعد الانتخابات النيابية سنة

قضية الموعد الملائم لاجراء الانتخابات النيابية ليست قضية الساعة بالنسبة الى أهل الحكم ، ولكنهم يتشاورون في شأنها كلما سمحت لهم الظروف . والدوائر المطلعة تقول ان الرئيس تقي الدين الصلح هو الذي يأخذ دائما مبادرة اثارة قضية الموعد الملائم للانتخابات وهل يكون من الافضل اجراؤها في الموعد القانوني او في موعد مبكر . ولدى هذه الدوائر معلومات تحملها على الاعتقاد ان رئيس الحكومة يفضل ، لاعتبارات بيروتية ، اجراء الانتخابات في موعد مبكر ، ويرى ان لا شيء يمنع من اجرائها في ربيع العام المقبل اذا لم تطرأ تطورات استثنائية على الوضعين الداخلي والعربي ، مع العلم ان رئيس الحكومة لا يتوقع هذا النوع من التطورات .

ويستدل من أحاديث المقربين ، ان الدولة تؤيد رأي رئيس الحكومة ، وتعتقد انه ليس من الضروري ان يكمل المجلس ولايته حتى ربيع السنة ١٩٧٦ ، بل يكون من الافضل اجراء انتخابات في وقت مبكر .

ويروي المقربون ، ان رئيس الجمهورية أعد ترتيباته على اساس اجراء الانتخابات في السنة ١٩٧٥ وقد ابلغ ذلك رئيس المجلس في أكثر من مناسبة .

« تحليل » لوضع الاداري يحير المسؤولين

التشكيلات لم تحقق الغاية المتوخاة والوضع تحت التصرف لا يحل المشكلة

المشاكل الكبيرة القائمة على الصعيدين السياسي والاجتماعي لم تمنع الدولة من متابعة اهتمامها بقضايا الموظفين والبحث عن التدابير الكفيلة بـ « تركيز الوضع الاداري » ، اذ ان الدولة ، على رغم ما تقوله في أحاديثها العامة ، لا تزال مقتنعة بأن حركة التشكيلات والتعيينات لم تحقق الغاية ، وان القرارات التي يمكن ان تنفذ في المستقبل بوضع عدد من المديرين العاملين تحت التصرف قد تكون نتيجتها عكس ما يتوخاه المسؤولون .

وروت أوساط ادارية ان الدولة تبحث في امكان العودة الى الترتيبات التي اعتمدتها في مطلع العهد وهي اعطاء الموظفين مهلة للاستقالة وحق الحصول على تعويضاتهم القانونية مع تعويضات اضافية .

وأضافت الاوساط ان الدولة راغبة في اعتماد هذه الترتيبات للتخلص من موظفين في الفئة الاولى لم تعد راغبة في استمرارهم في الخدمة ، لكنها ليست مطمئنة الى ان هؤلاء الموظفين سيقدمون استقالاتهم من أجل الحصول على تعويضاتهم القانونية مع تعويضات اضافية تساوي قيمتها رواتب ستة اشهر ، وتتخوف من أن تنتهي الترتيبات الى النتيجة التي انتهت اليها في السابق وان يرفض الموظفون الاستقالة ، وبالتالي أن يتحدوا الدولة ويحرجوها ليلجئوها الى رفع الحصانة ، لكن الدولة ، في الوقت الحاضر على الاقل ، لا ترغب في رفع الحصانة خوفا من الذيول التي يجرها مثل هذا التدبير في ظروف اقتصادية واجتماعية غير ملائمة .

رفض مجلس الوزراء تعديل شروط التعيين في وزارة الصناعة

لم يوافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على طلب وزير الصناعة والنفط تعديل شروط التعيين الخاصة في بعض وظائف ملاك وزارة الصناعة والنفط .

وذكر الوزير تبريرا للتعديل انه تبين ان شروط بعض الوظائف المحددة في المرسوم لا تتلاءم مع طبيعة عمل الوظيفة المحددة لها او لا تنسجم مع واقع الوزارة من حيث خبرة موظفيها الحاليين المشرفين على سير العمل فيها والقائمين فعلا وعن جدارة باعمال مصلحة النفط السابقة في وزارة الاقتصاد ، والذين عايشوا مشاكل المحروقات ومعضلاتها وساهموا في وضع الحلول لها .

ويذكر ان المرسوم يشترط لرئاسة مصلحة الشؤون التقنية ان يكون المرشح لها يحمل شهادة جامعية في الهندسة او في احد فروع الهندسة الصناعية او في الميكانيك او الالكتروميكانيك . ويقترح وزير الصناعة والنفط الاكتفاء بشهادة جامعية في احد فروع الهندسة كما يقترح لرئاسة مصلحة الشؤون الاقتصادية خبرة لا تقل عن خمس سنوات في شؤون النفط في احدى وظائف الفئة الثالثة بدلا من عشر سنين وكذلك الامر بالنسبة الى رئاسة مصلحة الشؤون الفنية .

لماذا الغى الخليل المؤتمر الصحافي ؟

الذين فوجئوا بوزير العدل السيد كاظم الخليل يعلن تأجيل المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا أن يعقده ظهر أمس ، تلقوا أجوبة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم مفادها أن الوزير الخليل وجد نفسه واقعا بين خائفين – خائف الرئيس كميل شمعون الذي دعاه الى أن يقول في مؤتمره الصحافي ما لم يقله مالك في الخمرة ، وخائف القصر الذي ألح عليه في عدم عقد المؤتمر لئلا يؤدي الى تفسيرات سياسية من شأنها تصديع الانسجام الوزاري .

نواب عكار

تعقد كتلة نواب عكار اجتماعا الثلثاء المقبل للبحث في الاوضاع الداخلية الراهنة والوضع الحكومي وذلك من أجل اتخاذ موقف من الحكومة في حال طرحها الثقة بنفسها .

اعتماد الاسس العلمانية هو العلاج الوحيد

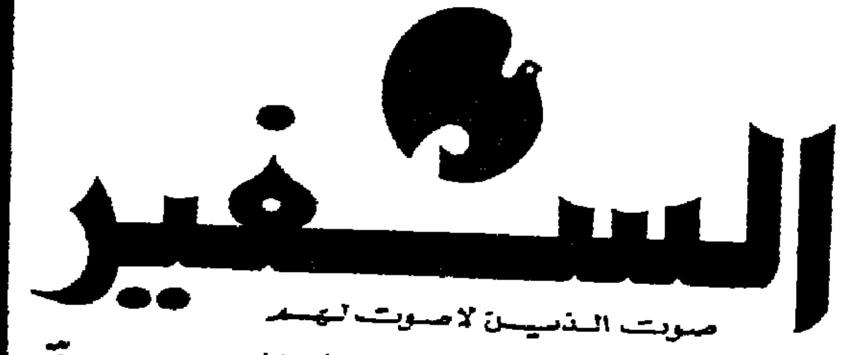
في بيان اذاعه « الحزب العلماني الديموقراطي » ان الشعور بالغبن والاجحاف ناتج عن تصنيف المواطنين درجات مختلفة وفقا لانتمائهم الطائفي « وهذا ما يجعل البعض لا يؤمن بضرورة القيام بواجب المواطنية كاملة تجاه دولة تحرمه دائما حقوقه البدائية ، وهذا الشعور بعدم الاطمئنان هو من الاسباب الرئيسية التي تجعل حبل الامن يضطرب والغلاء يزداد يوما عن يوم والفوضى تعم البلاد من دون التقيد بمسؤوليات المواطنية الصحيحة ، ولا يوجد اي علاج جذري للخروج من الدوامة التي تصير بها البلاد سوى اعتماد الاسس العلمانية التي ينادي بها حزبنا والتي ينادي بها معظم الاحزاب اللبنانية اسما ولا تعمل على تطبيقها » .

حتى الآن لا تملك بيروت معلومات راهنة عن عزم وزير الخارجية الفرنسية على زيارة لبنان في ايار المقبل .

رجل اعمال نقل الى جهات رسمية انطباعات بعض الاثرياء العرب عن الحالة في دوائر الدولة ودورها في امتناع الاثرياء عن استثمار قسم من اموالهم في لبنان !

عتاب شديد اللهجة وجه الى وزير بعد التظاهرات في احدى المناطق . وقد حرص الوزير على كتمان نبأ العتاب !





لقاء شمعون واده في مزرعة الخليل
رافقه هجوم المتظاهرين على بلدية صور
اتفاق على أن الوضع لا يجوز أن يستمر
وحصيلة الصيد: رأس الحكومة

حدث .. يحدث .. سيحدث

وزير التربية

من المتوقع ان يعود الى بيروت اليوم الاحد من فنزويلا وزير التربية الوطنية السيد ادمون رزق • وكان الوزير اتصل برئيس الحكومة وبيت الكتائب مستفسرا عن الوضع والاضرابات الطالبية ، وابلغ بيت الكتائب انه سيعود اليوم الاحد •

وزير الصحة

زار وزير الصحة السيد عثمان الدنا مستشفى صيدا الحكومي يرافقه المدير العام للوزارة الدكتور الياس الحايك ومدير العناية الطبية الدكتور فوري معلولي ورئيس مصلحة المستشفيات الدكتور سليم جرماني، وقد تفقد الوزير مستشفى صيدا وفروعه •

كعادتها كل عام

اوردت « وكالة الانباء الصحافية» الخبر الاتي :

« قامت السيدة سونيا فرنجيه الراسي اليوم بزيارة تفقدية لسجن الرمل قدمت خلالها عددا من البطانيات والهدايا الى السجناء واطلعت على الاشغال اليدوية التي يقومون بها •

وتأتي هذه الزيارة في نطاق زيارات دورية درجت السيدة الراسي على القيام بها كل عام لتفقد السجناء » •

لبناء قصر للعدل

طلبت وزارة العدل الموافقة على تخصيص الاعتماد المالي اللازم لبناء قصر العدل في جديدة المتن •

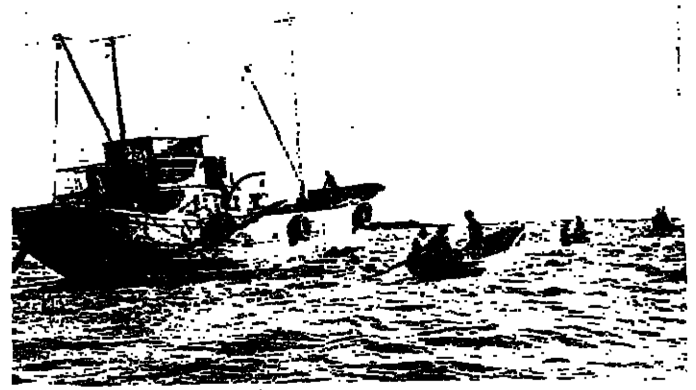
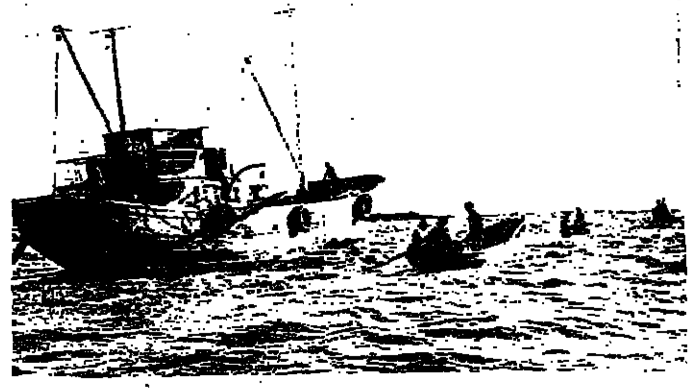
ومن المقرر ان يعرض هذا الطلب على مجلس الوزراء قريبا •

انسجام وزاري

قال وزير الصناعة والنفط ان مجموع العجز في صندوق المحروقات يبلغ ٥٣ مليون ليرة •

وكان الوزير جورج شادر قد اعلن ان العجز يبلغ مئة مليون ليرة تقريبا •

مطاردة بحرية في صيدا بمثابة انذار للدولة

زوارق تطارد المركب •




...رماه البحارة في الماء •

صيدا – « النهار » :
...ماجم عدد من صيادي السمك في ...دا قرابة الرابعة بعد ظهر أمس، ...با كبيرا لصيد السمك كان ...طاد في مياه صيدا الاقليمية ...ه أول الامر تابعا لمشروع شركة ...تين الذي كان صيادو السمك ...لبنان عارضوا تحقيقه • ...قد طارد المهاجمون المركب بزوارقهم وطوقوه واستولوا عليه ثم اقتادوه الى قرب جزيرة صيدا حيث كان عدد آخر من مراكب الصيد الصغيرة في انتظارهم لمؤازرتهم •

ولدى وصول المركب الى جنوب الجزيرة ، انتقلت اليه « النهار » مع الصيادين الذين أفهموا ربانه الذي تبين أنه يوناني يدعى انطوان كوكياس (٣٦ عاما) ومساعديه البحارين عبده أبوعبدالله (٤٥ عاما ، مصري) وعبد العلي منصور (٢٨ عاما ، لبناني) ، انهم يرفضون السماح بصيد السمك في مياه صيدا ، ومزقوا شباك المركب ورموا ما كان جرفه من طعوم السمك استعدادا للصيد ليلا •

ويعمل بحارة المركب الكبير لدى تاجر السمك السيد خضر شبقلو ، وأفادوا انهم كانوا ينوون القيام برحلة بحرية على طول الشاطىء الجنوبي •

وقد استجاب صيادو صيدا لنداء « النهار » بعدم ايذاء المركب وطاقمه • وقال ناطق باسم البحارة انهم قاموا بعملهم هذا احتجاجا على مشروع بروتيين معتبرين ذلك بمثابة انذار للدولة • وأفرج عن المركب قرابة الخامسة والنصف وابحر نحو بيروت •

قصف في العرقوب
لطائرات فوق مرجعيون

...جعيون – « النهار » :
...وم الثاني على التوالي سمع ...الخامسة صباح امس ، دوي ...رات عدة في منطقة العرقوب، ...ي التاسعة والربع خرقت ...ات اسرائيلية جدار الصوت في ...ة مرجعيون •

تأييد للصدر
وتأييد للاسعد

...قت « النهار » برقيات من أبناء ...ليف في قضاء بنت جبيل ، ومن ...، شيت ، ومن النائب السابق ... الفضل ، يؤيدون فيها الامام ...در ويطالبون باحقاق الحق ...رة المظلومين • وتلقت من آل ...ف في بوداي كتابا يعلن مرملوه ...نهم المطلق للامام الصدر ...رهم معه في كل ما يراه موافقا ...والعدل •

...ن الشيخ محمد حسن القبيسي يقول فيها « ان الامام الصدر لرجل المؤهل للزعامة والقيادة ...وب المظلومة وان كل من يعارضه اهل غبي او فاسق شقي » • ...رقيات من بعض اهالي عيناتا ...ة وعين آبل وعيترون وعيتا ...ب يؤيدون فيها الرئيس الاسعد ...ابون بتنفيذ مشروع الليطاني •

ابناء الخيام يستنكرون

عقد أمس اجتماع لابناء بلدة الخيام المقيمين في ساحل المتن الجنوبي ، عرضوا فيه الوضع العام في منطقة الجنوب واتخذوا مقررات بهذا الخصوص واجمعوا على استنكار « الهجمة المسعورة لضرب الحريات الديموقراطية خصوصا في مرجعيون خدمة للاقطاع السياسي ». واستنكروا ايضا قمع تظاهرات الطلاب •







الرئيس شمعون بين اشجار الليمون •

صور – من اسماعيل صبراوي :

الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده حضرا الى صور لاصطياد الفري ، الا أنهما عادا بصيد من نوع آخر ، هو صيد الحكومة • وكان الطعم تظاهرة طالبية في صور هاجمت دار البلدية وحطمت محتوياتها فلم يسلم فيها شيء •

وقال الرئيس شمعون معلقا على ذلك : « ان الحكم غائب والحالة فلتانة وهذا وضع لم يعد جائزا استمراره على الاطلاق، ونحن عندما كنا نقول ان السلطة عاجزة عن تحقيق مطالب الشعب ومواجهة الاحداث والتصدي لمشاكل المواطنين اليومية لمعالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها لم تكن نرجم في الغيب ، وقد جاءت الاحداث تؤكد ما أشرنا اليه مرارا » •

وقال العميد اده : « ان العدالة مفقودة وكذلك المسؤولية ، والتفاوت قائم بين طبقات الشعب ، فلا غرابة أن يقع مثل ذلك كل يوم وفي كل مكان » •

على أن الخلوة التي عقدها الرئيس شمعون والعميد اده والوزير كاظم الخليل كانت مناسبة صارح فيها القطبان وزير العدل بأن الوضع أصبح لا يطاق وان الحكومة عجزت عن وضع حل للمشاكل المتفاقمة•

وتقرر على ما يبدو تنسيق الجهود والمواقف ، خصوصا ان الحكومة أصبحت على المحك لان الانتقادات التي توجه اليها تزداد يوما بعد يوم •

وكالعادة تخلل اللقاء بعض المزاح الذي جلى فيه الوزير الخليل •

وصل العميد ريمون اده باكرا الى شبريحا في قضاء صور واتجه وناظم الخليل شقيق الوزير الخليل الى الصيد في مكان لم يعرف بالتحديد على رغم « حملات التفتيش » التي شنها الصحافيون في المنطقة •

صيد وسياسة

وفي الحادية عشرة وصل الرئيس كميل شمعون الى أرض الحميدية حيث يقوم بستان يملكه الدكتور سعدالله الخليل شقيق الوزير الخليل، والتقيناه هناك بين أشجار الليمون حاملا جعبة وحوله معاونوه وكلاب الصيد • وقد بادرنا سائلا : « كيف هالحالة ؟ » •

ولما أبلغناه خبر تظاهرة الطلاب وتحطيمهم مبنى البلدية قال : « شو ما في حكومة في صور ؟ ما في سلطة ؟ البلدية بتخص الاهالي ومعاملاتها للاهالي » •

وأضاف : « دخلك وينو العميد ؟ هيدا زلمي حربجي مدري وين مخبا » •

وفي هذه الاثناء قدمت سيدة لشمعون خبزا مرقوقا وبعض الصعتر ، فسألها ضاحكا : « شو ، الفرانة مضربة وانت مش عاملي اضراب ! » • فابتسمت وقالت : « يا فخامة الرئيس ، يوم الاضراب كنت بدي اخبزلك مرقوق وابعتلك ياهن عالسعديات » •

وتوغل الرئيس بين الاشجار بحثا عن الفري • وبين الفينة والفينة كنا نتحدث اليه في السياسة •

سألناه عن التظاهرات والوضع الذي آلت اليه البلاد ، فقال : « يا ابني هناك أشياء كثيرة تراكمت ولم تحل قضايا كثيرة وازدادت تباعا وبات حلها صعبا جدا » •

في هذين اليومين

وعن مصير الحكومة ، خصوصا ان لقاء الرئيس شمعون والرئيس تقي الدين الصلح طرح أكثر من علامة استفهام ، قال رئيس الاحرار : « هاليومين منقرر الموقف من الحكومة ، هل يجب أن تغير أم لا » •

س – هل تعتقد ان الرئيس صائب سلام يمكن أن يحل محل الصلح ؟

ج – معقول ، ليش لأ ؟

س – كرامي ام سلام ؟

ج – سلام أكثر بالنسبة الى علاقاته •

س – وهل ترى ان الانتخابات البلدية يمكن اجراؤها ؟

ج – هذا امر يعود تقريره الى المجلس ، ولكن حسب رأيي يجب اجراء الانتخابات •

وتغير الجو عندما سألناه عن مواقف السيد كمال جنبلاط فقال : «هيدا الرجال صار مشعوذ، وسبحان مغير الاحوال • مبارح كان يسب السعودية وهلق بدو يزورها • على كل ، سبلين ما في • عميشتغل هالرجل بالعبث » •

حواتمة ورفع الحظر

وكان لتصريحات السيد نايف حواتمة الاخيرة نصيب من حديث الرئيس شمعون ، قال : « انا في الماضي عملت تصريح قلت فيه انو لازم تقوم دولة علمانية ديموقراطية في فلسطين : غير قائمة على التفرقة العنصرية والدين وتضم عربا ويهودا » •

س – والغاء حظر النفط والمعارك في سوريا ؟

ج – الغاء الحظر جاء في وقت تقوم معارك بين سوريا واسرائيل ، والولايات المتحدة تساعد اسرائيل، وأنا أخشى ان يفسر الرأي العام العربي هذا الوضع بان سوريا تركت وحدها • ان على الدول المنتجة للنفط اصدار بيان يوضح ذلك ، شخصيا لا اتصور ان الدول العربية بما فيها مصر يمكن ان تتخلى عن سوريا •

وفجأة طارت سمنة ، فاطلق عليها الرئيس شمعون النار، فسقطت••• وأسرع كلبه يلتقطها •

وسألناه عن مهرجان بعلبك ، فقال : « سبق ان قلت ان الطائفة الشيعية في لبنان مهضومة حقوقها، والتشكيلات التي صدرت اظهرت ذلك والشيعة يطالبون بحقوقهم » •

ويبدو ان حظ الرئيس شمعون لم يكن جيدا أمس كالعادة ، فرجع الى منزل السيد عبدالرحمن الخليل في صور ، وهناك كان العميد الذي بادره قائلا : « اهلا بالرئيس ••• كيف الصيد معك ؟ » •

شمعون : والله ما زيادة •

العميد : انا ما تصيدت شي •

شمعون : ما بتعرف تتصيد بعد يا عميد •

العميد : عرفت انو خربوا البلدية في صور •

شمعون : هلق بس يجي كاظم ونشوف حضرتو وزير العدل شو بيقول •

العميد : مبارح الجمعة ما أضرب الطلاب في بيروت •

أحد الحاضرين : مبارح كان يوم عطلة وعيد الجامعة العربية •

العميد : انا اتصلت بعدد من السفراء العرب فقالوا ان دولهم ما بتعطل في عيد الجامعة العربية • صار لازم نتقدم بمشروع يقضي بعدم التعطيل نحن كمان ••• قولكم عمل كاظم مؤتمرو الصحافي ؟

احد الحاضرين : اجلو •

وبما ان « ابن الحلال عند ذكره يبان » ، حضر الوزير الخليل ، فقال له العميد: «اهلا بالحكومة !»•

وبعد السلام والكلام سأل العميد الخليل : « شو يا حكومة ، القيت نظرة عالبلدية ؟ ولو ليش مش عاملين ميليشيا للمحافظة عليها••• ليش حامل عصا ! » •

الخليل (ضاحكا) : « لما الحكومة بتعجز بتحمل عصا » •

ورفع الوزير عصاه ملوحا بها للعميد !

وسأل الرئيس شمعون والعميد عن نتيجة الصيد ، فكان الجواب ان الصيد قليل •

العميد : « يمكن العصافير عاملي مظاهرة واضراب ضد الحكومة » •

وظهرت كؤوس العرق وكبايات الويسكي وكان بينها كأس فضية فقال اده : انا ما بدي اشرب بكاس فضية والناس ميتة من الجوع، بدي كباية عادية • ورفع اده الكاس وخاطب الخليل : « الله يديم الحكومة ! » •

خلوة قبل الاكل

وبعد كاسين سأل عبد الرحمن الخليل الثلاثة هل يريدون الاجتماع قبل الاكل ام بعده ، فقال كاظم : قبل الاكل •

وهنا دخل الثلاثة الى غرفة واختلوا زهاء ثلاثة ارباع الساعة علم ان البحث خلالها تناول الاوضاع العامة وحالة البلاد •

ومن الخلوة الى المائدة ••• فقال العميد لرئيس بلدية صور : «كرمال كلاحك والحالة اللي وصلت اليها البلاد رح تفل الحكومة » •

وشاء الصحافيون معرفة ما دار في الاجتماع فقال الوزير الخليل بسخرية: « قلنا ان العميد لازم يجي يسبح في صور ويمضي الويك اند هون لان الصيفية في صوفر عم تزعجو • وقرر العميد الزواج من فتاة شيعية » •

فقاطعه اده : انا بتجوز بس زواج مدني •

الخليل : الشيعة هني اللي خلقوا الزواج المدني ، لان الزواج عندهم رضا بين الطرفين • والشيعة ما عندها اكليروس •

ودار حوار بين اده والخليل على المبادىء الدينية •

ومن الزواج الى حرمان الجنوب • فقال اده ان جبيل اكثر حرمانا ، فأيده كاظم الخليل •

وقال الرئيس شمعون : في مشروع الـ ٤٠٠ مليون ليرة طالعلكم كتير•

العميد : كل اللي طلع لنا في المنطقة ٧ أو ٨ ملايين ليرة بس زغرتا عطوها ١٧ مليون ليرة •

الخليل: بيستعمل رئيس جمهورية زفت منطقة جبيل •

العميد : ايه طبعا ، شو بدك زفت شبريحا على حساب الدولة !

كاظم : والله تزفتت على حسابنا•

وهنا استأذن العميد وراح في سيارته يتجول في صور • وبعد عودته سأل شمعون : « شو ، منقوم ؟ » فوافق الرئيس السابق متذكرا ان ثمة موعدا بينه وبين طلاب الجامعة الاميركية ، فكانت مناسبة قال الوزير الخليل خلالها : « الجامعة فيها عجز ٧ ملايين ليرة»• فقال اده ان الجامعة يجب ان تستقبل الطلاب اللبنانيين قبل غيرهم • « في الجامعة ٦٠ في المئة من الطلاب الغرباء وهيدا مش معقول » •

ومع ان الثلاثة لم يدلوا بمعلومات عما جرى في الخلوة ، فقد علم ان الرئيس شمعون والعميد اده اتفقا والوزير الخليل على القول ان الوضع لا يجوز استمراره وتفاهما على ضرورة تجديد اللقاءات في المرحلة المقبلة •



العميد اده يشرب نخب الحكومة مع الرئيس شمعون والوزير كاظم الخليل •




• صيد بوق •

جولة للعميد على الدراجة •

الغداء

الوان الطعام على المائدة : سمك سلطان ابرهيم ، اوزي، كبة نية ، فول وحمص ، سلطة ، سفيحة ، ايدق وعسل ، أفندي ، بقلاوة •••

استقالة ٥ اعضاء في بلدية الفرزل

صدر قرار عن محافظ البقاع بقبول استقالة خمسة من أعضاء مجلس بلدية الفرزل وهم السادة : فواز دعيبس سيده وخليل ابرهيم جرجس وجورج خليل حنا وملحم ابرهيم مساعد وجورج يوسف حنا •

وكان الاعضاء الخمسة قدموا استقالتهم في ١٢ اذار الجاري الى محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم•

البطريرك مكسيموس العائد من روما
يؤكد اهتمام البابا
بمصير القدس والفلسطينيين

بعد ظهر السبت عاد الى بيروت في الثانية الا ربعا مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك بعد زيارة للفاتيكان قابل خلالها البابا بولس السادس •

وأدلى البطريرك حكيم بتصريح عن الزيارة وعن نتائج مقابلته للبابا جاء فيه : « مكثنا اسبوعا في روما مع البطاركة الكاثوليك وعدد من المطارنة والكهنة المستشارين لدرس قضايا الحق القانوني الشرقي المنوي تبديله لجعله أقرب الى الحق الشرقي الاصيل • وقد استفدنا من زيارتنا لمقابلة قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس وتمت هذه المقابلة قبل ظهر الخميس ٢١ اذار ودامت ثلاثة أرباع الساعة • وقد انتهزنا الفرصة بعد درس أمور أخرى لاثارة قضية القدس •

ومن الصعب الآن أن نقول كل ما فهمناه وعرفناه من قداسته ، لكننا نكتفي بالملاحظات الآتية :

١ – ان الفاتيكان مهتم بكل الاماكن المقدسة في فلسطين : ليس فقط بالقدس بل أيضا ببيت لحم والناصرة وغيرهما •

٢ – ان الفاتيكان أظهر للاطراف المعنية اهتمامه ورغبته في أن يكون حاضرا عندما تدرس قضية القدس في مفاوضات جنيف •

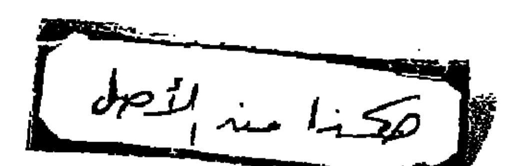
٣ – لاحظنا هذه المرة أن قداسة البابا ، خلافا لما كنا نسمعه منه في الماضي : لا يصر على تدويل القدس بل ينتظر ان تتخذ هيئة الامم المتحدة القرار البديل المناسب ليعطي رأيه فيه •

٤ – يظهر قداسة البابا اهتماما كبيرا بالعرب سكان فلسطين الشرعيين من مسلمين ومسيحيين ويطالب باعادة كل حقوقهم اليهم وضرورة بقائهم في قدسهم احرارا وشرفاء •

وبالاختصار نستطيع أن نؤكد أن قداسته شخصيا يتتبع قضية فلسطين وقضية سكانها العرب واستعادة حقوقهم ، بصورة شخصية وقدسية : وهو على استعداد لتقديم كل ما يمكن أن يقدمه في هذا السبيل » •

المغتربون يشكرون الوزير علي الخليل

تلقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل برقية من المغتربين اللبنانيين في الكونغو – كنشاسا يشكرونه فيها على المساعي التي بذلها لدى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وادت الى حل قضيتهم والغاء مصادرة متاجرهم •



تظاهر السائقون وزحفوا الى السرايا
احتجاجا على مقتل زميلهم برصاص شرطي
رئيس الحكومة يعد بتحقيق مطالبهم



السيارات التي تجمعت في شارع المعرض وتركها سائقوها للاشتراك في التظاهرة •



عبد الامير نجده يلقي كلمته في السائقين قبل أن يتجهوا الى مكان التجمع

••• وأمام السرايا يستمع السائقون الى كلمة رئيس الحكومة •

أبدى رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح اعجابه بالتنظيم الذي برز في تظاهرة سائقي السيارات العمومية أمس •

وخاطب الصلح المتظاهرين الذين جاءوا الى السرايا يحتجون على حادث قتل السائق علي نجيب الدين ، فقال : « أهنئكم على النظام الذي ساد تظاهرتكم » •

وكان السائقون العموميون نزلوا الى السرايا في مسيرة احتجاج على قتل زميلهم علي نجيب الدين برصاص أحد رجال الامن •

وتجمع السائقون قرب تمثال الشيخ بشاره الخوري بعدما اوقفوا سياراتهم في شارع المعرض أمام مكاتب نقابة السائقين العموميين التي يرئسها السيد عبد الامير نجده • وانطلقت التظاهرة مارة في شارع سوريا ، ساحة الدباس ، ساحة الشهداء ، شارع ويغان ، المعرض • وتوقفت أمام مجلس النواب حيث هتف السائقون مطالبين بالاقتصاص من رجل الامن الذي قتل السائق • ثم انطلقت التظاهرة الى السرايا وتجمهر المتظاهرون في باحتها الخارجية وألقى فيهم النقيب عبد الامير نجده خطابا حمل فيه على تعرض الامن باستمرار للسائق الذي يعمل ليل نهار ليسدد القسط للمرابي ويحمل ما تبقى من نتاج عرقه وتعبه وسهره ليسد رمق أولاده

وطالب نجده بتعويض ذوي القتيل خمسين ألف ليرة وانزال أشد العقاب بالقاتل •

ثم حمل على تجاهل السلطة موجة الغلاء وتركها الاحتكاريين يتحكمون بلقمة الشعب ويرفعون الاسعار على هواهم •

رد رئيس الحكومة

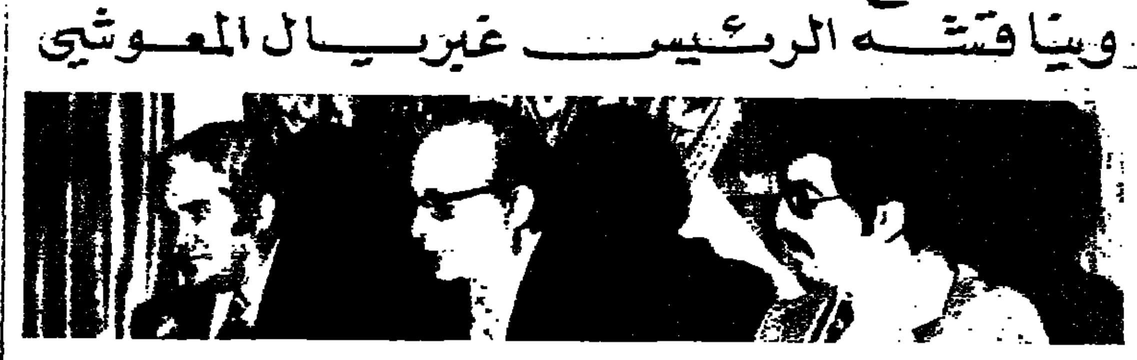
واستمع رئيس الحكومة الى قسم من كلمة السيد نجده ، ثم رد عليه بكلمة بدأها بالترحيب والاعجاب بالروح النظامية التي سادت التظاهرة والتي لم تتوافر عند « أولاد المدارس » • وعزا الصلح هذا الى الشعور بالمسؤولية عند الآباء والاهل وقال ان السائقين يدركون هذا الواقع لانهم في غالبيتهم المطلقة آباء •

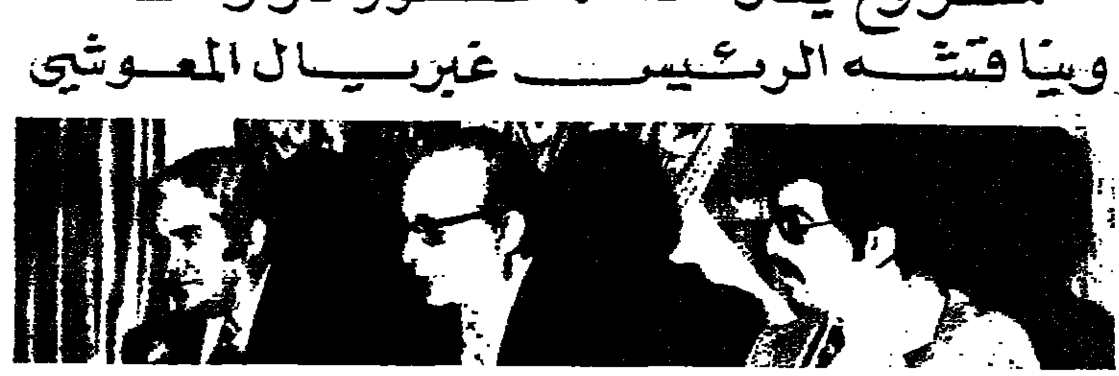
وقال « ان السلطة لم تتساهل مع رجل الامن الذي تصرف هذا التصرف الفردي السيء والدليل أن زملاءه قبضوا عليه وأحالوه مخفورا على القضاء » •

أما في شأن الاقتصاص منه فالامر بات في يد القضاء ولا يعتقد أن القضاء سيتساهل •

أما في شأن المطالب الاخرى فقال : « اننا سنحققها شيئا فشيئا ، وكل مطلب حق نحققه • وسنحارب المرابين ونرفض الاحتكار ونجعل أحد المصارف يسلفكم بفائدة بسيطة » •

جعل مكاتب المحامين شركات
مشروع يقترحه الدكتور ادوار حنا
ويناقشه الرئيس غبريال المعوشي





الدكتور ادوار حنا في الوسط يلقي محاضرته •

كتب وهيب عياش :

محاضرة الدكتور ادوار حنا أمس في قاعة نقابة المحامين في بيروت وعنوانها « نظرة ثانية الى تنظيم مهنة المحاماة » ، جاءت تكملة وتفصيلا مع بعض الاختلاف للمحاضرة التي ألقاها قبل شهر وفي المكان نفسه القاضي غبريال معوشي رئيس محكمة الاستئناف في بيروت •

وكان القاضي المعوشي طرح في محاضرته فكرة التخصص وتنظيم مكاتب المحامين بحيث تكون شركة واختصاصا ، غير ان محاضرته اقتصرت على الخطوط العريضة والافكار من دون ان تتطرق الى التفصيل العملي الذي جاء به الدكتور حنا في محاضرة أمس •

وبعد انتهاء الدكتور حنا من عرض مشروعه الذي باشر تطبيقه في مكتبه ، وللمرة الاولى في لبنان ، ناقش الرئيس المعوشي بعض نقاطه •

استمع الى المحاضرة عدد كبير من القضاة واساتذة الحقوق والمحامين ومحافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر بصفته قاضيا سابقا • وقدم المحاضر المحامي المتدرج فارس مالك بعدما ألقى صاحب الدعوة وعضو مجلس نقابة المحامين المحامي ميشال خطار كلمة شدد فيها على اهمية المحاضرات مرحبا بمشروع الدكتور حنا ووصفه بانه « الفاتح للنهج جديد في فهم المهنة معطيا اياها كل خلقه ومقدرته » •

الاسباب الموجبة

واختصر المحاضر الاسباب الموجبة لمشروعه بكون التخصص يولي ثقة بالنفس ، فضلا عن ثقة المتداعين ورجال القضاء ويؤمن ارتفاع المستوى والراحة والفكرية والجسدية ، ومن ثم النجاح في حقل معين •

أما عن الناحية العملية فيستحسن، بل يجدر بالمحامين الذين يعملون في مكتب واحد ان يعملوا ضمن اطار عقد شركة مدنية • وتعتبر بمثابة المكتب الواحد ، كل شقة لها مدخل واحد ولو تعددت مكاتبها ، وبذلك يبتعد المحامي عن امكان منافسة زملائه في المكتب ، عندئذ يصبح التخصص نتيجة حتمية للشراكة •

ومن مصلحة المحامين الذين يعملون في مكتب محام واحد ابرام عقد شركة مدنية على أن يحترم العقد حرية المهنة ، فلسنا مطلقا في مجال صياغة عقد استخدام بل عقد شركة والصيغة هي :

- صاحب أو اصحاب المكتب هم الفريق الاول في العقد •
- المحامون المسجلون على الجدول العام للنقابة هم الفرقاء الاخرون في العقد •
- دخل المكتب هو مجموع الاتعاب التي يتقاضاها جميع المحامين في المكتب •
- أما دخل المحامين الفرقاء في الشركة فيكون على الشكل الآتي :

لجميع الفرقاء في الشراكة المدنية من أصحاب المكتب والمحامين العاملين فيه على حد سواء ، دخل سنوي مقطوع يدفع لهم شهريا ويعتبر الحد الادنى للاتعاب السنوية لكل فريق •

بالاضافة الى ذلك يتقاضى المحامون الفرقاء في الشركة نسبة من الارباح الصافية توزع عليهم في نهاية السنة المالية وفق النسب المحددة في عقد الشركة •

والواقع انه في شركة كهذه يكون صاحب المكتب الرابح الاكبر والمستفيد الاول من نتائجها •

وقال ان تعويض نهاية العقد حق للمحامي في الشركة سواء تركها طائعا أو مختارا • وتحدث عن الضمانات المرضية ونهاية الخدمة جاعلا قسما من تكاليفها على مكتب المحاماة من أموال يقتطعها من أرباحه الى ان يسن قانون خاص بالضمان الصحي للمحامين والى ان تؤمن النقابة المصاريف الطبية كاملة للمحامي ولافراد عائلته •

وركز المحاضر على وجوب اعطاء الشركة الشخصية المعنوية فيستمر اسم المحامي المتوفى على المكتب تخليدا لما اتاه من فكر وتعب وانشاء مكتبة وسوى ذلك لتبقى ذكراه ما بقي المكتب •

أما النزاعات في الشركة فقد خول مشروع الدكتور حنا نقابة المحامين صلاحية النظر فيها •

اعداد المتدرج

وتحدث المحاضر عن طريقة اعداد المتدرج في المكتب وانتقد بعض نواحيها من تلقين المتدرج ما يجب ان يقوله امام القاضي من دون ان يكون ملما بكامل الدعوى وتصليح لوائحه من دون ان يشرح له اين الخطأ •

ملاحظات المعوشي

واعقب المحاضرة نقاش بين المحاضر والرئيس غبريال معوشي الذي قال : « اراء جدية وانسانية وثورية جريئة في عالم تنظيم مهنة المحاماة وارضاء الجيل الطالع من المحامين الذين يتطلعون الى المهنة بخوف » •

غير انه انتقد تحديد اوصاف الشركة بفريق أول وفريق ثان « لان المبدأ العام لا يسمح بان يشتغل المحامي لمصلحة محام آخر ، اما شركة المحامي في فرنسا فهي عقد مدني موضوع لنموذج معين ينص على المساواة بين الفرقاء وهم في درجة واحدة » •

وانتقد مبدأ الضمانات وطالب بان يساهم فيها المكتب جاعلا منها عبئا على النقابة فقط •

وتحدث الرئيس المعوشي عن نوع آخر من الشركات يطبق في فرنسا ويسمى « تجمع المحامين » يستقل المحامي داخله بعمله غير انه يساهم في تكاليف المكتب ونفقاته •

وعن الشخصية المعنوية لشركة المحامين قال الرئيس المعوشي منتقدا « ان هذه الشخصية لا يعترف بها الا في تايلاند وأسوج ، ويجب ان تكون الشركة مدنية ، وهذه لا توجب الشخصية المعنوية لان مبدأ المحاماة يجعل كل محام مسؤولا شخصيا عن اخطائه وأعماله » •

وبعد المحاضرة جرى بحث في اوضاع المتدرجين تطرق الى فكرة جديدة تقول بان يتقاضى المتدرج مخصصاته من المكتب بواسطة النقابة •

حجز ٣٥ سيارة خصوصية تعمل بالاجرة في صيدا والجنوب

قام آمر فصيلة صيدا بحملة مفاجئة على السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة بين صيدا وضواحيها والاقضية القريبة عنها ، فوضع حواجز عدة من رجال الدرك على المفارق الرئيسية لساحة جمال عبدالناصر وكان في حوزته لائحة بنحو ٧٥ رقما لسيارات خصوصية تعمل بالاجرة • وتمكن من حجز ٣٥ سيارة خلال ٣ ساعات اوقفت كلها في مواقف خاصة ومحطات لبيع البنزين وصودرت اوراقها واوراق سائقيها تمهيدا للتحقيق معهم ومع اصحابها ومنعهم من العمل مجددا ، على ان تصادر كل سيارة نهائيا في حال تكرار المخالفة •

وستستمر الحملة لمنع كل السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة •

انتهاء محاكمة اركان بنك لبنان والشرق الاوسط

المدعي العام يطلب تجريمهم والدفاع تبرئتهم
ارجاء اصدار الحكم الى ١٠ نيسان المقبل

كتب بهجت جابر :

انهت محكمة الجنايات في بيروت محاكمة جورج جبور وفاضل فاضل والبرت عبيد وشيبان نعمه وجميل الكفوري ومخايل الدبس الملاحقين في قضية بنك لبنان والشرق الاوسط ولومبارد بنك وأرجأت اعطاء الحكم الى يوم الاربعاء ١٠ نيسان •

وكانت المحكمة تابعت أمس النظر في هذه الدعوى برئاسة القاضي السيد حبيب نمور وعضوية المستشارين السيدين حسن قواس ولبيب زوين •

وفي مستهل الجلسة رافع المحامي جوزف ابو سليمان بوكالته عن المدعي الشخصي راضي العبدالله الخشاونه فطلب الحكم لموكله بمبلغ خمسة ملايين ليرة تعويضا عن بيعه اسهما غير محررة مما أدى الى خسارته ٢٥٠ الف ليرة لبنانية •

وعقبه وكيل هيئة ادارة قسم المصارف المحامي مرسيل سيوفي فقال ان بنك لبنان والشرق الاوسط بدأ برأس مال وهمي مقداره خمسة ملايين ليرة ثم رفع رأس ماله الى ١٥ مليونا وكانت هذه الزيادة صورية وعن طريق نعمة في القيود وبالتواطؤ مع جوليوس توموسون مدير تشيز منهاتن بنك الذي اعطى افادة كاذبة ان زيادة رأس المال دفعت في مصرفه •

وقال ان سبب اقدام هيئة ادارة المصارف على وضع يدها على بنك لبنان والشرق الاوسط هو سوء اوضاعه وفقدانه السيولة وان كان فيه يوم وضع اليد عليه ١٥٠ الف ليرة نقدا ، وقد بلغ العجز يومذاك ٣٨ مليون ليرة لان موجوداته جمدت في قضايا عقارية واسهم • وقال ان المدعى عليهم نشروا موازنات كاذبة وضخموا عناصرها لاستدراج المودعين • وطلب من المحكمة تجريمهم بجناية الافلاس الاحتيالي المنصوص عليها في المادتين ٦٩٣ و ٦٨٩ من قانون العقوبات وبتضمينهم تعويضات شخصية مقدارها مليون ليرة ، على ان تكون مستقلة عن قيمة العجز المطالب بها في دعوى خرق مدنية امام محكمة التجارة •

وأيد المحامي جوزف عفيف مرافعة زميله المحامي سيوفي •

مطالعة المدعي العام

وألقى المدعي العام السيد عفيف حمدان مطالعة طويلة طلب فيها :

١ - تجريم جورج جبور والبرت عبيد وفاضل فاضل بجناية الافلاس الاحتيالي المنصوص عليها في المادتين ٦٩٣ و ٦٨٩ من قانون العقوبات •

٢ - تجريم جبور وعبيد وفاضل وشيبان نعمه وجميل الكفوري ومخايل الدبس بالجناية لجهة نشر البيانات والموازنات الوهمية والكاذبة وفقا لنص الفقرة الاخيرة من المادة ٦٩٣ و ٦٨٩ من قانون العقوبات •

وخالف المدعي العام الهيئة الاتهامية لاعتبارها فعل المدعى عليهم جنحة ، وقال ان محكمة الجنايات غير مقيدة بقرار الهيئة الاتهامية أو بقرار قاضي التحقيق ولها وحدها حق تقدير العقوبات ووصفها • كما يعود الى المحكمة وحدها حق تقدير تقارير الخبراء •

مرافعات الدفاع

ثم انتقلت المحكمة الى سماع مرافعات وكلاء الدفاع • فدافع المحامي عدنان عكاوي عن جورج جبور ووصفه بانه كان ركيزة وطاقة اقتصادية كبيرا ساهم في انماء لبنان اقتصاديا وعمرانيا بتحقيق انجازات ضخمة وتشييده بناية بيكاديللي وبناية المرفأ ومشروع الصنائع وشركة الاسمنت الابيض ، واشترى مصرفا اجنبيا هو لومبارد بنك ثم بنك فاضل عن طريق الاختصاص • فيما كان من سلعت تهم قضية المصارف يعملون على بيع المصارف الوطنية لمصارف اجنبية وكل ذلك سعيا وراء الاحتكار • وتحدث عن انهيار بنك انترا واعطاء المصارف سلفات وقد نال بنك لبنان والشرق الاوسط سلفات مقدارها ٣٦ مليون ليرة • وهو لم يتوقف عن الدفع ولم يصب بعجز وبقي يدفع الاموال للمودعين • وقرار هيئة قسم ادارة المصارف بوضع اليد عليه لم يكن معللا ويعتبر غير قانوني ، وتحكم تعرف لماذا بعد قال ان ليس هناك حالة افلاس • وعلى كل ان الامر متروك تقديره للقضاء •

وقال ان الخبراء اكدوا في تقاريرهم وجود سيولة كبيرة ورصيد اعتمادات في مصرف لبنان مقداره تسعمئة الف ليرة والفوائد مستوفاة عن هذه السلفة حتى ٣١-١٢-١٩٦٨ بالاضافة الى وفر الاموال في المصرف ، وان الخبير علي عواضه افاد صراحة في تقريره واعلمكم انه تلقى توجيهات تقول بوجود عجز في حين ان البنك لم يكن في حالة عجز او توقف عن الدفع • ونحن نعرف من أي جهة أتت هذه التوجيهات والغاية منها •

أما العجز الذي أشارت اليه الجهة المدعية فلا اثر له ، وقد عين بعد أزمة انترا وحرب حزيران ١٩٦٧ خمسة خبراء خمنوا موجودات البنك بمبلغ ٥٤ مليون ليرة وذكر جميع الخبراء ان السلفات التي منحه اياها مصرف لبنان تحت بعضها اجرى تقييمها الضمانات وتثبت من انها الكبيرة وحقيقية مئة في المئة ، وهل يعقل أن يعطي مصرف لبنان سلفات وهو بنك البنوك من دون ان يتأكد من صحة الضمانات ؟ والخبير عواضه ذكر انه بعد تحقيقه في سجلات البنك وقيوده تأكد له وجود وفر فيه مقداره ١٢ مليون ليرة •

فضلا عن رغبة مجموعة من المصارف السويسرية في شراء بنك لبنان والشرق الاوسط ولومبارد بنك بعدما اطلعت على موجودات المصرفين وتأكد لها انها تغطي عشرة أضعاف المطلوب ، لكن طلب المجموعة بقي نائما في ادراج المسؤولين لانهم ارادوا تصفية جورج جبور وتحطيم كل الانجازات التي حققها في الحقول المصرفية والمالية والعمرانية •

وطلب من المحكمة عدم الاخذ بتقرير خبراء لجنة الجردة التخمينية التي عينها مصرف لبنان لانه قدم خارج المهلة القانونية بستة اشهر خلافا للقانون • وهذه اللجنة كان همها الوحيد اظهار العجز فراحت تحصر الموجودات وتقلل من قيمتها حتى خلصت الى القول تجنيا ان بنك لبنان والشرق الاوسط في حالة عجز وخمنت موجوداته بمبلغ ١٢ مليون ليرة فيما خمنها جميع الخبراء بما يراوح بين ٤٢ و ٤٥ مليونا •

سوء نية

وعلى سبيل المثال خمنوا سهم الاسمنت الابيض بثلاثين ليرة ثم كلفوا خبيرا آخر فخمنه بستين ليرة، ثم عادوا وكلفوا الخبير فريد خوري فكان ان خمنه بمبلغ ٢٧٥ ليرة ولم يكتفوا بذلك فكلفوا خبيرا سويسريا لكنه خمن السهم بأربعمئة ليرة • وبالنتيجة ونظرا الى سوء نيتهم قرروا اعتماد سعر السهم ٣٠ ليرة في حين انه اليوم بـ ٧٠٠ ليرة •

وخلص الى القول ان الملاحقة القضائية غير شرعية ومخالفة للقانون • وطلب ابطال التعقبات •

دفاع جان باز

ثم دافع عن جبور أيضا وكيله الدكتور جان باز فقال ان التحقيق في هذه القضية لم يتمكن من معرفة الوقائع معرفة صحيحة لان الجو المحموم الذي تم فيه من جهة ، والسرية التي يحيطه بها القانون من جهة اخرى قد حالا دون اظهار الحقيقة • ولكن تسنى للمحكمة الاطلاع على أشياء كثيرة كشفت الحقائق وقلبت القضية رأسا على عقب •

وقال ان اتخاذ هيئة المصارف والمؤسسة الوطنية لضمان الودائع ومصرف لبنان وراضي الخشاونه صفة الادعاء الشخصي غير مقبول شكلا ، فراضي هذا هو الذي سحب المال الذي اودعه البنك واشترى بعد اسهما ووقع مستندات الشراء ، فيمتنع عليه بذلك الادعاء لفقدان المصلحة لانه من الراهن انه لا يحق له اتخاذ صفة المدعي الشخصي إلا اذا كان له مصلحة مالية وشخصية ومباشرة وهذه المصلحة لا وجود لها في هذه الدعوى •

اما هيئة المصارف والمؤسسة الوطنية لضمان الودائع ومصرف لبنان ، فان اتخاذها صفة الادعاء الشخصي مردود شكلا للاسباب الآتية :

لان الجرم المسند الى الموكل على فرض ثبوته ، فان ارتكابه يعود الى تاريخ سابق لتاريخ قانون ٩ أيار ١٩٦٧ المعدل بقانون ١٢ آذار ١٩٧٠ والذي أنشأ المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ، فكيف يمكن التسليم والحال هذه بأن لهذه المؤسسة ان تطالب بتعويض عن جرم تزعم ارتكابه في تاريخ لم تكن فيه قد أبصرت النور بعد ؟

وقد سار الاجتهاد على القول بأن الضرر الناتج عن جرم مالي أو اقتصادي لا يعد ضررا شخصيا أو مباشرا ، فلا يجوز بالتالي للمتضرر منه اتخاذ صفة المدعي الشخصي ومن أجل ذلك ينبغي رد هذا الادعاء من قبل مؤسسة الضمان وكذلك بالنسبة الى مصرف لبنان •

وقال ان بنك لبنان والشرق الاوسط تأسس برأسمال مقداره خمسة ملايين ليرة وفقا للاصول القانونية وقد وصف قرار الاتهام الطريقة التي دفع بها نصف رأسمال البنك بأنها طريقة قانونية سليمة لا غبار عليها •

اما في ما يتعلق بدفع النصف الثاني ، فلاحظ القرار الاتهامي انه تبقى من أصل مبلغ ٧٥٠ ألف ليرة ٥٧ ألف ليرة فقط اما بقية الاكتتاب فقد دفعها جورج جبور وبقي مدينا فقط بمبلغ ٥٧ ألف ليرة ، فلا يمكن والحال هذه اعتبار دفع النصف الثاني من رأسمال البنك وهميا بل هو دفع فعلي ولا يمكن مؤاخذته عليه بشيء لان للبنك ملء الحق في أن يدينه هذا المبلغ بضمانات أو من دون ضمانات ثم أصبح حساب جورج جبور في المصرف دائنا كما ان جميع المكتتبين في رأسمال البنك كانوا مليئين لان مخايل الدبس كان عاد من افريقيا بعد جمعه ثروة طائلة وكذلك شيبان نعمه الذي عاد من اميركا • اما فاضل فاضل فحسبنا الاشارة الى انه كان يملك بنك فاضل في طرابلس وهو من أقدم المصارف تأسس في العام ١٨٨٩ بالاضافة الى ثروته العقارية الضخمة •

والامر المهم والخطير في مسألة تسديد رأس مال البنك هو ان المراقب الذي عينه رئيس المحكمة الابتدائية والذي يعتبر ممثلا للسلطة في مراقبة بنك لبنان والشرق الاوسط وافق على صحة عملية تسديد رأس المال وقانونيتها بالطريقة التي تمت بها يومذاك •

وكرر الدكتور باز اقوال زميله المحامي عكاوي لجهة تخمين العقارات والتحامل ضد جورج جبور في أيام هذه الموجودات بقصد تصفيته والاستيلاء على البنك وامواله وقال ان هذا ادى الى خسارة جورج جبور امواله واضحى فقيرا وملاحقا وفي السجن •

وطلب من المحكمة وقف التعقبات ضد جبور لان بنك لبنان والشرق الاوسط لم يعلن افلاسه ولم يتوقف عن الدفع وكانت السيولة متوفرة فيه بما يوازي مليون ليرة •

وسئل جورج جبور عما يطلبه فقال : البراءة ، انا مظلوم •

جنحة لا جناية

ثم رافع الدكتور حسن مواصفة بوكالته عن النائب السابق مخايل الدبس ، فاستغرب مطالبة المدعي العام باعتبار فعل موكله جناية لا جنحة وقال انه لم ينشر بيانات وموازنات ولا وزع انصبة وهمية ولا ضخم موجودات المصرف ، اما انه كان اشترك في الاكتتاب برأس المال فعمله على فرض ثبوت التهمة جنحة سقطت بمرور الزمن •

لذلك اطلب اسقاط الحق العام عن الموكل مخايل الدبس بمرور الزمن وفي كل حال تبرئته •

وطلب السيد الدبس من المحكمة البراءة •

ورافع المحامي خليل ابو حمد بوكالته عن جميل الكفوري فطلب من المحكمة عدم الاخذ بما ورد في مطالعة المدعي العام لان قرار الهيئة الاتهامية اكتسب صفة القضية المحكمة وقال ان موكله لم ينشر موازنات وهمية والتصرف همته على مراقبة الموازنات وان فعله في حال ثبوت التهمة يؤلف جنحة سقطت بمرور الزمن وطلب تبرئته •

واخيرا رافع المحامي جوزف فرح عن شيبان نعمه وطلب تبرئته من جرم نشر موازنات وهمية •

وارجىء اعطاء الحكم الى الاربعاء ١٠ نيسان •

محلان للصرافة في ساحة الشهداء تعرضا للسرقة في ليلة واحدة

وقعت ليل الجمعة - السبت في ساحة الشهداء سرقتان استهدفتا محلين للصرافة ، الاول للسيد جورج ميخائيل صليبا والآخر للسيد قويطب نصوح عفيفي ، وهما يقعان في بناية عزمي غازي ، وقد دخلهما مجهول بواسطة الكسر والخلع • ولم يتمكن صاحبا المحلين من تحديد المبالغ المسروقة في انتظار اجراء جردة على موجوداتهما •

وقد اوقف ناطور البناية شفيق علي عسيران وخمسة عمال سوريين هم : رخيص تل سطيح ومحمد ابرهيم عليوي ومحمد الابرهيم ومحمد عطيه العطيه وأحمد عبدسعمو ، وهم يعملون في ورشة مجاورة ، لوقوع الشبهة عليهم •

سرقة مجوهرات

وادعى مسروب روبين لجاريان ان مجهولا أقدم بواسطة الكسر والخلع على سرقة مصاغ ومجوهرات من منزله في برج البراجنة وقدر قيمة المسروق بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ليرة •

وادعى محمد ابرهيم الخياط ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع مطعمه وسرق ٢٧٠٠ ليرة وكمية من الدخان والمشروبات وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٧٠٠٠ ليرة •

وادعى محمد زين عبدالرحمن طبارة ان مجهولا سطا على محله للتصميم في شارع الحمرا وسرق مبلغ ١٢٠٠ ليرة و ٢٠٠ دولار أميركي •

أحكام المطبوعات

غرمت محكمة التمييز الجزائية الناظرة في قضايا المطبوعات السيد كمال فضل الله المدير المسؤول لمجلة « العروبة » ألف ليرة ، لنشره خبرا اعتبرت انه يتضمن ذما بالملك حسين •

وغرمت المحكمة السيد محمد مدو مبلغ ١٠٠٠ ليرة لاصداره جريدة باسم « صوت الاكراد » من دون ترخيص قانوني •

وقضت محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في قضايا المطبوعات بتغريم المدير المسؤول لمجلة « الدستور » السيد فؤاد مكرزل مبلغ ٢٠٠٠ ليرة لنشره تعليقات اعتبرت انها منافية للاخلاق والآداب العامة •

موجود

عثر السيد كرم سالم علي رخصة سيارة باسم ماري مادلين الياس العايك • المطلوب من صاحبتها الاتصال بالرقم ٥٦٠٨٧٧ بحمدون - محل سالم لتسلمها •

مسرحية رفع اسعار الخبز
سوء الاخراج وتصلب وزير الاقتصاد كادا ينسفان الاتفاق الضمني على رفع السعر

الخلاف بين الدولة واصحاب الافران كاد ان يتجدد لو لم يبادر رئيس الحكومة الى تطويق المضاعفات في اجتماع عقد أمس في مكتبه وحضره وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ووزير العمل السيد اميل روحانا صقر ووزير الدولة الدكتور البر مخيبر والمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري .

واسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة وعضوية السادة : عادل قرطاس عن مكتب الحبوب والشمندر السكري ، حميد خوري عن وزارة العمل ، فوزي ابو دياب عن وزارة الصناعة والنفط ، ريمي شامي عن وزارة التصميم ، كميل عواد عن التفتيش المالي ، صبحي بسطولي عن دائرة التموين والانتاج في مكتب الحبوب ، عدنان الشيخ وشارل حكيم عن معهد البحوث الصناعية ، بيار نصرالله عن المجلس الوطني لسياسة الاسعار ، جورج عيسى عن جمعية الصناعيين ، عبد النبي حماده عن أصحاب الافران ، محمود اسماعيل عن أصحاب المخابز ، كامل فقيه عن نقابة عمال المخابز والافران .

ومهمة اللجنة درس كلفة انتاج الخبز في مهلة لا تتعدى اسبوعين .

اتفاق ضمني

واكد المجتمعون اتفاقهم السابق القاضي بالموافقة ضمنا على بيع الخبز بـ ٦٠ قرشا الكيلوغرام بدل ٥٠ قرشا وعدم تعريض اصحاب الافران للتوقيف في حال شكوى المواطنين من السعر الجديد .

وفي الاجتماع اكد الوزير البزري وجهة نظره وهي ان وزارته ستستمر في ملاحقة كل من يبيع الخبز بسعر يفوق ٥٠ قرشا ، فقيل له ان في امكانه ذلك شرط الا تتعدى الملاحقة نطاق تنظيم محاضر بالمخالفات ، اي لا تصل الى حد التوقيف . الا ان الوزير اصر على استعمال صلاحياته .

اخراج غير موفق

وكان اصحاب الافران استأنفوا العمل أمس كالمعتاد وراحوا يبيعون الخبز بـ ٦٠ قرشا تنفيذا لاتفاقهم مع رئيس الحكومة ووزير العمل . الا ان اخراج المسرحية لم يكن موفقا . فالاتفاق كان يقضي بان يذاع مرة واحدة ان الحكومة واصحاب الافران تفاهموا على بيع الخبز بـ ٥٠ قرشا وليس بـ ٦٠ قرشا ، حرصا على هيبة الدولة حتى لا يقال انها خضعت للضغط . الا ان اجهزة الاعلام الرسمية كررت اذاعة النبأ . وصباح أمس فوجىء الذين سمعوا الاذاعة والتلفزيون ، بان اصحاب الافران يبيعون الخبز بـ ٦٠ قرشا ، فاتصل بعضهم بوزارة الاقتصاد والتجارة شاكيا . فما كان من الوزارة غير الموافقة اصلا على المسرحية وعلى وسائل اخراجها ، الا ان بعثت بمراقبيها الى الافران المخالفة فنظموا محاضر وأوقفوا بعض المخالفين . ورد بعض أصحاب الافران بالتوقف عن العمل احتجاجا .

وحيال ذلك نزلت جماعات من حزب الكتائب مع اللجان الشعبية في منطقة الاشرفية الى الشوارع واجبرت أصحاب الافران على بيع الخبز بخمسين قرشا ، فأقفل أصحاب الافران هناك افرانهم . وتوجهوا الى اتحاد الحرفيين محتجين على هذا التدبير .

كذلك قامت اللجان الشعبية في مناطق الجعيتاوي وبرج حمود والمسلخ والطريق الجديدة بفرض تسعيرة الخبز على الافران ، اي ٥٠ قرشا .

واتصل رئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل برئيس الحكومة محتجا على الاستمرار في ملاحقة الافران ومذكرا بالاتفاق الضمني الذي تم مساء الجمعة .

وبعد الظهر أعلن السيد اسماعيل ان نقابات الافران ستذيع بيانا تؤكد فيه ان الافران ستستمر في بيع الخبز بـ ٦٠ قرشا وتضمنه شكرا للرئيس الصلح ولوزير العمل .

خطة رئيس الحكومة تنطلي على العمال

يبدو ان رئيس الحكومة نجح في ذر الرماد في عيون قادة الاتحادات العمالية عندما طمأنهم عبر الاذاعة والتلفزيون الى ان اضراب الافران قد علق وان سعر الخبز بقي على حاله من دون زيادة .

وبادر بعض قادة النقابات العمالية (الياس الهبر ، علي حوماني ، كامل الفقيه) الى تهنئة الحكومة . الا ان رئيس الحكومة خيب آمال النقابيين ... والمواطنين .

ووجه أمس اهالي برج حمود برقيات الى وزير الداخلية ووزير الاقتصاد احتجوا فيها على اقدام اصحاب الافران على بيع الخبز بـ ٦٠ قرشا وطالبوا بتوقيف المخالفين .

البزري على موقفه : ملاحقة الافران المخالفة

سألت « النهار » وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري هل وافق على رفع سعر الخبز الى ٦٠ قرشا ، فنفى ذلك وقال انه ما زال على موقفه وان وزارته ستستمر في ملاحقة المخالفين واحالتهم على النيابة العامة لتوقيفهم .

وقال انه تمت أمس ملاحقة عدد كبير من اصحاب الافران المخالفين وان كل من يتجاوز السعر يتعرض للملاحقة والاجراءات القانونية .

وأضاف : « آمل من جميع المسؤولين في ان يساعدوا مصلحة حماية المستهلك على ضبط الاسعار ، وأناشد المواطنين الا يقدموا على شراء الخبز الا بخمسين قرشا ، لان هذا هو السعر المحدد ، وعليهم الاتصال بمصلحة حماية المستهلك لتقديم الشكوى ضد كل من يتجاوز السعر المحدد » .

افتتاح الحلقة الدراسية للاساتذة والمرشدين الزراعيين

افتتح أمس وزير الزراعة الرئيس صبري حماده الحلقة الدراسية التي نظمها وزارة الزراعة واللجنة الوطنية للاونيسكو ، للاساتذة والمدربين المرشدين في حقل التعليم الزراعي في لبنان ، باشراف منظمة الاونيسكو، في اطار برنامج خاص تموله حكومة اليابان .

وشدد الرئيس حماده في خطابه على الاهمية التي تعلقها الحكومة اللبنانية على تطوير التعليم الزراعي وتنميته ، ونوه بالدور الذي يمكن أن تؤديه الاونيسكو وغيرها من المنظمات الدولية في مساعدة لبنان في هذا الحقل .

ثم تكلم الدكتور روجيه شمالي المدير العام للتعليم المهني ، بصفته رئيسا بالوكالة للجنة الوطنية للاونيسكو ، والشيخ بكري مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية والدكتور كميل قبع المدير العام للتعاونيات الذي القى محاضرة عن : « دور التعاونيات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية » .

وتكلم اخيرا الدكتور خليل شويري رئيس دائرة التعليم الزراعي فشرح اهداف الحلقة التي ترمي الى تزويد المتدربين فيها بالاتجاهات الجديدة وطرق التدريس والتدريب والربط بين الطالب وبيئته الريفية ، وقال ان منهاج هذه الحلقة يتضمن ٣٢ محاضرة تغطي في مجموعها النواحي التربوية والاجتماعية والاقتصادية والفنية لمختلف نشاطات التعليم والتدريب الزراعي .

البزري يطلب اشراك الزراعة في مجلس الاسعار

وجه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء طلب فيه تعديل المرسوم الرقم ٧١٢٧ القاضي بتأليف المجلس الوطني لسياسة الاسعار بحيث تتمثل فيه وزارة الزراعة ومكتب الانتاج الحيواني .

غيوم في جو العلاقات بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا

أعربت السلطات التشيكوسلوفاكية عن استيائها من موقف الحكومة اللبنانية بخفض مستورداتها من الحمضيات . وسبب الاستياء هو ان السفارة التشيكوسلوفاكية في بيروت ترغب في تملك عقار في محلة الرملة البيضاء لتشييد مبنى لها ، لكن الحكومة لم توافق على هذا الطلب .

وقابل وفد من مصدري الحمضيات في الجنوب رئيس الحكومة شاكين من احجام تشيكوسلوفاكيا عن استيراد الحمضيات وتمنوا عليه الاتصال بالسفارة في بيروت للتدخل معها وحملها على استئناف حركة الاستيراد من لبنان .

نقابة مزيني السيدات تدعو اعضاءها لتسديد الاشتراكات لصندوق الضمان

دعت نقابة أصحاب صالونات تجميل السيدات أعضاءها الى تسديد ما يترتب عليهم من اشتراكات لصندوق الضمان الاجتماعي بعد تقسيط المبالغ على ٣ سنوات ، على أن يتم ذلك قبل ٧ نيسان المقبل باعتبار انهم يعفون ضمن هذه المهلة من غرامات التأخير ومن فوائد المبالغ المقسطة .

وقال رئيس النقابة السيد امين عيد انه اجتمع بالمدير العام لصندوق الضمان الدكتور رضا وحيد في حضور أركان اتحاد الحرف وبحث معه في الموضوع فوعده باعفاء المتدرب في صالونات التجميل وفي المؤسسات الحرفية من رسم الاشتراك ، على أن يكون دون العشرين من العمر .

كذلك وعد مدير الضمان بافادة أصحاب الصالونات والحرفيين من تقديمات الضمان الاجتماعي .

ايطاليا تسمح بتصدير كميات جديدة من الغاز السائل

أبلغ سفير ايطاليا وزير الصناعة والنفط ان حكومة بلاده وافقت على طلب الحكومة اللبنانية السماح بتصدير خمسة آلاف طن من الغاز السائل اضافة الى ٤ الاف و ٥٠٠ طن سمح بها سابقا .

وكان لبنان طلب من الحكومة الايطالية تزويده بـ ٢٥٠٠٠ طن شهريا .

وزير الصناعة يدرس مطالب السفن اللبنانية

استقبل أمس وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف وفدا يمثل جمعية أصحاب السفن اللبنانية قوامه السادة : فؤاد خياط ، أنور ويحيى غزاوي ، حبيب غرغور ، صبحي حكيم ، ايلي زاروبي ، واكل لميطه ، وفيق بكداش .

وعرض الوفد مطالب الجمعية وفي طليعتها انشاء حوض عائم جاف لاصلاح السفن يستوعب السفن التي تراوح حمولتها بين ٦٠٠ و٨٠٠٠ طن ، ومدرسة بحرية تكون تكملة للمدرسة المهنية القائمة .

ووعد الوزير بدرس مطالب الجمعية .

اسناد مصلحة الاحراج الى المهندس الرامي

أصدر وزير الزراعة بالوكالة الدكتور علي الخليل مذكرة ادارية كلف بموجبها المهندس حنا الرامي تأمين اعمال رئاسة مصلحة الاحراج والثروة الطبيعية بدلا من السيد بشاره حويك .

نقابة مستخدمي الريجي تعلق اضرابها

اعلنت أمس نقابة مستخدمي شركة ادارة حصر التبغ والتنباك انها قررت تعليق الاضراب الذي كان من المقرر البدء بتنفيذه غدا الاثنين .

وقالت النقابة في بيان اذاعته ان تعليقها الاضراب لمدة ٢٠ يوما جاء نتيجة الوعود التي تلقتها من المسؤولين بتحقيق مطالبها .

بورصة بيروت في اسبوع
الاحداث الداخلية تنعكس على حركة الردهة

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع	اقفال الاسبوع السابق	+ أو –	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل
عقارية المرفأ	٣٥٥	٣٣٥	٣٠٢	+ ٣٣	٧٣-٥-١٥	٣،٢٠
المالية العامة	٥٢٠	١٨١	١٨٤،٥٠	– ٣،٥٠	٧٣-٧-٢	٢،٥٠
العقارية للبنان	٤٥	٣٠٢	٣٠٢	استقرار	٧٣-٦-١	٢٥ فرنكا
اوجيمو	١٨٠	٥٤،٥٠	–	–	–	–
الترابة البيضاء	٦٠	٣٢١	٣٢٦	– ٥	–	–
الترابة اللبنانية	٢٢٥	٤٤٠	٤١٢	+ ٢٨	٧٣-١١-٢٦	٤
أ.د.ف.	١٠٠	٦٣	–	–	٧٢-٩-١	٢،٥٠
سوليفر	٢٥٠	٧٠،٥٠	٧٢	– ١،٥٠	٧٣-١١-٥	٤،٤٠
اوكال	١٢٤٠	١٢١	١١٣،٥٠	+ ٧،٥٠	٧٣-٥-٢٨	١،٧٥
الاترنيت	٩٠	٣١٤،٥٠	٣٢٠	– ٥،٥٠	٧٣-٣-٢٣	٤
بون جوس	٤٥	٩٦	٩٤	+ ٢	٧٣-٧-١٦	٤
نهر ابرهيم	٥٠	٨٢،٢٥	٨٢،٥٠	– ٠،٢٥	٧٢-٩-٣٠	٥
قاديشا	٢٢٠	٢١٨	٢٢٠	– ٢	٧٣-٦-٤	١١
البارد	٧٤	١٢٧	١٢٤	+ ٣	٧٣-٧-٢٦	٤
ادارة المرفأ	١٠٠	٢٠٥	٢٠٤	+ ١	٧٣-٤-٦	١٤،٥٠
أ.ب.ث	٥٤٥	٥٠	٤٥،٥٠	+ ٤،٥٠	٧١-٦-٢٢	١،٥٠
كازينو لبنان	١٦١٥	١٢٩،٥٠	١٢٧	+ ٢،٥٠	٧٤-٣-٢٦	١٠

كتب صباح رمضان :

على رغم التراجع الواضح في حجم المبادلات وعدد الاسهم المبيعة ، ارتفعت حرارة المبادلات هذا الاسبوع على اسهم كازينو لبنان وأوكال و « ا.ب.ث » . وقد انتزعت هذه الاسهم زمام المبادرة في السيطرة على السوق متفوقة حتى على أسهم الاترنيت والترابة وغيرها .

وسجلت مبادلات اسهم الشركات العقارية تراجعا ملموسا ، الا ان أسعارها ما زالت على مستواها المرتفع .

اخبار الشركات

● ا.ب.ث : اظهرت التقديرات الاولية لموجودات الشركة ان سعر السهم يساوي مبلغا يراوح بين ٦٠ و ٧٥ ليرة ، ويعتقد ان العائدات المقترح توزيعها لكل سهم هذه السنة هي ٦ ليرات .

● كازينو لبنان : نتيجة الجمعية العمومية التي عقدت في ١٨-٣-٧٤ قررت الشركة توزيع ١٠ ليرات بمثابة عائدات لكل سهم . وفي الوقت نفسه خصصت مبلغا لمباشرة تشييد الفندق السياحي الملحق بالكازينو .

● الاترنيت : دعت الشركة الى جمعية عمومية عادية تعقد في ٢٨-٣-٧٤ في مركزها في شكا الساعة ٩،٣٠ لاقرار الموازنة والبحث في مواضيع مختلفة .

● الترابة اللبنانية : دعت الشركة المساهمين الى جمعية عمومية عادية تعقد في ١٨-٣-٧٤ الساعة ١١،٣٠ في مركزها في شكا للمصادقة على الموازنة وتخصيص الارباح .

● نهر ابرهيم : قررت الشركة مباشرة دفع سندات الدين للعام ١٩٦٦ ابتداء من ١٥-٣-٧٤ بقيمة ٢،٧٥ ليرات في مقابل القسيمة الرقم ٨ ويحسم من هذا المبلغ ١٠ في المئة ضريبة دخل .

● عقارية المرفأ : ارتفع سعر سهم عقارية المرفأ هذا الاسبوع ٣٣ ليرة .

ويذكر ان أرض الشانزيليزيه التي تملك منها الشركة ١٥ في المئة قد بيعت أخيرا بمبلغ ٢٨ مليونا و ٢٠٠ ألف دولار . وستبلغ حصة شركة عقارية المرفأ منه ما يراوح بين ١٠ ملايين و ١٢ مليون ليرة .

● شركات السياحة : توقع التقرير الذي وضعته دائرة الابحاث في المجلس الوطني للسياحة المزيد من التحسن في القطاع السياحي .

ويذكر ان الشركة العقارية السياحية (ايدن روك) رأسمالها ١٥ مليونا و ٦٠٠ ألف ليرة، ستتقدم من لجنة ادارة بورصة بيروت بطلب قبول اسهمها في ردهة الاسهم . ويراوح سعر السهم عند الاكتتاب بين ١٠٠ و ١٢٥ ليرة .

وستبني الشركة في محلة « الايدن روك » على الرملة البيضاء ، فندقا ودارين للسينما ومسابح وشاليهات ومحلات تجارية وملاعب تنص على مساحة تبلغ ٢٣ الف م.م.

وبدأت أعمال الحفريات لهذا المشروع منذ فترة وسينتهي العمل في مهلة أقصاها سنتان .

وقد رحبت أوساط لجنة ادارة البورصة بعد الاتصالات التي تمت بينها وبين الشركة بادخال اسهمها الى البورصة . وقالت ان ذلك يعزز القطاع السياحي في لبنان وبالتالي ينعش السوق المالية وينشط حركة الردهة .

النشاط في اسبوع

بدأت الحركة هذا الاسبوع بنشاط يدل على مدى حيوية السوق ، الا أن الاحداث الداخلية الطارئة تركت آثارها السلبية على الوضع .

تمكنت أسعار بعض الاسهم من المحافظة على مراكزها عموما ، في حين ان البعض الآخر تأثر جزئيا ومال نحو الانخفاض .

وعانى نشاط البورصة بعض الفتور بالنسبة الى الاسابيع السابقة ، ولوحظ تراجع أسعار أسهم بعض الشركات ، الا أن هذا الوضع لم ينطبق على أسهم عقارية المرفأ (+ ٣٣) ، الترابة اللبنانية (+٢٨) ، أوكال (+٧،٥٠) ، بون جوس (+ ٢) ، البارد (+٣) ، ادارة المرفأ (+ ١) ، ا. ب. ث. (+ ٤،٥٠) ، كازينو لبنان (+ ٢،٥٠) .

ولوحظ ان عمليات الشراء كانت محدودة جدا بالنسبة الى بعض الشركات وراوحت بين ٤٥ و ٢٢٥ سهما ، على نقيض ما كانت بالنسبة الى كازينو لبنان (١٦١٥ سهما) واوكال (١٢٤٠ سهما) و ا. ب. ث. (٥٤٥ سهما) والمالية العامة (٥٢٠ سهما) وعقارية المرفأ (٣٥٥ سهما) .

واستأثرت أسهم الشركات الصناعية بقسط كبير من نشاط الردهة (الترابة البيضاء ، الترابة، أ. د. ف. ، سوليفر ، اوكال : الاترنيت ، بون جوس) ثم العقارية (عقارية المرفأ المالية العامة ، العقارية للبنان ، اوجيمو) . ثم المتفرقة (ادارة المرفأ ، أ. ب. ث. ، كازينو) ثم الكهربائية (البارد، نهر ابرهيم ، قاديشا) .

اقتصر العمل على ٤ جلسات (أقفلت البورصة يوم الجمعة لمناسبة عيد الجامعة العربية) وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٠٧٤ سهما بقيمة ٩٣٥٥٢٧ ليرة في مقابل ١١٨٧٤ سهما بقيمة ١٧٤١٦٩٩ ليرة الاسبوع السابق (٥ جلسات) أي بتراجع في عدد الاسهم بلغ ٥٧٩٠ سهما وفي قيمة المبادلات بلغ ٨٠٦١٣٢ ليرة .

وتوزعت حركة الردهة على جلسات الاسبوع كالآتي :

– ٢٥١٠ أسهم يوم الاثنين بقيمة ٣٤٥٦٠٢ ليرة .

– ١١١٤ سهما يوم الثلثاء بقيمة ١٣٣٤١١ ليرة .

– ١٨٧٥ سهما يوم الاربعاء بقيمة ٢٨٣٣٧٢ ليرة .

– ٥٧٥ سهما يوم الخميس بقيمة ١٧٣١٨٢ ليرة .

– يوم الجمعة اقفلت البورصة (عيد الجامعة العربية) .

السوق غير الرسمية

كانت حركة سوق الاسهم غير المقبولة في البورصة عادية جدا : فبيع من فاريا – المزار ١٥٠ سهما بسعر ٤٤،٥٠ ليرة السهم .

ملف عن تطور الصناعة في لبنان للمؤتمر العربي للتنمية الصناعية

أعلن السيد توفيق عساف وزير الصناعة والنفط انه سيغادر بيروت الى طرابلس الغرب في الخامس من الشهر المقبل لحضور اجتماعات مؤتمر التنمية الصناعية العربي الثالث التي ستبدأ في ٧ نيسان وتنتهي في ١٤ منه .

وقال الوزير ان ابرز المواضيع في جدول اعمال المؤتمر موضوع الاستراتيجية الصناعية والتكنولوجيا الصناعية .

واضاف : انه يحضّر ملفا عن تطور الصناعة في لبنان وبعض القضايا التي تتطلب التعاون بين لبنان والدول العربية .

ويضم الوفد الذي يرئسه الوزير عساف الى هذا المؤتمر : الدكتور فوزي ابو دياب المدير العام لوزارة الصناعة وفريد قرم رئيس مصلحة الوزارة وعماد نوام والدكتور غسان قانصوه والمحامي رئيف عبدالصمد ، وعن جمعية الصناعيين نبيل اللاذقي وسمير ابي اللمع .

شارة المهندسين : الحرف الثالث من الابجدية الفينيقية

وضع اتحاد المهندسين في بيروت وطرابلس شارة خاصة: « المهندسون في لبنان» من اللونين الاسود والرملي وتقول مصادر النقابة في تعليل اختيار الشارة :

توصلت نقابة المهندسين بعد الدراسات التي قامت بها والمشاريع التي وضعتها والتي جرى استفتاء المهندسين عليها ، الى وضع تصميم شارة خاصة بها وافق عليه المجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس وتم اصدارها (الصورة) . وتفسير هذه الشارة كالآتي : كان الحرف الثالث « 𐤂 » من أول ابجدية في العالم وهي الابجدية الفينيقية يلفظ « جمال » ويعني « الزاوية » .

والزاوية أساس متانة كل بناء ، فيقال حجر الزاوية مثلا ، وبالتالي هي عنوان الاستقامة والرقة ، الصفتين الملزمتين لكل مهندس . والزاويتان شبه الملاصقتين ترمزان الى التعاون بين المهندس والمعمار مع فارق دقيق بينهما يحفظ لكل من المهندس والمعمار شخصيته وكيانه .

واختير اللون الاسود الذي هو علميا يمتص كل أشعة الضوء ولا يعكسها ، ويرمز كذلك الى النقابة الواحدة التي تصهر كل فروع المهنة في بوتقة واحدة كما اختير اللون الرملي ليشكل الاطار الاكثر وضوحا .

وقد شارك في وضع الشارة المهندسون السادة : ريمون غصن ، ريمون روفايل ، سمير خيرالله ، وائق اديب ، بيار نعمه ، جاك اندراوس ، عادل حميه ، محمد فاروق شعبان ، وهيب حمزه ، نبيل بولس ، البروفسور ديمتري برامكي ، البروفسور هاراتسون كلديان .

مهرجان وتظاهرة في طرابلس

بدعوة من « الاحزاب والقوى التقدمية » في طرابلس يقام صباح اليوم مهرجان خطابي في سينما ستاركو في محلة باب التبانة ، تعقبه تظاهرة ، يشترك فيها الطلاب ، احتجاجا على عدم اتخاذ تدابير جذرية لمكافحة الغلاء ، ومن اجل تحقيق مطالب الطلاب .

قمح ودقيق للمزارعين بواسطة المشروع الاخضر

تصل الى بيروت الاسبوع المقبل باخرتان تحملان ١١ الف طن من القمح والطحين من اميركا عن طريق برنامج التغذية الدولي التابع للامم المتحدة .

والكمية مرسلة الى المشروع الاخضر لتوزيعها على المزارعين في مقابل الاعمال التي قاموا بها كشق الطرق الزراعية واستصلاح الاراضي (بناء جدران الدعم) وانشاء خزانات للمياه وانشاء تصوينات .

وكانت ادارة المشروع تسلمت هذا الشهر كميات من الزيت والحليب المجفف من اوروبا واتخذ مجلس الوزراء قرارا باعفائها من الرسوم الجمركية .

بورصة بيروت

استمر الهبوط في سعر الدولار تبعا لتراجعه في الخارج ونتيجة العروض في السوق المحلية . وتراجع ايضا سعر الدولار الكندي والدولار الاوسترالي والليرة الاسترلينية فيما زاد سعر الليرالايطالي والفلوران الهولندي، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

تراجع سعر دينار البحرين والدينار الاردني والدينار الكويتي ودرهم الامارات وريال قطر والريال السعودي ، واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب تابع سعر الاونصة ارتفاعه فبيعت يوم امس بـ ١٧٧،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٦٨٠ دولارا .

وزاد في سوق بيروت سعر الليرة الايرانية والليرة العثمانية التجارية والرشادية والليرة الفرنسية (نابليون) والبيزوس المكسيكي والليرة الانكليزية (ملك) .

وفي ما يأتي اسعار العملات الاجنبية والعربية ، واسعار الذهب كما جاءت في نشرة بورصة بيروت .

العملة

اقفال ٢٣ – ٣ – ٧٤

العملة	شراء
	ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٧
الكورون الاسوجي حوالة	٥٣،٢٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٣
دينار البحرين	٥٩٥
الدينار العراقي	٨١٥
الدينار الاردني	٧٣٢
الدينار الكويتي	٨٠١
الدينار الليبي	٧٢٥
درهم الامارات العربية	٥٩،٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٥
الدولار الكندي	٢٤٠،٥٠
الدولار الاميركي	٢٣٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٦
الدراخما	٧،١٥
الفلوران الهولندي	٨٦
الالف فرنك افريقي	٩٦٨
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٥
الفرنك الفرنسي	٤٨،٨٥
الفرنك الفرنسي التجاري	٤٩،٤٠
الفرنك الفرنسي المالي	٤٩،٤٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٧،٥٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٣
الليرة القبرصية	٦٦٣
الليرة المصرية	٤٣٠
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٤٣٠
الليرة الاسترلينية	٥٥٣
الليرة الاسترلينية حوالة ٢،٣٥٥	٥٥٦،٥٠
الليرة السورية	٦٤،٢٥
الليرة التركية	١٥،٩٠
المارك الالماني	٩١،٢٥
المارك الالماني حوالة	٩١،٧٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٧
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الريال الايراني	٣،٤٣
ريال قطر	٥٩،٥٠
الريال السعودي	٦٦،٥٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١١،٧٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٣٠

الذهب

الليرة الايرانية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٨٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٣٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٤٣٣٠٠

خبيران لتعديل مشروع تصريف المياه والنفايات

وصل الى لبنان خبيرا الامم المتحدة السيدان كوليتش وهادفير من المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف ، للاشتراك في اجراء تعديلات وايضاحات على المشروع الذي تعده وزارة الموارد المائية والكهربائية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية لوضع المخطط التوجيهي العام لتصريف المياه المبتذلة والنفايات في لبنان .

وكانت انتهت المرحلة الاولى من المشروع بعد جلسات عقدها الخبيران مع وزارتي التصميم والموارد . ومن المنتظر ان تبدأ اعمال المخطط فعليا في بداية حزيران ١٩٧٤ .

وصول بعثة تجارية جزائرية مهمة

وصلت ليلة أمس الى دمشق ، بعثة تجارية جزائرية مهمة برئاسة السيد سليم خلادي ، من وزارة التجارة . وتنوي البعثة ، التي تضم عددا كبيرا من ممثلي الشركات الوطنية ورجال الاعمال ، الاقامة مدة اسبوع في سوريا حيث ستعمد من جهة الى اعادة النظر الموسمية في لائحة الاصناف الملحقة بمختلف الاتفاقات التجارية المعقودة بين البلدين ، ومن جهة ثانية الى مناقشة وعقد اتفاقات عدة تهم القطاعين العام والخاص في البلدين . وقد استقبل البعثة ، التي جاءت على الطائرة نفسها مع نائب وزير التجارة السوري ، في مطار دمشق الدولي عدد من كبار الشخصيات في وزارتي الاقتصاد الوطني والخارجية في سوريا وممثلو اتحاد الصناعيين . واستقبلها من الجانب الجزائري سفير الجزائر في دمشق يحيط به معاونوه كذلك مفوض بعثة الديوان الوطني الجزائري للمعارض والتوسع التجاري للشرق الاوسط (ONAFEX) وأعضاء من الجالية الجزائرية في سوريا .

وسوف تزور البعثة في ما بعد لبنان حيث تقوم باتصالات مماثلة.

هكذا من الأصل

استئناف التحرك الطالبي

تعليق الدراسة بعد ظهر غد ومسيرة الى ساحة الشهداء

اتحاد اللبنانية: لا تراجع مهما تكن التضحيات

أكثر من ٥٠ مندوبا عن الاتحادات الجامعية والرابطات الثانوية ودور المعلمين والمهنيات أكدوا على متابعة التحرك « والصمود في وجه سياسة القمع والارهاب والتسويف التي تمارسها السلطة عبر وزارتي التربية والداخلية والمركز التربوي للبحوث والانماء » •

وكان هؤلاء عقدوا مساء أمس في مقر لجنة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية اجتماعا قيّموا خلاله التحرك الطالبي العام وأبدوا تصوراتهم لخطوات التحرك المقبل •

وصدر في نهاية الاجتماع بيان بالمقررات الآتية :

– المطالبة بالافراج الفوري عن كل الطلاب المعتقلين •

– تعليق الدروس في كل قطاعات التعليم بعد ظهر غد الاثنين والتجمع في الرابعة بعد الظهر في كلية حقوق الصنائع للانطلاق بمسيرة نحو ساحة الشهداء •

– دعوة الاتحادات والرابطات الطالبية الى اجتماع في السابعة مساء غد الاثنين في مقر لجنة اتحاد اللبنانية •

وأبدى ممثلو اتحاد الجامعة العربية ومجلس الطلبة في الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية وعدد من مندوبي الرابطات في ثانويتي الرمل الظريف والطريق الجديدة ولجنة اتحاد الثانويين والمهنيين ودور المعلمين في الشمال واللجنة التحضيرية لاتحاد طلاب دور المعلمين – ابدوا بعض التحفظ عن المسيرة اذ كانوا يفضلون ان تتجه نحو وزارة التربية واعلان الاضراب المفتوح الا انهم ايدوا مساندة التحرك حرصا على وحدة الصف الطالبي •

وردت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية على الحملة الاعلامية الرسمية وتصريحات السياسيين • وفي الثانية عشرة ظهر امس عقد رئيس اللجنة الياس صفير مؤتمرا صحافيا عرض فيه المراحل التي وصل اليها التحرك الطالبي الراهن ، وتطرق الى ما يجري في الجامعة الاميركية وكلية بيروت •

قال صفير « على رغم اصدار مرسومي انشاء كليتي الهندسة والعمارة والزراعة فاننا نعتبر ان لائحة المطالب لم تتحقق على صعيد القطاعات التعليمية الاخرى والتي تتلخص في صورة مباشرة في : الغاء البكالوريا القسم الاول للثانويين وتنويع البكالوريا القسم الثاني واقرار البكالوريا التعليمية للسماح لطلاب الدور بالانتساب الى معاهد الجامعة اللبنانية وكلياتها واصدار مرسوم ملاك الدار المتوسطة والغاء شهادة « ف. ب. م. » و « ب.ت.ا. » للمهنيين والغاء سنتي الكفاءة لطلاب الحقوق وخفض رسم الانتساب الى نقابة المحامين وحل ازمة الخريجين ... » •

« الطلاب لا يهابون الدولة »

واشار الى ان « قطع المنح عن الطلاب واقفال بعض الثانويات والدور وطرد عشرات الطلاب وحل الهيئات النقابية ومواجهة الدولة التظاهرات السلمية بالقمع والارهاب واطلاق الرصاص والتزوير الاعلامي لتشويه الحقيقة أمام الرأي العام الطالبي والشعبي هي تعديات على الحريات الديموقراطية والنقابية » • وأكد ان الحركة الطالبية « لا تهاب هذه الاساليب الفاشية ولن تتراجع مهما تكن التضحيات » • وطالب « السلطة باعادة فتح الثانويات والدور والتراجع عن قرارات حسم المنح والافراج عن كل الطلاب المعتقلين وعدم محاكمتهم والتخلي عن اساليب القمع والتعسف » •

ورد صفير على حملة الاعلام الرسمية مؤكدا « ان السلطة هي المسؤولة عن اعمال العنف لانها هي التي تستعمل البنادق والرصاص والقنابل وليس الحركة الطالبية ». وان « الموقف المتخاذل لوزارة التربية في تمييع المطالب والتسويف في تحقيقها والموقف القمعي لوزارة الداخلية في تصديها وقمعها واقامة أوسع حملات الارهاب والاعتقال في حق طلاب لبنان » • واعتبر « بعض ما جرى في تظاهرة يوم الخميس (التكسير والتحطيم والتخريب) خارجا عن اطار الحركة الطالبية باتحاداتها ورابطاتها النقابية » •

قصر نظر المسؤولين

واستنكر « كل محاولات الدس الرخيصة التي تمارسها اجهزة اعلام السلطة بابراز وجه الحركة الطالبية في غير مضمونه الحقيقي ». وذكر ان ما تطرحه الحركة الطالبية من مطالب هو لمصلحة أبناء القطاع الشعبي العام « وان الامور ما كانت لتصل الى هذه الحال الا بسبب قصر نظر المسؤولين وعدم اهتمامهم بحل مشكلاتنا التربوية المتراكمة » • ولم يوفر « محاولة بعض الاطراف السياسية استغلال التحرك لاهداف معينة » • فاكد « ان التحرك الراهن مستقل تماما عن الصراعات السياسية التقليدية وعن اي هدف سياسي (...) والحركة الطالبية ليست معنية على الاطلاق باستقالة اي حكومة او بقائها : انما همها مطالبها العادلة هذا الى جانب الادراك البديهي والطبيعي ان ما تعانيه الحركة الطالبية وبقية القطاعات الشعبية هو انعكاس لممارسات رجال الاقطاع وهيمنة فئة الـ ٤ في المئة على المقدرات الوطنية » •

واشار صفير الى ان وزارة التربية « معنية مباشرة بازمة التعليم العالي » وطالبها « بالتدخل الفوري والتزام جانب الدفاع عن وجهة نظر الحركة الطالبية في حل ازمتي الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية بعدم السماح لادارتيهما زيادة الاقساط مطلقا » كما طالبها « بضرورة الاشراف على الجامعات الخاصة للحد من تسلطها واحتكارها للتعليم العالي » •

وخلص صفير الى التأكيد ان الحركة الطالبية ستدعم التحرك العمالي المرتقب : كما تشارك في التظاهرة العمالية يوم الاربعاء المقبل •

ج. س.

لجنة اتحاد الدور : نتابع التحرك

أكد رئيس اللجنة التحضيرية لاتحاد طلاب دور المعلمين جوزف شعيب متابعة التحرك مع الاتحادات والرابطات الطالبية على رغم قرار المركز التربوي للبحوث والانماء اعادة فتح دار المعلمين في بئر حسن •

وكان شعيب يتحدث في مؤتمر صحافي عقده أمس في دار بئر حسن عرض خلاله المراحل التي مر بها تحرك طلاب الدور معتبرا اقرار البكالوريا التعليمية في الصيغة التي انتهت اليها « مكسبا عملت الدولة والمركز التربوي على تشويهه وافراغه من مضمونه الديموقراطي لعزل طلاب دور المعلمين عن التحرك العام » •

وذكر ان قرارات المركز بفصل مئات الطلاب واقفال عدد من الدور وارسال مذكرات الى الاهالي « كانت محاولة لتكرار تجربة المعلمين الرسميين الذين صرفوا السنة الماضية حيث يصبح المطلب المحوري فتح الدار والغاء القرارات التعسفية واهمال بقية المطالب »... واعلن ان « الزخم الطالبي هو الذي فرض على المركز التربوي زيادة المنحة الى ١٢٥ ليرة والعودة عن قرار اقفال الدار في بئر حسن واقرار البكالوريا التعليمية » •

واتهم بعض الفئات بافتعال المشاكل لشق وحدة الحركة الطالبية •

وقال ان اللجنة التحضيرية شاركت في المفاوضات وعدد مجددا مطالب طلاب الدور :

١ – اقرار البكالوريا التعليمية في شكل يسمح لحاملها بالانتساب الى كل كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها •

٢ – تعديل النظام الداخلي في الدور وابطال العلامة اللاغية •

٣ – اعادة المنح كاملة الى الطلاب المضربين •

٤ – الغاء قرارات الصرف والطرد •

التهديد بتصعيد الاحتلال في كلية العلوم

أمس دخل احتلال الطلاب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية يومه الثالث • وعقد بيار قزي ، رئيس مجلس فرع الاتحاد في الكلية ، مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر امس قال فيه « ليس غريبا ان يعلن الفرع اضرابا عاما واحتلالا شاملا للكلية » •

ومعلوم ان اهم مطالب الفرع في هذه الفترة بالذات من السنة الدراسية هي المشاركة في عملية المذاكرة في الامتحانات •

وحمل قزي ادارة الكلية « ما ينتج عن الاضراب من مضاعفات » واعتبر مجلس الجامعة ومجلس الكلية « مسؤولين مباشرة عن حل هذه القضية في اسرع وقت » • وأعلن انه « في حال عدم تحقيق هذه المطالب يرى مجلس الفرع نفسه مضطرا الى تصعيد التحرك بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية على نحو لا يؤثر على التحرك الطالبي العام » •

أكثر من ٣ آلاف في تظاهرة بعلبك

بعلبك – « النهار » :

أكثر من ثلاثة آلاف طالب من مختلف المدارس الثانوية والتكميلية الرسمية والخاصة تظاهروا أمس تأييدا لمطالب الطلاب والتحرك العام الذي طرحته الاتحادات والرابطات الطالبية •

وانطلق المتظاهرون من أمام مبنى ثانوية بعلبك الرسمية وطافوا في شوارع البلدة حتى قطعوا الطريق الرئيسية عند مفرق القلعة مدة ساعة ونصف ساعة • وهناك القى فيهم رئيس رابطة طلاب الثانوية مصطفى الجمال كلمة أكد فيها على ضرورة تحقيق المطالب ودعم لجنة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية في تحركها • كما دعا المتظاهرين الى تصعيد الاضراب يوم الاثنين واحتلال المدارس • ثم تفرق المتظاهرون في هدوء •



صفير يرد على الاسئلة في المؤتمر الصحافي •

الاميركية: اجتماع اليوم بين العمداء ومجلس الطلبة

لا تزال الاتصالات مقطوعة بين ادارة الجامعة الاميركية ومجلس الطلبة فيها ، بعد أسبوع من الاضراب والاحتلال المعلنين ضد زيادة الاقساط ولتحقيق المشاركة الطالبية في اللجان الجامعية •

وأمس كان مقررا ان يعقد اجتماع بين عمداء كليات الجامعة ومجلس الطلبة الا انه تأجل الى صباح اليوم بسبب وفاة احد كبار موظفي الجامعة. وألغي كذلك اجتماع لمجلس الشيوخ كان مقررا ان تبحث فيه مسألتا الاضراب والاحتلال ، علما ان المجلس لم يعقد اي اجتماع طوال فترة الاضراب •

ولم تصدر اي بيانات جديدة حول الاضراب واحتمال الغاء الفصل الدراسي. وكان رئيس الجامعة اعلن « انه اذا لم يتوقف الاضراب في مطلع الاسبوع المقبل فقد يصبح من الصعب تعويض الخسارة في الصفوف » • ورد مجلس الطلبة بمذكرة قانونية تنفي امكان اغلاق الجامعة • وببيان يذكّر « بان الدراسة تعطلت لفترات اطول في اعوام ماضية ولم يخسر الطلاب شهاداتهم ومقرراتهم الدراسية » •

ويعقد رئيس مجلس الطلبة محمد فريد مطر مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في مقر المجلس في وست هول يعرض فيه « خطوات التحرك التي تمت هذا الاسبوع والخطوات المنوي تنفيذها لاحقا » •

« الاغلبية الساحقة »

أوضح مكتب الاعلام في الجامعة الاميركية ان القرار الذي اتخذته الهيئة التعليمية لكلية الآداب والعلوم كان « بغالبية ساحقة » وليس « بغالبية ضئيلة » : كما ذكر أمس •

وكان أفراد الهيئة التعليمية في الكلية اجتمعوا مساء الجمعة ووافقوا على قرار خلاصته « ان الاساتذة يراقبون في اهتمام بالغ التعطيل المستمر الذي طرأ على البرنامج الاكاديمي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة وان استمرار تعطيل الدراسة في الفصل الحالي بلغ مرحلة اصبح من الصعب فيها اكمال هذا الفصل الدراسي •

كما انهم يتفهمون مشاعر الطلاب بالنسبة الى مسألة زيادة الاقساط لكنهم في الوقت نفسه يدركون تماما الوضع المالي الحرج الذي يواجه الجامعة في الوقت الحاضر وهم مستعدون الى بذل كل الجهود لتمكين الفئات الطالبية المعوزة من الحصول على مساعدات ومنح مالية ويرون ان الحوار وحل خلاف وجهات النظر بين الطلاب والجامعة شيء طبيعي اما اللجوء الى العنف والتعطيل المستمر من شأنهما ان يلغيا البرنامج التعليمي لهذا الفصل ويحرما الطلاب من اكمال برنامجهم الدراسي » •

من جهة أخرى وصل أمس الى بيروت السيد فرد هارينغتون رئيس « لجنة هارينغتون » التي هي لجنة استقصاء للنظر في برامج الجامعة ومدى تناسبها مع اهداف برنامج المساعدات الاميركية للخارج • وتبدأ اللجنة استقصاءاتها غدا الاثنين بعد وصول جميع أعضائها •

كتاب مفتوح الى رئيس الجامعة الاميركية

جاءنا :

« كتاب مفتوح الى الدكتور صموئيل كيركوود رئيس الجامعة الاميركية في بيروت •

ردا على كتابكم المؤرخ ٢٠ آذار ١٩٧٤ والموجه الى أبناء طلاب الجامعة الاميركية والذي تعرضون فيه الوضع المتدهور الذي يحيق بالجامعة كمؤسسة تربوية اذا استمرت الاضرابات التي تفوّت على ابنائنا فرص متابعة تحصيلهم الاكاديمي اذا استمر الاضراب بعد السابع والعشرين من آذار •

حيال هذا الوضع نشعر – نحن اولياء الطلاب – ان مستقبل اولادنا مهدد بالخطر لان اثمن هبة نقدمها اليهم في مرحلة نموهم الذهني هي الثقافة العميقة المكثفة التي لا تتحكم بها الاحداث الطارئة مهما يكن نوعها ، لنجعل من الشباب النخبة مواطنين أقوياء وصالحين لا للبنان فحسب ، بل لكل بلدان الشرق الاوسط •

لذا نعدكم بأننا سنأخذ على عاتقنا في جد : حث ابنائنا على الالتحاق بصفوفهم فورا لتفادي ضياع السنة الجامعية الحاضرة : وحل الخلافات بينهم وبين الادارة عن طريق التفاوض والحوار وبقية الاساليب الديموقراطية الناجحة • كما نتمنى عليكم : بما عرف عنكم من تفهم وروح عديدة • ان تتجاوبوا مع مطالب ابنائنا : وما يتلاءم ومصلحة الفريقين •

عن أولياء طلاب في الجامعة الاميركية : الدكتور هنري مشعلاني • الدكتور شارل نفو : سمير مشعلاني : الدكتور سامي عبيد : أنيس يارد » •

غدا جمعية عمومية في كلية بيروت

اليوم يدخل اضراب طلاب كلية بيروت الجامعية وطالباتها يومه الثاني عشر بسبب زيادة الاقساط ٨ في المئة اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٧٤ – ١٩٧٥ : في حال مواصلة هؤلاء احتلالهم مباني الكلية •

وكان المجلس التنفيذي في الكلية وجه يوم الجمعة انذارا الى الحكومة الطالبية يبلغها فيه انه سيضطر الى الغاء الفصل الدراسي الحالي اذا لم ينه الطلاب والطالبات احتلالهم ويعودوا الى صفوفهم يوم الاثنين الاول من نيسان •

وجاء في الانذار ان الهيئة التعليمية في الكلية سوف تساعدهم وتعوض عليهم الدروس التي فاتتهم ايام الاضراب اذا هم اختصروا عطلة الربيع وواظبوا ايام السبت في الكلية •

وفي اليومين الماضيين تبرع عدد من مطاعم بيروت الى المحتلين بوجبات الطعام بعدما نفدت المواد الغذائية من مطعم الكلية •

من جهة اخرى دعت الحكومة الطالبية الى جمعية عمومية في التاسعة صباح غد الاثنين من أجل تحديد موقف الطلاب والطالبات من الانذار •

موقف اتحاد الجامعة العربية

وأمس زار رئيس اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية محسن حلال كلية بيروت وعلق على الانذارين الموجهين الى مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية والحكومة الطالبية في كلية بيروت الجامعية واعتبرهما « خرقا مباشرا للحريات النقابية داخل الجامعتين » • وقال ان الاتحاد يستنكر هذا « التصرف اللامسؤول وغير الوطني » وطالب الدولة « بالاشراف على الجامعات الانكلوسكسونية ومنع التسلط التعسفي من قبل اداراتها » • وأعلن ان اتحاد العربية « سوف يتخذ خطوات تدعم صمود مجلس الطلبة والحكومة الطالبية لمنع زيادة الاقساط التي تحصر التعليم في فئة معينة وتحرمه الفئات الاخرى » •

صور: تظاهرة طالبية تهاجم البلدية وتحطم محتوياتها وتمزق معاملاتها وتقذف بها خارجا

اده بعد زيارته المكان: الحالة ما بتنطاق

طلاب وآلات في مدخل البلدية •

صور الرئيس ومعاملات الناس على الارض •

حشد التظاهرة •

صور – « النهار » :

الثامنة والنصف من صباح أمس تظاهر الطلاب التكميليون والثانويون استنكارا لقمع تظاهرات الطلاب في بيروت • وتجمعوا في ثانوية صور الرسمية وانطلقوا وهم يرددون هتافات معادية للسلطة والسياسيين منها : « على الطلاب بيلادي حديد ونار وتعدو على الحدود كيفك يا جار » •

واخترقت التظاهرة شوارع صور الرئيسية والاسواق الشعبية ومرت من أمام السرايا التي كانت أبوابها مقفلة • وتوجه المتظاهرون من السرايا الى دار البلدية وتوقفوا امامها قليلا ثم هجموا عليها وطردوا الموظفين وجعلوا يحطمون كل ما ظهر امامهم من أبواب وشبابيك وزجاج وأثاث ومكاتب وأوراق ومعاملات ودفاتر وسجلات وخزانات، ثم بسلخ من عبثهم جهاز التلفون ولا أسلاك الكهرباء • كما حطموا المراحيض والحنفيات •

واستمرت هذه « المعركة » نحو ساعة • وكان الطلاب يرمون محتويات المكاتب الى الشارع العام • ومزقوا المقاعد وحطموا الكراسي • وبدت البلدية كأنها بناء مهجور لا شبابيك فيه ولا أبواب ولا من يخبر عما جرى • وعلى رغم تمادي الطلاب في عبثهم لم يقترب منهم رجال الدرك •

وبعد تحطيم محتويات مبنى البلدية خرج الطلاب في عصبية الى مبنى البريد والبرق والهاتف وشركة الكهرباء قصد تحطيم ما في داخله الا أن الموظفين هناك تحوطوا للامر فأقفلوا المكاتب وغادروها •

الخليل : العمل تخريبي

وتوتر الجو في المدينة وهرعت قوة من رجال الدرك وضربت نطاقا على البلدية وأحصى عناصرها الخسائر داخلها •

وعلم بالحادث رئيس البلدية السيد عبدالرحمن الخليل ، شقيق وزير العدل السيد كاظم الخليل ، فحضر الى المكان وعاين آثار التخريب • وقال لـ « النهار » ان هذا العمل الذي قام به الطلاب هو عمل تخريبي ومضر بمدينة صور وأهاليها • وأنا أتساءل: « ماذا فعلت البلدية للطلاب حتى يقابلوها بهذا العمل • في مكاتب البلدية معاملات وأوراق تتعلق بشؤون المواطنين في صور وقد اتلفت فمن هو المتضرر من هذا العمل ؟ » •

وحضر الى مكان الحادث كذلك المدعي العام في الجنوب السيد جوزف معلولي وأجرى مع الملازم أول رمزي كلاب آمر فصيلة درك صور التحقيقات اللازمة • وتم استجواب الموظفين في البلدية الذين أفادوا انهم غادروا المبنى فور وصول التظاهرة اليه •

اده : الحالة ما بتنطاق

وبعد ظهر أمس زار العميد ريمون اده مدينة صور ، اثر عودته من شمريها وتفقد مبنى البلدية وشاهد الحالة التي وصل اليها وأبدى أسفه لما حدث • وقال ان هذا العمل يدل مرة اخرى على غياب السلطة والحكومة • وصادف العميد اده دركيا فسأله : « وين كنتو ؟ » فرد الدركي : « بالمخفر سيدنا » • فعاد وسأله : « ولو ما في أمن ؛ ما في سلطة تحافظ على البلدية ؟ شو عملت البلدية حتى يهاجموها الطلاب ؟ شو هالحالة صارت ما بتنطاق » •

تظاهرة بنت جبيل تقطع الطريق ساعة

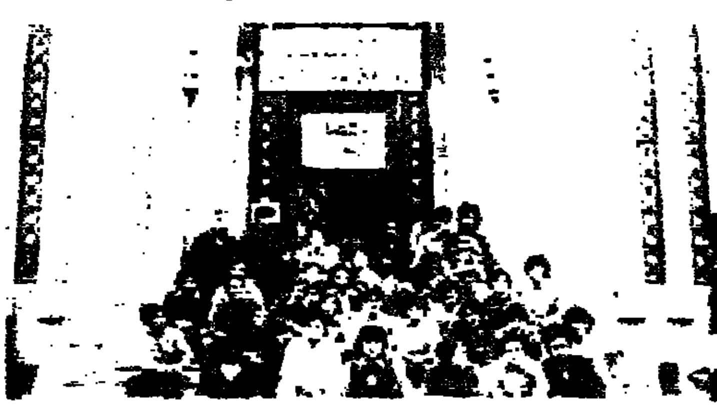
بنت جبيل – « النهار » :

صباح امس ، وبعد اضراب دام ٣ ايام ، دعت الرابطة الطلابية في ثانوية بنت جبيل الرسمية الى تظاهرة يشترك فيها جميع طلاب المدارس الثانوية والتكميلية في القضاء •

وعند الساعة الحادية عشرة انطلقت التظاهرة من ساحة بنت جبيل في شارع السوق التجارية وهم يهتفون ضد القمع الذي تعرض له رفاقهم في بيروت. وتم قطع الطريق نحو ساعة وتفرق بعدها المتظاهرون في هدوء •

وشاركت تكميلية عيناتا في الاضراب تأييدا لطلاب بنت جبيل •

الطلاب في الطريق الجديدة احتلوا الثانوية الرسمية



ظهر أمس احتل طلاب ثانوية الطريق الجديدة مبنى مدرستهم واعتصموا فيها بسبب مماطلة المسؤولين في تحقيق مطالبهم •

وسبق الاحتلال اجتماع عقدته رابطة الطلاب مع ادارة المدرسة وطلبت منها السماح باقامة ندوة في قاعة المحاضرات لتقييم التحرك الاخير وشرح المطالب الطالبية • الا ان مدير الثانوية سمح باقامة الندوة في الملعب فاعتبر الطلاب هذا الاقتراح خطوة لتمييع تحركهم. ولما حاولوا اقتحام الثانوية فاوضهم واستاذة فاقاموا ندوتهم في قاعة المحاضرات حيث أكد معظم المتكلمين على « استنكار سياسة القمع والارهاب » وعدم فصل المطالب الوطنية عن المطالب النقابية بالافراج عن زميلهم في المدرسة علي عطوي الذي اعتقله رجال الامن في تظاهرة الخميس • واختتمت الندوة بقرار الاحتلال (الصورة).

وأهم مطالب هؤلاء : تعريب المناهج والغاء البكالوريا القسم الاول وتنويع القسم الثاني وانشاء اتحاد للطلاب الثانويين وعدم فصل مطالبهم عن مطالب الدور والمهنيين والجامعيين •

لقاء ١٠ ليرات سرق مدرسة شبعا

حاصبيا – « النهار » :

بعد فوز النائب منيف الخطيب في الانتخابات النيابية الاخيرة ترك ادارة المدرسة التكميلية في شبعا فتسلم ادارتها المدرس يوسف شاهين ومن ثم تسلمها ميشال ابو رضا ، ومنذ ذلك الحين والتطاحن على اشده بين المدرسين حول الادارة •

فقبل ثلاثة ايام اقتحم مجهول ادارة المدرسة ، خلال الليل ، فحطم شبابيكها وسرق دفاتر السجلات واوراق العلامات وكل ما يختص بالادارة • وترك رسالة يقول فيها « قمت بهذا العمل لقاء عشر ليرات لبنانية » •

وانتقل مدير دائرة التربية في الجنوب وفيق حنيني والمفتش التربوي محمد كاظم مكي الى مدرسة شبعا يوم الخميس الماضي وأجريا تحقيقا حول الحادث • كما تسلم آمر فصيلة درك حاصبيا التحقيق في حادث السرقة •



صيدا: تظاهرة الرد تقطع الطريق ١٥ دقيقة

الطلاب أمام السرايا •

صيدا – « النهار » :

في التاسعة والنصف صباح أمس انطلقت تظاهرة طالبية من محلة ظهر المير داخل صيدا القديمة واشترك فيها عدد كبير من الطلاب الثانويين والتكميليين في المدارس الرسمية والخاصة بعدما أعلنوا الاضراب احتجاجا على عمليات القمع التي واجهت بها الدولة الطلاب في بيروت والمناطق •

وجابت التظاهرة شوارع صيدا القديمة ثم مرت في شارع الشاكرية والاوقاف فساحة جمال عبد الناصر ثم منتصف شارع رياض الصلح حيث قطع المتظاهرون الطريق مدة ١٥ دقيقة بعدما توزعوا على الطرق الرئيسية والفرعي قسم منهم الارض •

وفي هذا الوقت كانت قوة من رجال الامن تحرس القصر البلدي وسرايا الحكومة خوفا من تكرار هجوم الطلاب على دار البلدية الذي حصل قبل يومين •

وردد المتظاهرون عددا من الهتافات المعادية للسلطة ثم تفرقوا في هدوء •

وقبل التظاهرة وزع الطلبة السوريون القوميون الاجتماعيون بيانا استنكروا فيه « اسلوب القمع الوحشي الذي صدت به الدولة تحركات الطلاب » ووصفوه بأنه « دليل جديد على عجز هذا النظام الذي لم يبق له سوى لغة واحدة يخاطب بها المواطنين وهي لغة القمع والارهاب » كما أصدر حزب العمل الشوري العربي (منطقة الجنوب) بيانا قال فيه : « ان نضالنا في سبيل الغاء البكالوريا القسم الاول وايجاد عمل للخريجين واعادة المفصولين في دور المعلمين وانشاء كليات تطبيقية ... هو نضال من أجل ازاحة العراقيل من أمام أبناء الطبقات الفقيرة الكادحة » .

اضراب في الخيام احتجاجا على القمع

مرجعيون – « النهار » :

اضربت تكميليتا البنات والصبيان في الخيام استنكارا للقمع الذي تعرض له الطلاب في بيروت وصيدا والقسم طلاب الثانوية قسمين : قسم مع الاضراب وضده ، بعدما جددت الادارة فريقا من هؤلاء باقفال الثانوية نهائيا • لكن الطلاب اضربوا من جديد بعد فتح دام ٣ ساعات •

الى طلاب كلية بيروت الجامعية واوليائهم

نظرا الى تعطيل الدروس في كلية بيروت الجامعية بسبب الاضراب واحتلال مباني الكلية ، أصبح المنهج الاكاديمي في خطر • واذا لم تستأنف الدروس قبل نهار الاثنين الاول من نيسان المقبل لا يعود في الامكان ، حسب النظام التربوي الذي تتبعه الكلية ، اقرار اتمام البرنامج الاكاديمي لهذا الفصل •

فمن أجل استيفاء المتطلبات الاكاديمية ، من الضروري تعويض معظم الوقت المفقود •

ان هيئة الاساتذة في الكلية ، رغبة منها في تمكين الطلاب من اتمام البرنامج الاكاديمي ، قررت ان تختصر عطلة الربيع وتعطي دروسا اضافية ايام السبت للتعويض على الطلاب ما فاتهم من الدروس المنهجية • وهي تلفت انتباه الطلاب واوليائهم الى ان أي تعطيل اضافي في الدروس لا يعود في الامكان التعويض عنه لاتمام البرنامج المقرر لهذا الفصل •

اللجنة التنفيذية لمجلس المشرفين على الكلية

البروفسور فوديل لـ "النهار": الصين مع وحدة اوروبا... اكثر من الاوروبيين!

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لاوروبا » ، وموضوع الندوة الثانية، التي تبدأ الخميس : « الديموقراطية والتخلف » .

في بار فندق « سان جورج » ، دار الحديث ، بالطبع عن أوروبا ، وعما إذا كانت وحدتها تقوم ضد اميركا، وعما اذا كانت عرضة للتفكك .

تحدث من موقع محض اوروبي ، وهزأ طويلا بـ « القطريين » ، وان لم يخرج عن التقليد الفرنسي بانتقاد الانكليز والالمان .

« الفرنسيون يقولون : لا نريد سيطرة اميركية على أوروبا . والاخرون يقولون : لا يمكن ان نستغني عن الاميركيين . لكن هناك اكثر من ذلك ، هناك اتجاهات مناقضة للاتجاه الوحدوي . في بريطانيا مثلا ، كل المصائب يقولون انها بسبب أوروبا .

وفي المانيا ، هناك شعور بالقوة ، بالنجاح . ازمة النفط ، التي هي بالنسبة الينا أزمة اسعار وميزان مدفوعات ، ازعجت فرنسا اكثر مما ازعجت المانيا ، لان الوضع المالي في بون اقوى . الالمان في وضع جيد الان ، وعدد منهم بدأ يعتبر ان قضية أوروبا لم تعد قضية حيوية ، كما يعتقدون ان الحماية الاميركية لم يعد لها مبرر . يعتبرون مثلا انه لا توجد مشكلة مع السوفيات ، ويعتبرون ان في امكانهم ان يقيموا علاقات اقتصادية قوية مع موسكو ويجنوا أرباحا طائلة ، وان علاقتهم مع الدول الاوروبية الاخرى تقيد ايديهم » .

لكن ذلك لا يعني ان عملية بناء أوروبا قد تفشل .

« في النهاية ، المصالح المشتركة تبقى اقوى ، ولا يمكن الرجوع الى الوراء ، خصوصا ان الجماهير الاوروبية تؤيد الوحدة .

عندما تقرر الحكومة الفرنسية ان تدمج قرية باخرى ، من يعترض ؟ المختار والمجلس البلدي ربما ، لكن السكان الاخرين لا يعترضون . وهذا صحيح بالنسبة الى أوروبا : المعقبات نجدها عند الحكام ، أما القاعدة ، فهي تقول نعم .

جرى استفتاء في دول السوق المشتركة حول سؤال محرج : هل توافقون على ان يكون هناك رئيس واحد لاوروبا ؟ وهذا يعني بالنسبة الى الفرنسي ان الرئيس يمكن ان يكون المانيا أو بريطانيا ، وبالنسبة الى البريطاني ان الرئيس يمكن ان يكون فرنسيا أو ايطاليا . وكان الجواب « نعم » بنسبة الثلثين الى الثلاثة أرباع .

أوروبا ستتكون بالتأكيد، وعندئذ، على اي حال ، بركة الصينيين . انهم يؤيدون قيام أوروبا متحدة ربما اكثر من الاوروبيين انفسهم».

أوروبا لا تتكل فقط على بركة الصينيين . « عوامل التوحيد كثيرة في أوروبا . لدينا قبل كل شيء مستوى مشابه من التطور . بالطبع ، ايطاليا ليست المانيا ، وايرلندا ليست الدانمارك ، لكن الجميع في صف واحد من التطور بالنسبة الى المقاييس الدولية .

واذا نظرنا الى الخريطة الاقتصادية لاوروبا، وجدنا ان المناطق الاقتصادية تقفز فوق الحدود . هناك منطقة متطورة في شرق فرنسا وغرب المانيا ، ومنطقة اخرى على السفحين الايطالي والفرنسي في جبال الالب. وحين نتحدث عن تفاوت في التطور، فالتفاوت موجود على صعيد المناطق اكثر مما هو موجود على صعيد الدول . جنوب ايطاليا متخلف وبعض المناطق الريفية في فرنسا وبريطانيا وايرلندا متخلفة، وحدها المانيا ليست فيها مناطق متخلفة » .

النظام الاوروبي الواحد

« ثم ان هناك نظاما سياسيا متشابها . واذا كانت عضوية اسبانيا في السوق المشتركة لا تحظى بالقبول، فذلك لا يعود الى اسباب اقتصادية بل الى اسباب سياسية . فالنواب الذين قد ترسلهم « الكورتيس » الاسبانية الى البرلمان الاوروبي لن يكونوا مختارين على الاسس نفسها التي تم عليها اختيار النواب في الدول الاخرى .

وبالاضافة الى هذه العوامل البنيوية ، هناك عوامل ظرفية تبدو الاحاطة بها اكثر صعوبة .

هناك مشاكل جدية مشتركة . وهذا ايجابي ، شرط الا تكون المشاكل من الصعوبة بحيث تضطر كل دولة الى الالتصاق بمصالحها على حساب الاخرين .

ثم ان كل الدول ـ ما عدا اللوكسمبور ـ لها حجم مشابه . بالطبع ، بلجيكا وهولندا والدانمارك ليست في حجم فرنسا او المانيا او بريطانيا ، لكن في الامكان اعطاء كل دولة حصة من دون ان يثير ذلك مشكلات ضخمة . وعلى رغم ان القرارات تتخذ بالاجماع ، فانها لو اتخذت بالاكثرية (اكثرية الثلثين) لما تمكنت الدول المجتمعة من فرض رأيها على دولة كبيرة الا اذا كانت معزولة تماما . اما اذا اتفقت دولة كبيرة واخرى صغيرة ، فلا يمكن ان يفرض شيء عليهما . وكذلك اذا اتفقت ثلاث دول صغيرة لاستحالة فرض اي شيء عليها .

واضيف الى كل هذه العوامل درس الحروب ، التي كرس لها الاوروبيون جهودهم قرونا طويلة ، والتي كانت كارثة بالنسبة الى الجميع . بسبب الحروب ، لا تزال أوروبا تلعب دورا ثانويا في العالم . صحيح انها عملاق اقتصادي ، ولكنها ليست عملاقا سياسيا » .

هل يمكن ان تستخلص من تجربة أوروبا افكارا حول وحدة مناطق اخرى ، كأميركا اللاتينية أو العالم العربي ؟

« بالنسبة الى اميركا اللاتينية ، هناك عوامل ايجابية : وحدة لغوية، ووحدة عرقية . هناك اوروبيون وهنود في كل الدول تقريبا، الا ربما الارجنتين . وقد شهدت اميركا الجنوبية حروبا ، لكنها لم تكن بحجم الحروب الاوروبية .

وبالنسبة الى العرب ، هناك عوامل تبدو مؤاتية . هناك تضامن قومي ، ولغوي ، وهناك تضامن ديني يلعب دورا مهما . ولم تشهد هذه الدول حروبا كثيرة فيما بينها، ولكن هناك تفاوت كبير في الانظمة السياسية ، وهناك كذلك تفاوت اقتصادي كبير . واذا تم دمج الاغنياء بالفقراء ، فاننا سنشهد مناطق شديدة التطور ومناطق شديدة التخلف ، واذا اقيم نظام مساعدات متبادلة، فذلك قد يكون مذلا بالنسبة الى الذين يتلقون المساعدات . وربما كان الحل انشاء هيئة مشتركة تخطط لتطوير مناطق معينة لا دول معينة ، معتبرة ان العالم العربي كله منطقة اقتصادية واحدة. ان التكامل الاقتصادي ليس واضحا بالنسبة الى الدول العربية . أما الدول الاوروبية فالعلاقات الاقتصادية بينها تنمو بأسرع مما تصور المتفائلون . كان هناك خوف من ان تنافس شركات السيارات بعضها بعضا . لكن الذي حصل هو العكس . فالفرنسيون يشترون الان السيارات الايطالية والالمانية ، في حين ان الالمان بدأوا يشترون السيارات الفرنسية والايطالية ، والايطاليون بدأوا يشترون السيارات الالمانية والفرنسية .

لذلك اكتسبت أوروبا قوة مفاوضة لم تكن لدى كل دولة منفردة » .

« وهذا ما اخاف الاميركيين . ففي حين كانوا « آباء » الفكرة الاوروبية مع مشروع مارشال ، اصبحوا الان اكثر تحفظا ، ان لم نقل معادين للسوق المشتركة .

بل انهم بالفعل اصبحوا معادين عندما رأوا ، اقتصاديا ، ان أوروبا تنافسهم ، وعندما رأوا ، سياسيا، ما حدث اثناء حرب تشرين . ويمكن ان نقول ان أوروبا تبنى الان ، موضوعيا ، ضد الولايات المتحدة » .

ديموقراطية وتطور

وينتقل فوديل الى الاجابة عن سؤال حول موضوع ندوته الثانية ، اي العلاقة بين الديموقراطية والتخلف أو التطور .

« في السابق كان هناك اعتقاد ان علاقة مباشرة تربط الديموقراطية بالتطور . لينين كان يقول مثلا ان التطور والديموقراطية متلازمان في روسيا ، وان كل دولة تتطور يجب ان تمر بفترة من الديموقراطية البورجوازية . لكن لينين نقض هذه الفكرة عمليا عندما قام بثورته . وفي الستينات ، برزت فكرة اخرى كان احد ممثليها خروشوف . وكانت تقول ان الديموقراطيات الشعبية هي الطريق الافضل الى التطور الاقتصادي، واطلق تحديات اقتصادية تجاه الغرب . وقد وصفت هذه النظرية بالمثل الاتي : قبل ١٩١٤ كان هناك جسر يفصل بين ضفة التخلف وضفة التطور . لكن الحرب دمرت الجسر ، وصار من الضروري اقامة « جسور عسكرية » لتأمين الانتقال من ضفة الى اخرى. وهناك نظرية اخرى تقول ان الديكتاتورية تؤدي الى التطور .

لكن كل تلك النظريات سقطت ، وانا لا اعتقد الآن انه من الممكن التعبير في صيغة محددة عن العلاقة بين الديموقراطية والتطور .

فالاشتراكية نجحت في بعض الاماكن وفشلت في اماكن أخرى ، ثم ان هناك انواعا لا تحصى من الاشتراكية . والديكتاتورية غير الاشتراكية فشلت عادة في التطوير، مع استثناء واحد هو البرازيل . ثم ان التطور مرتبط بالظروف المادية الطبيعية ، فهناك دول اعطتها الطبيعة اكثر من دول أخرى .

واذا عدنا الى التاريخ الاوروبي ، وجدنا ان انكلترا حققت تطورها عن طريق نظام برلماني ، في حين تطورت دول اخرى في ظل «الطغيان المستنير» كبطرس الاكبر في روميا وماري تيريز في النمسا وفريدريك الثاني في بروسيا . اما فرنسا ، فحدث فيها التطور الاقتصادي في فترة من التحولات السياسية العميقة » .

لم يكن نابوليون

« وأنا أعتقد ان ثورة ١٧٨٩ الفرنسية لم تكن الا نتيجة لفشل ثورة اخرى حاولت القيام بها الملكية نفسها، واصطدمت بتصلب الاقطاع.

هناك اعتقاد ان نابوليون هو الذي بنى الادارة الفرنسية الحديثة . لكن الذي بناها كان لويس الخامس عشر. انه الاب الفعلي للادارة المستقلة عن الحكم ، وهو الذي فرض ضريبة الدخل، وهو الذي جعل الكفاءة الفنية اساسا للتوظيف .

ويروى ان مدام دو بومبادور طلبت من لويس الخامس عشر ان يعين أحد اقربائها مهندسا عاما في احدى المدارس الكبرى . فاستدعى الملك مدير المدرسة وأمره بتعيين الرجل . ومرت اسابيع ، ولم يعينه، فعادت البومبادور تشتكي، فاستدعى الملك المدير وكرر عليه الامر . لكنه لم يعينه . وبعد الحاح المعشيقة ، استدعى الملك المدير مجددا وسأله عما جرى ، فأجاب : « جلالة الملك ، اعطني اسما ثانيا » . قال الملك : « كيف اعطيك اسما ثانيا ، ما دمت امرتك بتعيين الاول ؟ » . أجاب المدير : « سأعين الاول، جلالة الملك ، وسيتقاضى المعاش ! لكنني أريد شخصا ثانيا ليقوم بالعمل ». عندها اطلق الملك يده في تعيين من يشاء .

ان هذا المدير في عهد لويس الخامس عشر لا يختلف كثيرا عن التقنوقراطيين المعاصرين .

لكن من سوء حظ هذا الملك ان عهده انتهى بحروب مضنية ، وان الذي خلفه لم يكن على مستوى الظروف » .

متى الولادة ؟

ننتقل الى لبنان .

« ان النظام السياسي في لبنان صعب التحديد ، وهو بعيد عن التصنيفات التي نعرفها في منطقتنا . انا لا اتحدث عن الموضوع كخبير ، فصداقاتي الكثيرة في لبنان لا تعني انني ملم بوضعه وبتطوراته، لكن الذي الاحظه هو ان لبنان تمكن من حل عدد من المشكلات الصعبة، على صعيد الطوائف والثقافات والتنمية . ولا شك في انه استفاد في ذلك من ظروف معينة ، ومن صفات شعبه ، وكذلك من بعض الحظ .

لاحظت في اهتمام ان هناك حياة سياسية حقيقية في البلاد ، وان هناك صحافة حقيقية وحرية تعبير. والمشكلات التي يمكن ان تواجه على هذا الصعيد منطلقة من وضع ايجابي، اي انها مشكلات « صحية » : تحرك الطلاب ، احتمال سقوط الحكومة ، النزاعات الانتخابية » .

هز رأسه باسما : « الوضع في لبنان اعجوبة يصعب ادخالها في اطارات محددة » .

ـ ما هو تقييمكم للتحركات الطالبية التي تشاهدونها في لبنان، في فرنسا ، في كل مكان ؟

« انا أؤمن بدور الطالب عندما يكون له وحده الحق في الكلام . وكلما كان دور المنتجين في المجتمع مكبوتا ، عظم دور الطلاب . انا لست ماركسيا لكنني أعتقد ان المنتجين هم الذين يلعبون الدور الاساسي في النهاية . اما الطلاب، كما نرى الان في أوروبا والولايات المتحدة ، فانهم يلعبون دور المفجر. ويمكن القول ان دورهم هو دور ابوة : انهم يخصبون الاوضاع ، ولكن من يعلم متى ستتم الولادة؟».

سجل المقابلة
أمين معلوف

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

عقارات

للبيع

في اللقلوق
رض من ١٠٠٠ الى ١٠٠ الف مم سعار متهاودة . ت ٣٤٧٧٩٣ .

حل سمانة قبالة سيدة لورد بابان ساحة ٦٥ مم ٣٨٤١٥٩ .

حل سمانة سن الفيل ق.ظ ٢٥٠٠٢٥ ـ ٢٢٣٩١ ب.ظ .

شقق فخمة ثلاث نوم وصالون وسفرة غرفة للخدم بالمنارة ابتداء من مئة خمسة وعشرين الف ليرة ـ ت ٢٥٣٧٩ الاستاذ غيات .

بيع مطعم في برمانا . التلفون ٣٠٠١٩ بعد السادسة مساء .

ض في الشوير مفروسة فواكه غلها مياه خاصة ٣٤٣٩٤٤ .

لات واراض عين سعادة ٣٤٩٧٦٦

بناء وترميم بسرعة خيالية
الترخيص على عاتقنا .
التلفون ٣٣٧٦٦٨

نير القمر
ن في اجمل موقع تطل على البحر جبال شارع منتزه ماء كهرباء روع بناء ١٤٠ الف مم مطلوبة كة ٣٣٦٦٦٥ صباحا .

بع التقطيع خلال شهر طابق ع ٤٤٠ مم كورنيش التلفزيون ٢ الفا . ت ٣٠٨٤٩٤ ـ ٣١٤٣٣٩ .

س في بحمدون سعر المتر ليرتان نصف ٢٨٦١٤٧ ـ ٣٤٦٨٨٩ .

قطعة ارض قرب المنصورية ٩٢٠ . مطلة على البحر وبيروت سعر المتر المربع ٧٥ ل.ل. ت ٤٠٠٥٣٤ .

ق ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها ستودع مساحته ١٠٠ مم يصلح عمل خياطة ٣٣٩٠٨٢ .

LIVRAISON & ENREGISTREMENT IMMEDIAT
APPTS DE LUXE
Quartier Résidentiel SURSOCK Près Ministère des Affaires étrangères. 3 ch. + 2 salons chauffage individuel.
B.P. 1057 — Tél. 411605.

معمل خياطة حديث . ت ٢٨١٣٤٨ .

للبيع شقق فخمة جدا مدخل ادونيس ٣ نوم ٢ صالون وسفرة وغرفة خدم و ٣ حمامات ابتداء من ٧٥ الفا . بناية جوزف صفير ت ٢٢٠٥٥٢ .

محل نوفوتيه بحمدون المحطة مركز ممتاز جدا . التلفون ٣٣٦٣١٣ .

شقة فخمة ٣ غرف نوم قبالة مستشفى الروم للبيع . الاتصال بالهاتف الرقم ٣٣٦٩٦٢ .

شقق فخمة للبيع (غرفتان وثلاث غرف نوم) مدخل فخم ، شوفاج ، مصعد ، انترفون ، سنترال ، كاراج ابتداء من ٤٥٨٠٠ ل.ل . حارة حريك ، بير العبد ، مفرق مدرسة قصر الثقافة ، ملك فخر الدين .

شقة فخمة شارع مار يوسف قرب كاليري الاتحاد ٣ نوم ، صالون ، سفرة ، حمامان ، مطبخ ، مياه ساخنة ، تدفئة مستقلة ، طابق ثان ٧٠ الف ل.ل . المراجعة ٣٣٦٨٥١ .

محل تجاري شارع الحمراء ٣٤٤٦٤٤ .

محل كورنيش المزرعة ٣٠٣٨٠٥ .

للايجار

الطابق التاسع فخم نوم + صالون + سفرة حديقة السيوفي ٣٣٣٣١٨ .

فرصة نادرة محل للايجار في ساحة الشهداء موقع ممتاز يصلح للصيرفة او النوفوتيه وغيرها من التجارة . للمراجعة ٢٤٩٢٥٩ قبل الظهر ٣١٦٠٠٣ بعد الظهر .

مكاتب فخمة للايجار
في قلب العاصمة
في بناية مكرزل
تصلح للشركات الضخمة والمتوسطة للمصارف ، للمهندسين وللاطباء المكاتب مكيفة ومجهزة بمياه ساخنة تدفئة مركزية ، متنفعاتها مستقلة المصاعد سريعة ـ موقف ١٠٠ سيارة
١٠٠ خط هاتف مؤمنة
الاسعار معقولة
العنوان : بناية مكرزل ـ شارع فؤاد شهاب ـ جانب شارع بشارة الخوري ـ قرب التعاونية الاستهلاكية .
ـ للمعلومات الاضافية خابروا ـ ٣٤٤٦٠٠ ـ ٣٤٤٦٠١ ـ ٢٩٦٢٨٤ .

للايجار شقق فخمة تدفئة مستقلة بولفار شمعون ٣٨٠٢٩٨ .

روف كبير مفروش ديكور فخم الروشة ٢٥٦٤٥٧ ـ ٣٠٤٠٥١ .

فيلا منصورية المتن ٣٤٦٥٠٦ .

مستودع كبير للايجار في سن الفيل. التلفون ٢٩٥١٤٠ ـ ٢٤٣٩١٢ .

للايجار شقق دون فرش واحدة بغرفة نوم والثانية لها غرفتان للنوم كل واحدة مع صالون ، غرفة طعام ، حمام ومياه جارية ساخنة. الموقع في رأس بيروت متفرع من شارع الحمراء . الاتصال بالتلفون ٣٤٨٦٨٦ .

مفقود

هوية واجازة سوق باسم ديبو متّور نصير . الرجاء ممن يجدها الاتصال ٢٨٠٦٢٩ ـ ٢٨٠٩٢٤ .

حقيبة سفر مع أوراق خاصة باسم ندى الاسعد . ت ٣٥٠٣٦٥ مكافأة .

مفقود سند ملكية في الاشرفية رقمه ٢٤٤٩ باسم زهر محمود رشيد. الاتصال ٢٣٠٤١١ مكافأة .

سرقت سيارة فيات ١٢٤ سبور ، خضراء اللون ، رقمها ١٥٢٢٥٢ . ت ٤١٢٢١٣ مكافأة مالية .

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ لينمكو فيليب جورج نخله .

متفرقات

باسعار لا تزاحم مفروشات ستيل ومودرن جيكو ٢٢٧٣٢٣

برادي
لصناعة البرادي وتركيبها بسرعة وبأحدث الطرق الفنية ٢٥٢٠٠٦



آليات

للبيع

للبيع عدة محمصة نقولات مع سخانة نحاس ٢٥٩٧٩٢ .

سيارات

نستاجر نمرة عمومية ٢٧٣٦٩٧ .

للبيع

بيجو ٤٠٤ ـ ٦٥ . ت ٩٣١٩٦٣ .

بويك سكايلارك ٦٧ اوتوماتيك وشفروليه امبالا ٦٤ اوتوماتيك وبيجو ٦٣ . المراجعة محطة المبيض التلفون ٢٧٠٤٤٧ .

سيارات اميركية جديدة
نقدا وبالتقسيط باسعار متهاودة، التلفون ٣٤١٠٠١ ـ ٣٤١٠٠١
السيد كيفام .

سيارة أولدزموبيل ستايشن Vistacruiser أوتوماتيك موديل ١٩٦٦ الهاتف ٢٦٨٥٥٢ السيد فؤاد ٩ ـ ١ .

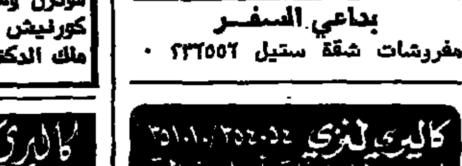
Charger S.E. 74 بداعي السفر ت ٢٧٢٠٨٥ ـ ٢٥٠٩٠٧ .

B.M.W. ٢٠٠٢ تورنغ لونها أزرق غامق . الاتصال ٣٤٢٧٨٥ .

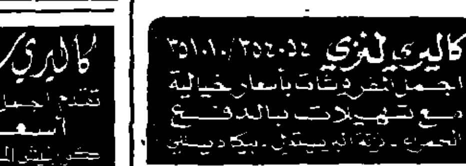
مرسيدس سبور 230 SL ٢٤٣٧٧٧

مفروشات

بسبب العودة الى المهجر مغترب يبيع مفروشات شقته ٥٦٠٩٩٢ .

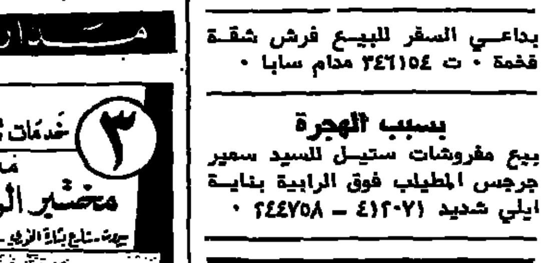


كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
تقدم أجمل تشكيلة مفروشات : مودرن وستيل بأسعار لا تزاحم كورنيش الفبيري ـ الشياح ـ ملك الدكتور نصار .



للبيع

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٢ .

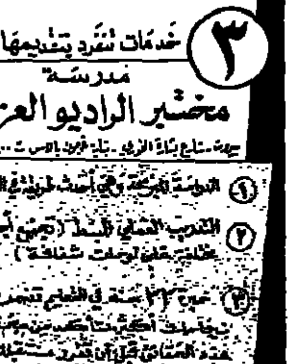


بداعي السفر للبيع فرش شقة فخمة . ت ٣٤٦١٥٤ مدام سابا .

بسبب الهجرة
بيع مفروشات ستيل للسيد سمير جرجس المطيلب فوق الرابية بناية ايلي شديد ٤١٢٠٧١ ـ ٢٤٤٧٥٨ .



مدارس



ورق جدران





بيع مفروشات عروسين
بسبب الهجرة ٢٣٥٢١٤ .

وظائف

مطلوب

تلزمنا عاملات للخياطة ٢٤٩٢٩٣ .

عاملات درزة اكزكتا ، عروة ، تصفاية . ت ٢٤٧٢٠٢ الدورة .

يلزمنا معلمو مخارط ذوو خبرة . الاتصال ٢٤٧٥٤٣ ـ ٢٩٤٥٣٦ .

Required for work in Arabian Gulf: Senior Civil Engineers (minimum 5 years experience). Junior Civil Engineers. Phone: 340310 (Mr. Yazbek).

معلمون لتصليح مكيفات هواء الخبرة ضرورية المعاش مغر ٢٩١٥٧٥ .

Jeune vendeuse présentable expérimentée 344739.

مطلوب عمال ماكينات نجارة . الاتصال بالرقم ٢٣٦٦٨٦ .

تعلن شركة سالم اخوان عن حاجتها للعمل في ليبيا الى :
١ ـ مهندسين مدنيين خبرة ١٠ سنين في ادارة الاعمال المدنية وتنفيذها .
٢ ـ كهربائي خريج الصنائع العليا.
٣ ـ نجاري باطون مع خبرة جيدة . الاتصال بالهاتف ٣٤٢٩٢٣

مصنع جديد بحاجة الى معلم نجار موبيليا . ت ٣٨١٣٥١ .

مطلوب معلمون وعمال نجارة . ت ٢٦١٣٦٠ / ٢٦٣٤٧٤ البر .

مطلوب معلمو نجارة وتنجيد مؤسسة بظلميط ٢٧٢٣١٥ .

شركة في الشويفات بحاجة الى سكرتيرة عربي انكليزي ذات خبرة الراتب مغر . الاتصال ٤٣٠٨٥١

شركة صناعية للورق
تطلب رئيس معمل مساعدا حاملا دبلوم ميكانيك كهرباء من مدرسة الفنون الجميلة والمهن. خبرة سابقة في هذا المجال ، يتقن الفرنسية . مركز للمستقبل . شروط جيدة . الكتابة مع نسخ الشهادات والمؤهلات الى ص.ب ٣١٢١ بيروت.

شركة تجارية تطلب شابا طموحا حاملا شهادة جامعية لتنمية تسويق فعال لاصناف متعددة . الهاتف ٢٩٣٠٢٨ ـ ٢٩٥٣٦٨ .

ـ حمال لبناني لمعمل ملبوسات .
ـ فتاة او ولد لبناني العمر ١٥ سنة لتنظيف المكاتب .
العنوان : سن الفيل الجسر الواطي . التلفون ٢٨١٨٧٢ ـ ٢٨١٨٧٣ .

يلزمنا نجارون ودهانو موبيليا ٢٨٤٠٢١

أسرة لبنانية تطلب مربية لبنانية لطفلة عمرها ٧ أشهر . الشروط حسنة . التلفون ٣٢٢٨٦٠ .

خياطة درجة اولى ٣١٤٥٨٧ .

شركة سعودية تعلن عن حاجتها الى :
مساح
مراقب طرق
مراقب أسفلت
ميكانيكي معدات ثقيلة .
يفضل من لديه خبرة سابقة في الدول العربية الاتصال يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ اذار . من الساعة العاشرة حتى الساعة الاولى ظهرا، شارع المعماري بناية الاسود الشقة ١٠٣ التلفون ٣٤١٨٣٤ .

مطلوب عمال درز اختصاصيون أو مبتدئون من ١٥ الى ٢١ سنة . الاتصال هاتفيا لاخذ موعد بين الساعة ٨ والساعة ٢ يوم الاثنين والثلثاء الهاتف ٢٣٠٣٤٠ .

مطلوبة انسات للخياطة ذوات خبرة منطقة رأس بيروت ٣٥٤٩٩٨ .

شركة صناعية كبرى
شركة صناعية مركز عملها في البقاع بحاجة الى :
١ ـ فورمان مخارط
شرط أن يكون ذا خبرة درجة أولى لا تقل عن عشر سنين .
٢ ـ كهربائي
المطلوب كهربائي ميكانيكي صيانة سبق له أن عمل في صيانة المصانع مدة لا تقل عن خمس سنوات .
الراتب الاساسي الف (١٠٠٠) ليرة لبنانية شهريا ثم حسب الخبرة والكفاية الرجاء لمن يجد في نفسه الاهلية لهذه الوظائف الكتابة الى صندوق البريد ٦١٠٠ بيروت أو الاتصال بالهاتف ٨٤٠٨٠٠ لتحديد موعد للمقابلة .

شركة كبرى تطلب موظف علاقات مع الدوائر الرسمية وتحصيل ٢٥/٣٥ سنة ـ عربي فرنسي ـ الماما في المحاسبة معرفة تامة وخبرة ٣ سنوات في ملاحقة المعاملات في الدوائر ـ سيارة وكفالة ـ نقدم راتبا جيدا ومصاريف تنقلات ـ المبتدئون عدم التقدم . الكتابة بالتفصيل الى ص.ب ٥٦٥ مع صورة شمسية .

EXECUTIVE SECRETARIES
Wanted for Immediate Employment. Eng/Arabic Typing and Shorthand. Call 353963.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ .

خادمات ومربيات بكفالة ٢٢٥٩٦٩ .

خادمة تطلب عملا ٣١٦٢٠٧ .

خادمة ... اطلبوها فورا ٣٠٩١١٩ .

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ .

معروض كونسييرج لبناني ٣٠٥١٢٩

استاذ جامعي اختصاصي في الرياضيات فرنسي وانكليزي ٣٨٢٢٩٠

لكل أصحاب الشركات والمصانع والتجار نؤمن السكرتيرة والموظف المناسب ٣٤٠٥١٩ .

توظيف أموال

تسليفات للموظفين .
التلفون ٢٩٤٤٨٤ ـ ٢٩٥٣٠٥

إعلانات رسمية

اعلان بيع عقارات بالمزاد العلني في عشقوت لانجاز بناء الكنيسة وترميم مدرسة البنات

تعلن لجان الوقف وبناء الكنيسة في عشقوت انها تبيع بالمزاد العلني في منطقة عشقوت العقارية العقارات الاتية ارقامها :

ارقام العقارات	مواقعها	مساحتها التقريبية	السعر الادنى للمتر المربع
١٣١	محلة القرقوف تخترقه طريق أوتوستراد بيروت فاريا	١٥٠٠ م.م. فوق الاوتوستراد	٢٠ ل.ل.
		٦٢٨٢ م.م. تحت الاوتوستراد	١٥ ل.ل.
١١٤٧	محلة الشميس قرب الطريق العامة	٢٧٠٠ م.م.	١٥ ل.ل.
٤٧٩	محلة جورة الرام	٢٣٠ م.م.	١٥ ل.ل.
٥٢٢	محلة كروم الفوقا	١٦٤٥ م.م.	١٥ ل.ل.
٣٦١	محلة الجوار	٢٥٠ م.م.	٣٠ ل.ل.
٣٧٩ و٣٨٠	محلة الجوار	١٠١٥ م.م.	٢٠ ل.ل.
٥٦٨	محلة الملاحة	٤٤٠ م.م.	١٠ ل.ل.
٦٧٤	محلة الملاحة	٦٢٥ م.م.	١٠ ل.ل.
٩٦٦	محلة الفليلات	٧٦٠ م.م.	٨ ل.ل.

يجري المزاد العلني في مدرسة القديسين بطرس وبولس في عشقوت الساعة العاشرة من نهار الاحد الواقع فيه الحادي والعشرون من شهر نيسان ١٩٧٤ وفق الشروط الاتية :

١ ـ لا يجوز دخول قاعة المزايدة الا للمشترك في المزاد بعد أن يدفع سلفا تأمينا مقداره ليرة واحدة عن كل متر مربع من المساحة التقريبية للعقار الذي يعلن رغبته في شرائه عند دخوله قاعة المزايدة ، ولا يحق له الاشتراك في المزايدة الا على العقار الذي دفع التأمين عنه .

ويعاد اليه مبلغ التأمين مباشرة بعد المزاد اذا لم يرس البيع عليه .

٢ ـ لا تتقيد اللجنة حتما ببيع العقار لواضع السعر الاعلى في هذا المزاد اذا وجدته مجحفا .

٣ ـ يبقى في صندوق اللجنة التأمين الذي سلفه واضع السعر الاعلى لقاء ايصال من أمين الصندوق حتى نيل الاذن بالبيع من السلطة المختصة .

٤ ـ يسدد ثمن العقار نقدا عند التسجيل على أساس المساحة الحقيقية التي يجريها مساح محلف وذلك في مهلة شهر من تاريخ تبليغ من رست عليه المزايدة وفي حال نكوصه عن الشراء يخسر التأمين .

٥ ـ تلقى جميع نفقات البيع والرسوم على عاتق الشاري ولا يجوز تدخل وسيط من أي نوع كان لاجراء البيع .

٦ ـ يبقى أمر بت البيع من جميع نواحيه معلقا على موافقة السلطة المختصة .

يمكن الاطلاع على خرائط العقارات في مدرسة القديسين بطرس وبولس في عشقوت التلفون ٩٥٠٠٩٨

عشقوت في ١٥ ـ ٣ ـ ٧٤

أمين سر اللجان	وكيل وقف مار يوسف للبنات	رئيس لجنة الوقف	رئيس لجنة بناء الكنيسة
عبده الشمالي	حبيب الحاج	الخوري بطرس مسعد	سمعان فرح سيف

عقار للبيع
في منطقة « الدفنة فتقا »
مشرفة على كازينو لبنان وخليج جونيه
مساحتها فوق ١٠ آلاف متر مربع
مراجعة ٣٤٥٧٥٠ قبل الظهر (ساسين) .

اللعبة العقارية ماهي ؟
انها الفرصة التي لا تعوض اذا سنحت .
المهندس حسين يحيى يطرح للايجار محلات تجارية ومستودعات في قلب الحمراء ، وذلك في شارع متفرع رئيسي لا يحمل اسما ومؤهل لان يحمل اسم المؤسسة التي تستأجر في تلك المحلات .
المراجعة : التلفون ٣٥١١٧٠ ـ ٣٥١١٧١ .

هكذا من الأصل

بيتر رفسون الذي احترق

مليونير ومجاز في الفلسفة والاقتصاد

هجر مصانع والده ليحترف سباقات السيارات



بيتر رفسون •

ما بقي من سيارته •

بيتر رفسون (أسمه الحقيقي بيتر رفلون) هو سائق كبير يضاف اسمه الى لائحة الذين قتلوا في الاعوام الماضية في سباقات السيارات امثال جيم كلارك ولورنزو بانديني وبييرس كوراج وبدرو رودريغيز وجوزف سيفرت وفرنسوا سيفير •

قبل ان ينطلق رفسون في سيارته على حلبة كايالامي في جنوب افريقيا خلال فترة خصصت يوم الجمعة للتمارين استعدادا لسباق ٣٠ اذار المقبل : سأله احد الصحافيين هل توصل المهندسون الى حل لمشكلة جهاز التعليق في سيارته • فهز كتفيه وأجاب : هذا ليس مهما • وبعد لحظات احترق وسيارته بينما كان منطلقا في سرعة ٢٥٧ كيلومترا في الساعة • وذكر شهود عيان ان الجزء الامامي من السيارة بدا كأنه انفصل عنها فاصطدم رفسون بالحاجز الحديدي واحترق قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من ان يدركوه•

من هو بيتر رفسون ؟ انه مليونير اميركي عمره ٣٥ عاما يحمل اجازتين في الفلسفة والاقتصاد ؛ آثر ترك معامل « رفلون » التي تشكل امبراطورية في عالم صنع ادوات التجميل والعطور والتي يملكها والده وعمه : لينصرف الى سباقات السيارات على رغم المعارضة الشديدة والجهود التي بذلها اقاربه لابعاده عنها •

لكن رفسون رفض ان ينتصح وانصرف من ١٤ عاما الى الاشتراك في السباقات وتوصل قبل ثلاثة اعوام الى ان يصبح واحدا من النخبة التي تشترك في بطولة العالم للسائقين •

ويعتبر رفسون من السائقين الاميركيين القلائل الذين تمكن مقارنتهم بالسائقين الاوروبيين ؛ وهو فاز العام الماضي في اثنين من سباقات بطولة العالم للسائقين في انكلترا وكندا واحتل المرتبة الخامسة في الترتيب العام للبطولة •

في الاسابيع الاخيرة ارتبط اسمه بماجوري والاس ملكة جمال العالم التي خلعت عن عرشها بسبب مشاكلها الغرامية العلنية الكثيرة •

رفات رفسون سينقل الى الولايات المتحدة حيث سيوضع الى جانب رفات اخيه الذي قتل في العام ١٩٦٧ في سباق للسيارات كان يجري في اسبانيا •

غراهام هيل بطل العالم السابق الذي شاهد الحادث قال : « لقد فقدنا صديقا حميما ورياضيا كبيرا » •

أما التحقيقات التي يقوم بها المهندسون من أجل معرفة اسباب الحادث فمن الصعب جدا ان تؤدي الى نتيجة اذ يستحيل تمييز الخيط الابيض عن الخيط الاسود في حطام سيارة احترقت كليا •

يبقى ان المسؤولين عن سباق جائزة جنوب افريقيا الكبرى - وهو المرحلة الثالثة من بطولة العالم للسائقين وموعده ٣٠ اذار - أكدوا ان السباق لن يؤجل !

العاب القوى

لم يحضر السوريون فاستأثر الجمهور بالاوليات

كتب جوزف حردان :

نظم نادي الجمهور بعد ظهر أمس على ملعبه دورته المصغرة الثانية في اشراف اتحاد ألعاب القوى • ولم يحضر فريق النادي الرياضي من دمشق للاشتراك في الدورة التي اقتصرت على لاعبي ناديي السان جورج الزلقا وحفرون اضافة الى الجمهور •

وقد حصد النادي المنظم كل المراكز الاولى • وسجل غسان غو رقما جديدا للناشئين في سباق الـ ٣٠٠٠ متر •

أما النتائج الفنية فجاءت متوسطة في معظمها • وأشرف على المسابقات الحكام سامي كنج عضو لجنة الارقام وسامي خليفة وسرج رافي وماجد رعد ولويس نصر وتونيك معماري ومثل الاتحاد أمين سره العام •

وهنا النتائج :

الرجال :

القفز العريض :

١ - نبيل صالح - الجمهور - ٦:٥١ أمتار •

٢٠٠ متر :

١ - رولان داغر - الجمهور - ٢٢ ثانية و ٨ أعشار •

٨٠٠ متر :

١ - عدنان عزو - الجمهور - دقيقتان و ٧ ثوان و ٦ أعشار •

٣٠٠٠ متر :

١ - غسان غو - الجمهور - ٩ دقائق و ٣٥ ثانية و ٦ أعشار (رقم جديد للناشئين - الرقم السابق ٩:٢٣:٢ لبلال نعماني) •

٥٠٠٠ متر :

١ - ربيع فضول - الجمهور - ١٥ دقيقة و ٢٤ و ٦

رمي الكرة الحديدية :

١ - مصطفى ناصر - الجمهور - ١١:٠٩ مترا •

السيدات :

٢٠٠ متر :

١ - نوال عواد - الجمهور - ٢٧ ثانية •

٨٠٠ متر :

١ - مهى عوايا - الجمهور - دقيقتان و ٤٣ ثانية و ٦ أعشار •

القفز العالي :

١ - آمال قساطلي - الجمهور - ١:٤٠ متر •

رمي الرمح :

١ - ناديا عبدالله - الجمهور - ٢٩:٤٤ مترا •

البدل ٤ × ٤٠٠ متر :

١ - الجمهور - ٤ دقائق و ٤٠ ثانية و ٦ أعشار •

غسان غو يسجل رقم الـ ٣٠٠٠ متر •

رياضة والعاب

في انتظار كلمة الحسم من اتحاد كرة القدم

السلام يعتبر نفسه فائزا على الحكمة والحكمة (والحكم) يعتبران النتيجة ١ - ١ !

كتب خليل نحاس :

ما هي النتيجة « الرسمية » لمباراة السلام - الحكمة التي جرت بعد ظهر الجمعة في المدينة الرياضية ؟

هل اعتبر السلام فائزا ٢ - ١ بفضل الاصابة التي لم يحتسبها الحكم الدولي سبع فلاح ... ثم احتسبها تفاديا لما لا تحمد عقباه ؟

أم ان النتيجة هي التعادل ١ - ١ ؟

الحكم الذي سألته « النهار » اكتفى بالقول ان التقرير الذي رفعه الى اللجنة المكلفة الاشراف على المباريات يتضمن الجواب • واعتذر عن عدم الخوض في التفاصيل « حرصا على ابقاء التعاون بين الحكام والاتحاد عبر اللجنة الجديدة في اطاره القانوني » •

أما موقف الناديين المعنيين فقد أوضحه ناطقان باسمهما ...

نائب رئيس نادي الحكمة السيد جوزف مهنا صرح ان الحكمة يعتبر النتيجة ١ - ١ لان الاصابة التي سجلها السلام - بعدما ارتكب مهاجموه خطأ فنيا واوقعوا حارس مرمى مهنا أرضا - جاءت بعد انتهاء الوقت القانوني • وان صفرة الحكم أحدث كانت اعلنا للنهاية•

رئيس نادي السلام السيد سامي غزالة أكد : من جهته : فوز فريقه ٢ - ١ • وصرح : « ان الحكم سبع فلاح قال لي بالحرف الواحد أنه اعتقد أول الامر ان مرمى حارس مرمى الحكمة سببها أحد خاشته ، ولما تبين له العكس بعد التشاور مع رئيس فريق السلام انطوان قبيانوس ورأى ساحة ... صرخته ثوان : عاد واحتسب الاصابة » •

وأضاف : « ان السلام وأنصار السلام ينتظرون اجتماع اللجنة العليا للاتحاد مساء الثلثاء وعندها يكون لكل قرار حديث • وقد طلبنا من الامانة العامة للاتحاد دعوة الحكم الى هذا الاجتماع لاستيضاحه الحقيقة مواجهة معنا ومع الاعضاء » •

وعلمت « النهار » من أوساط اللجنة العليا ان تقرير سبع فلاح يشير الى ارتكاب مهاجمي السلام « فاول » في الوقت الذي كان يطلق صفارة النهاية وان الاصابة سجلت بالتالي بعد الوقت القانوني • والنتيجة التي اعتمدها الحكم هي ١-١ ، وقد برر احتسابه الاصابة على الملعب برغبته في انهاء المباراة في سلام ...

في المرحلة السادسة من البطولة اليوم

مباراة الانصار والصفاء تشغل المساحة الكبرى من دائرة الضوء

كتب علي حميدي صقر :

طرأ تعديل على برنامج مباريات المرحلة السادسة من بطولة لبنان في كرة القدم لفرق الدرجة الاولى • ذلك ان اللجنة العليا للاتحاد استجابة لطلب تقدم به الناديان التاليان السلام الزغرتاوي والرياضة والادب الطرابلسي بنقل مباراتهما من بيروت الى طرابلس ، على ان تجري الساعة ٩ صباحا بدل الساعة ١٥:٣٠ • وتمت للمستقبل اجراء مباراة الحكمة - الهومنتمن الساعة ١٥:٣٠ بدل الساعة ١٠:٣٠ على ملعب بلدية بيروت •

وبعد عرض لمباريات اليوم :

الهومنتمن — الاستقلال

مباراة مكشوفة في المدينة الرياضية بين الهومنتمن (وصيف البطل) والاستقلال الحادي عشر في لائحة البطولة • ينتظر ان تأتي ... والحق يقال كانت جد ضعيفة ... الهومنتمن ... ويتوقع ان يكون الفوز حليف الهومنتمن ...

اما الاستقلال : وهو فريق الخبرات حديثة : فمهمته امام الشياطين الحمر لن تكون سهلة وسيتحمل مدافعوه وحارسه ابرهيم الحاج عبده ... في سبيل تحاشي الهزيمة ...

الانصار — الصفاء

المباراة الثانية على الملعب نفسه بين الانصار والصفاء يمكن القول انها ستشغل المساحة الكبرى من دائرة الضوء ... فالصفاء الذي يتقاسم والهومنتمن المركز الثاني وله ٨ نقاط ... والانصار ... يسعى الى تعويض ... على حساب الصفاء ...

النجمة — الشبيبة

في المباراة الثالثة على ملعب برج حمود حيث يلتقي في الصباح النجمة متصدر اللائحة والشبيبة المزرعة صاحب المركز الثامن •

النجماويون تمرنوا هذا الاسبوع ٣ مرات وأجروا الجمعة مباراة تجريبية بين الفريقين الاصلي والاحتياطي أسفرت عن فوز الاول ٢ - ٠ وهم سيلعبون اليوم غير مكتملي الصفوف اذ سيغيب عنهم يوسف الغول الذي عاودته آلام اصابة العراق في ركبته ؛ ومحمود شاتيلا لعدم اكتمال شفائه من التمزق في عضله فخذه الايمن ، اضافة الى أحمد عبد الكريم (التكي) الذي عاقبه اتحاد اللعبة بالتوقيف على اثر مباراة النجمة - الصفاء التي انتهت بالتعادل السلبي •

واذا كانت هذه هي الحال بالنسبة الى النجماويين فان منافسيهم ليسوا أسوأ حالا اذ سيلعبون هم أيضا منقوصين بفقدهم حافظ حلول في الوسط وداود عسوفي في الهجوم وكلاهما معاقبان احتياطيا •

ومن المرجح أن يشغل من النجمة مصباح الدك مكان التكي في مركز الظهير الايسر والناشيء مصطفى سقاطو مكان الغول في مركز قلب الهجوم •

الراسينغ — التضامن

وفي ما يتعلق بلقاء الراسينغ « السادس » والتضامن « التاسع » بعد الظهر ، تجدر الاشارة الى ان الراسينغ بعد وقوعه في مصيدة التعادل مع الهومنتمن الاسبوع الفائت على رغم كونه الفريق الافضل طوال المباراة ، لا بد أن يلعب اليوم باسلوب « المفضل » وان يخرج افراده كل ما في جعبتهم من أجل الهروب من وسط اللائحة على حساب منافسيهم الذين يملكون احدث الوسائل الدفاعية بين فرق الدرجة الاولى ... ويتطلعون الى التقدم في المراحل المقبلة ...

الهومنمن — الحكمة

ومن برج حمود نعود الى قلب العاصمة حيث يلتقي على الملعب البلدي بعد الظهر الهومنمن الخامس في الترتيب العام، والحكمة القابع عند سعيد في قاع اللائحة •

الهومنمن يمني النفس بالتهام الحكمة وانعام شباكه أملا في ان يفرضه شرف المقارعة ولو شكليا للحاق بفرق الطليعة ، خصوصا أنه « نفذ جلده » من التعادل قبل اسبوعين مع التضامن ، ونجا من الهزيمة قبل اسبوع أمام السلام في طرابلس • وما يشجعه على ذلك هو كون منافسه العاثر بات هذه الايام لا يقوى على مشكلة حتى يصحو على اخرى أكثر من سابقتها تعقيدا • ولا بد من القول ان أمل الحكمة اليوم أكبر من امكاناته ولعل التفكك الذي تعاني منه صفوفه لا يبشر انتصاره بالخير ؛ شيئا الا اذا حدث ما يمكن تسميته مفاجأة ، وهو ليس مستبعدا ، اذ ما أكثر المفاجآت في دنيا الكرة !

السلام — الرياضة والادب

وأخيرا : لقاء السلام والرياضة والادب وهو اللقاء الشمالي الصرف الذي لن يجري كما كان مقررا ؛ بعيدا عن الرياح الشمالية والتي تأمل الجهات الاتحادية في أن ينتهي على سلام وضمن حدود الروح الرياضية والادب الجم •

الزغرتاويون : وهم يحتلون المركز العاشر ، سيبذلون قصارى جهدهم للابتعاد عن شفير الهاوية ، ولديهم بعد فوزهم « المشكوك » على الحكمة ثقة في أن الحظ بدأ يبتسم لهم عن كثب ؛ وتهديفهم مرهون بتحركات مشاغبهم الثعلب « تتركاني » •

أما جيرانهم الطرابلسيون الذين يراوحون في وسط اللائحة ولهم ٥ نقاط من ٥ مباريات فسيخوضون مباراتهم في جدية وآمالهم معلقة على مدى ما سيحالف رأس حربتهم عادل بيسار من توفيق يعوض ما أهدره أمام التضامن من فرص ضاعت بالجملة والمفرق !

هزيمة كبيرة لليدز : ٤ - ١ على ارضه !

... منيت ... بهزيمة كبيرة هي ٤ - ١ أمام برنلي - وهو الفريق الذي لم يخسر أرضه في أي مباراة منذ بضعة أشهر !

ونتيجة هذه المباراة أعطت أملا ليفربول على صعيد الترتيب العام للبطولة اذ أن الفارق بينه وبين ليدز تقلص الى أربع نقاط • وقد لعب ليفربول مباراتين أقل من منافسه •

بول فلتشر سجل لبرنلي اصابتين من ... وفي الشوط الثاني سجل برنلي ... سجل اصابتين ... وفي ... للمباراة ...

وأعرب ... رئيس نادي برنلي ... أفضل مباراة لفريقه ...

- التتمة في الصفحة ١٢ -

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاحد

ألعاب القوى :

الساعة ٧ : بطولة لبنان في المشي - المسافة ١٠ كلم - ملعب برج حمود •

السباحة :

الساعة ٩ : سباق عاص على كأس « نوروز » تنظمه الشبيبة الكردية بين فندق السان جورج ومقهى الحاج داود ذهابا وايابا •

التزلج :

الساعة ٩ : بطولة لبنان في التعرج للصغار - منطقة فاريا •

كرة اليد :

المرحلة السادسة من بطولة لبنان للدرجة الاولى : الساعة ٩ : الرياضي - النجمة ؛ الساعة ١٠ : دير الياس - المخيوم ؛ الساعة ١٢ : الملتقى - الشبيبة جبيل ؛ الساعة ١٤ : الرابطة الثقافية - المنصور ؛ الساعة ١٥ : ساحة سبتون - صفحة (المدينة الرياضية) •

الساعة ١٠ : رابطة الشباب - الفداء (ملعب تكميلية عميقا) •

الكرة الطائرة :

بطولة لبنان للدرجة الاولى (فئة « أ ») :

الساعة ٩ : فيتوني - الاحرار ؛ الساعة ١٠ : القلب الاقدس - السكة ؛ الساعة ٢ : دير الياس - فنات ؛ الساعة ٤:٣٠ : القلمون - معاد ؛ الساعة ٦ : النجوم - الضاحية•

كرة القدم :

بطولة الدرجة الاولى :

- ملعب برج حمود :

الساعة ١٠:٣٠ : النجمة - الشبيبة •

الساعة ١٥:٣٠ : الراسينغ - التضامن •

- ملعب المدينة الرياضية :

الساعة ١٠:٣٠ : الاستقلال - الهومنتمن •

الساعة ١٥:٣٠ : الانصار - الصفاء •

- ملعب بلدية بيروت :

الساعة ١٥:٣٠ : الحكمة - الهومنمن •

- ملعب بلدية طرابلس :

الساعة ٩ : السلام - الرياضة والادب •

بطولة الناشئين

- ملعب حبيب ابي شهلا : الساعة ١٠ : النجمة - الشبيبة ؛ الساعة ١٢ : الصفاء - الانصار ؛ الساعة ١٤ : الحكمة - الهومنمن •

شؤون البلد والناس

فرقة بولونية طليعية

نموذج تطبيقي خلال المؤتمر الصحافي •

المؤتمر الصحافي للمجموعة البولونية 2 MW تحول ظهر السبت الى تطبيق نموذجي لمشاهد ستقدمها المجموعة ليالي ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ في مسرح مهرجانات بعلبك الدولية •

والمجموعة قوامها سبعة اعضاء (اربعة موسيقيين للفلوت والفيولونسيل والبيانو والكمان ، وممثلان وراقصة باليه) تعتبر من اجرأ الفرق للموسيقى الطليعية في بولونيا •

تأسست في ١٩٦٢ في ادارة ادم كارنسكي ، واتخذت اسمها من الاسم « ممثلو الموسيقى المعاصرة » حيث الاحرف الاولى لها في اللغة البولونية هي MWMW وعندها كان اسم المجموعة المعروف 2 MW •

والفنانون يجمعون بين الموسيقى والحركة والصوت والرقص في ما يسمونه « مشهدا كليا » • ومنذ سنوات اتخذت المجموعة مكانتها في عالم الموسيقى حتى صار بعض المؤلفين يؤلفون قطعا لها • وفي ١٩٦٦ نالت جائزة ... العالمية لممثلي الموسيقى المعاصرة » في اوترخت (هولندا) •

وعندما سألت رئيس الفرقة ادم كارنسكي هل يخضع الممثلون او الموسيقيون للتمرين او لتركيز فكري وجسدي سلفا (كما يفعل المسرح البولوني غروتوفسكي) ، قال : « لا يسبق الاداء الا تحضير على الاداء او التمرين ، ولا يخضع الاعضاء لتحضير غيره » •

وعن كيف يكون خلق القطعة والحركات على المسرح قال : « كل عضو يخلق حركته • ثم نجمع الحركات كلها بعضها مع البعض لنستخرج منها عملا كليا • اما الموسيقى فللمؤلفين بولونيين وليس لمؤدي الموسيقى في المجموعة » •

وخلال التطبيق النموذجي استعمل الممثلان كرسيا وحملة ادوات للتعبير • والحركة كانت اقرب الى الانتفاضة منها الى المتمايلة ، حتى ان القطعة الغالبة طغى عليها طابع الانتفاضة • وذلك كان تعبيرا للموسيقى الحادة •

ز • ر •

اجلت دار الفن والادب المقابلة بين الفرقة البولونية والفنانين اللبنانيين من الاثنين ٢٥ اذار الساعة مساء الى الاثنين اول نيسان الساعة مساء •

محمد علي يشاهد ست الكل

شهد بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي ... في طريق عودته من مصر وليبيا ، مسرحية « ست الكل » ... على مسرح سينما ستاركو •

وكان حضر هذه المسرحية من قبل عدد كبير من الشخصيات ...

الصورة : ... محمد علي ...

قداس احتفالي

تقيم جمعية الشبيبة العربية الارثوذكسية في مجلس المحبة والخدمة قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس ... اليوم الاحد ٢٤ اذار الساعة التاسعة صباحا ؛ لمناسبة عيدها السنوي • ... اعضائها المشتركين والمحسنين ...

محاضرة

دعت دائرة الطلاب المهنيين في مصلحة الطلاب في حزب الكتائب الى سماع محاضرة عن « التعليم المهني والتقني بين هموم الحاضر وآمال المستقبل » يلقيها الدكتور ... مدير التعليم المهني والتقني ، الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ اذار ، في بيت الكتائب المركزي ... شارع جورج بيكو ، قرب ستاركو •

فيلم

حركة شباب لبنان تقدم فيلما ... الساعة الثالثة ... اليوم الاحد ٢٤ اذار ...

... الانطوس ... الاشرفية ...

في الصليب الاحمر

... الصليب الاحمر اللبناني ...

هالا نبيل كبابة

رزق السيد ... وقرينته ... مولودة ...

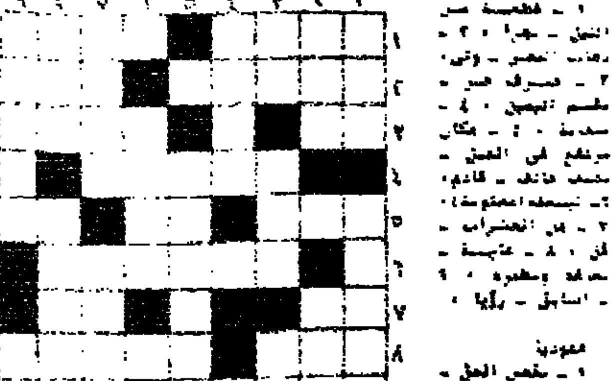
كارين ادغار عطية

رزق السيد ... وقرينته ... مولودة ...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤ - ٥

تأليف : انطوان حداد



افقيا

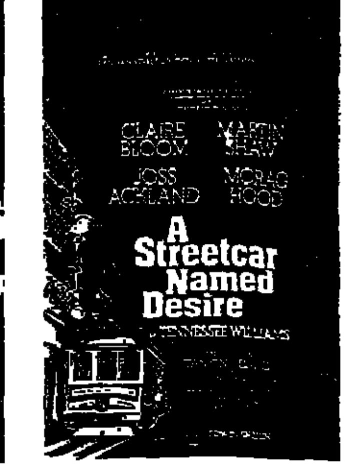
عموديا

حل شبكة أمس

افقيا :

عموديا :

اساءتان صهيونيتان الى يسوع والى العرب وليامس وصحبه الانكليز يسيئون الى مسرحهم



الملصق لمسرحية تنيسي وليامس.

مشهد من « موسى الى ماو » •

المسيح ويهوذا من « يسوع النجم الاعظم » •

لندن ... — :

— ١ —

الثورة الجنسية في المسرح في اوروبا ليست مثلها في العاصمة البريطانية : فهي هنا تجسدت حتى صارت خشبات المسارح التجارية الكبرى تنافس الملاهي الليلية مجتذبة الى صالاتها ليس الجمهور البورجوازي وحسب بل مجتذبة المثقفين والطلاب ومعهم فئة من الكادحين •

وليس غريبا على استعراض « أوه كلكوتا » ـ وهو اختصار لجملة « اه : اي است لك » : ـ حتى بداية هذا الشهر أن يكون قدم (١٤٦١ مرة : وانه انحطاط للثورة الجنسية الثورية التي بدأت مع « هير » • اذ أن « هير » اذا كان حاول تجسيد طموح فني جديد على المسرح الانكليزي ، فان « أوه كلكوتا » تجسيد للجانب الماجن حيث يمتزج الجنس والضحك • واذا كان لي أن أحدده فأقول بأنه « مجموعة نكات جنسية ممثلة يغلفها اطار راقص حديث وبسيط»•

لكن العرض الجنسي الجديد الذي هو حديث لندن يحمل عنوان « من موسى الى ماو » ، عبارة عن لوحات جنسية تدعي انها شرح لتطور الجنس في التاريخ البشري• وتستند في رخص وسهولة الى نظرية فرويد •

ولو عرف فرويد انه سيصبح عريفا في حفلة جنسية لحزن كثيرا• ولئن كان « أوه كلكوتا » لا يترك على الذكر أو الانثى أية ورقة توت تستر فان السيرك الجنسي الجديد في « الراوند هاوس » الذي يحمل لافتة « خمسة آلاف سنة من الحب والمغامرة » يستر عضو الذكر أحيانا ، لكنهما ، كليهما ، يشتركان في ما هو نقيض التبرير الفني لهذه البدعة في التعرية ، وذلك بتمويت طبيعة الذكر الجنسية على المسرح وهو ما ينفي الحرية الكاملة المطموح اليها من هذا التعري • مع ان « اللوحات » ، حتى لا نقول « النمر » ، لا تترك شكلا من الشذوذ الجنسي الا تقدمه ، بغية التنويع « واغناء » الموضوع المسرحي•

وان التعرية لا تقتصر على « المسرحيات » فتتعداها الى كل المسرح الآخر سواء في « الوست اند » أو مثل « غدنا » و « انتبه الى يدك » و « رماد » وغيرها ، قريبا لا تعود التعرية موضوعا للاثارة في المسرح اذا استمرت محاولات انطلاق المرأة من المخيمات الخاصة بهم الى الشوارع العامة ، كما حدث في لندن ، وفي باريس ، وغيرهما •

« المسرح والصهيونية »

والظاهرة الاخرى التي تلفت في المسرح اللندني هي المحاولات المستمرة التي تستغل فيها الصهيونية المسرح أهم وسيلة اعلامية •

وابرز أماكن الاستغلال مسرح صغير في الطابق الثاني في فندق بوش حيث فرقة صهيونية أنشئت قبل ثلاث سنوات تقتصر عروضها على الدعاية الصهيونية غير المباشرة • وانها تتخذ المبنى نقطة انطلاق لتطوف من بعد بعروضها في الارياف ثم العواصم الاوروبية •

العرض الجديد الذي كان مسرح بوش يقدمه يتضمن عملين قصيرين أول عنوانه « مشاهد » يصور مظالم هتلر ضد اليهود ، وثان عنوانه « مغامرات موشي دايان » ، وتحت ستار الموضوعية في عرض الاحداث السياسية تستخدم الفرقة انواع الدس والافتراء فاذا الحرب الاخيرة تشبه حسب العرض غزوة همجية ضد « شعب آمن متمدن » ، واذا العربي حسب صورة العرض يحمل مجلة « البلاي بوي » في يد وصاروخا في يد يعامله كانه حيوان •

والغريب ان مثل هذه الدعاية الصهيونية المكشوفة لا تزال تجد لها متفرجين في شعب أدرك حقيقة الوضع في الشرق الاوسط غصبا عنه ، عبر شوارع لندن المطفأة ليلا ، والتي كانت قبل الحرب الاخيرة تشع بكل اضواء النيون الملون والعادي •

لكن الدعاية الصهيونية الاخطر هي تلك التي تتغلغل عبر مسرحيات غير مفضوحة الدعاية في مسارح اكبر كثيرا يؤمها الآلاف ، مثل العرض الذي تحدثنا عنه قبل قليل وعنوانه « من موسى الى ماو » حيث الدعاية للشعب اليهودي تتخذ مظهرا مباشرا أشد تأثيرا اذ تصف مثلا موسى بأنه « ملك الوصايا العشر ويسوع اليهودية» وفي التالي أساس الحضارة الغربية المسيحية •

كما العرض الموسيقي الكبير الحامل عنوان « يسوع النجم الاكبر » والمعروض عالميا ليس غير محاولة نفسية لغسل دماغ المسيحية الغربية من تأثير الكنيسة المسيحية ، محاولة ذكية تنفي الالوهية عن المسيح وتبرىء اليهود من جريمة قتل المحبة عبر قتل رسولها والقاء التبعة على الرومان، سواء في النص وفي الاخراج • فبيلاطس البنطي هو جلد المسيح وأهانه وعذبه وحكم عليه بالموت حسب النص ، كما الاخراج ساهم مساهمة كبيرة في خلق التأثير الصهيوني المطلوب عندما رفع « يهوذا » الى فوق وانزل المسيح تحت الارض • ويهوذا حسب الاخراج يبدو كانه ضمير اليهودية ومخلصها استحق ان يرتفع الى السماء بينما المسيح المتمرد على اليهودية أنزل الى الجحيم اثر صلبه عقابا •

ومعروف ان الدعاية الصهيونية المباشرة منذ افتضاحها عبر فرضها بعض الفنانين اليهود ، مثل ارنولد ويسكر ، عمدت الى اسلوب الدعاية غير المباشرة• اضافة الى الاسلوب المباشر مثل التركيز على شخصية موسى عبر الفيلم الضخم الذي له اسمه•

« عربة اسمها اللذة »

ومن الظاهرة المؤسفة في هذا المسرح التجاري الكبير ذلك الاستغلال لشخص مسرحي اميركي كبير هو تنيسي وليامس الذي استدعي من الولايات المتحدة لحضور افتتاح العرض الجديد لمسرحيته المشهورة « عربة اسمها اللذة » في مسرح البيكاديللي مساء ١٤ آذار ، من اخراج ادوين شرين ، في مرور ٢٥ سنة على خلقها • لكن المناسبة لم تشفع بسوء العرض اضافة الى كون مسرحيات وليامس، برغم قوة حبكها تخطاها الزمن لسبب بسيط هو كونها شهادة على انهيار الاقطاعية الاميركية امام صعود الرأسمالية ، وهي شهادة يلزمها في التأكيد بعد ان نالت حقها من الشهرة العريضة ان تستريح لفترة كافية لان تستقبل بعدها كما تستقبل كل المسرحيات التي كانت شهادات انسانية عظيمة مع كثير من التأمل في علاقة النماذج المصورة بعصرها •

من هنا حزني على المتاجرة حاليا بمسرح وليامس الذي تليق به العزلة والصمت ريثما يخيط لها الزمن ثوبها الكلاسيكي الذي يقيها عريها الحاضر •

كانت في رأسي اسئلة عدة أريد أن أوجهها الى المسرحي الكبير انما وقته لم يكن يسمح بمقابلة هادئة طويلة وقبلت عذره • كان سيترك لندن في اليوم التالي للافتتاح • فطرحت عليه سؤالا طالما شغل بالي، لماذا لم يستغل وليامس قدرته المسرحية الكبيرة لمعالجة مشاكل الحاضر المشرف على المستقبل بدل الحاضر المربوط بالماضي ، وهو الفارق بين وليامس وارثر ميلر ، بوصفهما أهم كتّاب المسرح الاميركي منذ يوجين اونيل • وفيما اقتصر مسرح وليامس على بسيكولوجية الفرد المعزول عن عالمه ، عمد ميلر الى عرض بسيكولوجية الفرد المربوط بعالمه • واكتفى وليامس بالجواب مقدرا زميله ميلر ، قائلا ان لكل فنان رؤيته للعالم التي تميزه ، وانه حاول ابراز الحساسية المرهفة لنماذجه تجاه الموت من خلال الزمن • وانه في هذا اقرب الى مواطنه الروائي الكبير فولكنر منه الى ميلر •

وعن رأيه في العرض الجديد لمسرحيته أجاب في ابتسامة لطيفة انه عرض جيد وأبدى اعجابه بكلير بلوم وبالمسرح الانكليزي الحديث •

والحق ان التمثيل لم يكن رديئا، فالاحتراف الجيد خلق ممثلين قلما يفشل نص جيد على أيديهم • الا ان مسرح وليامس الذي يتطلب ايقاعا شعريا بطيئا وعميقا لم يكن متوافرا في الاخراج ، واذا ما فقد العرض هذه الشاعرية الحلمية المشدودة الى الزمن الهارب ، فقد مسرح وليامس عموده الفقري وانفرط عقده ، وهو في هذا ، من الناحية الشكلية فقط ، قريب من مسرح بيرانديلو حيث الازدواجية في الشخصية التي لها مظهر الجنون ، لكن وليامس يستخدم الجنس في التعبير بطريقة تجعله أقرب الى الانكليزي د•هـ• لورنس• انما مفهوم الجنس لدى وليامس ، كما يتجلى في هذه المسرحية لدى البطلة « بلانش دي بوا » ، هو التحرر من الفشل الواقعي او التعويض عنه • فالمرأة التي تلوم زوج اختها على اخلاقيته نكتشف في النهاية انها كانت تتنقل من رجل الى آخر ، كأن الجنس هو العربة التي تقودها الى السعادة • لكن العربة قادتها الى الجنون•

عصام محفوظ

(غدا : مسرح الشباب ، حديث مع الممثل والنائب العمالي السير فولز) •

● تصويب : سقط في المقال الاول لعصام محفوظ عن المسرح الانكليزي اسم المؤلف جون اردن الذي رفع لافتة الاحتجاج وزوجته ضد تقديم مسرحيته في شكل لا يناسبها • وهو اهم المؤلفين الجدد •

مؤتمر المسرح ، يومه الثاني مشاكل الجميع وحسناتهم بلدا، بلدا

في احدى الجلسات • « لا عالم ثالثا واحدا » •

اثيرت قضايا في اليوم الاول من المؤتمر الثاني للجنة العالم الثالث للمؤسسة الدولية للمسرح التابعة لمنظمة الاونيسكو : اختصر جان داركنت الموقف مع اعلانه أن « لا عالم ثالثا واحدا في المسرح » . واعلمت سيسيل غويدوت (الفيليبين) الحاضرين بتهيئة انتولوجيا للاعمال المسرحية وأخرى للاعمال الفولكلورية . وتبنى جلال خوري موقف داركنت « وضع قواعد للعمل وتوضيح وسائل تحقيق القرارات المتخذة قبل ان ننتقل الى مناقشة القضايا الفنية الصرفة » . وتقدم آليون ديوب (السنغال) باقتراح من أربع نقاط ليكون برنامج العمل اليومي . وافق المؤتمرون عليه .

انتخب يوسف العاني (العراق) رئيسا للمؤتمر الثاني . كما ظهر تقارب في طبيعة الحركة المسرحية في مختلف البلاد العربية المشتركة في لقاء فندق الكارلتون عندما عرض ممثلوها واقعها في بلدانهم كما يأتي :

● عرف ريمون جباره ، رئيس وفد لبنان ، بالمسرح عندنا كما هو، مسائله ومشاكله وحسناته وعيوبه•

● ممثل السودان ، محمد شوقي: عند قيام ثورة ايار ١٩٦٩ اتخذت الدولة سلسلة من المقررات العامة ، ومنها ثقافية مسرحية ، بينها بناء مسارح في المدن • وهي بلغت فعلا الى يومنا خمسة كبيرة ومقفلة • كما ارفقت المراحل التعليمية الثلاث بمسرح مبسط هو مدرسي • وفي النية مسرح للمعلم للاستفادة من خامات المعلمين • وان لجنة تدرس الاعياد الكبرى : الفطر الاضحى والمولد بغية مسرحتها •

● ممثل سوريا ، يوسف حرب : هناك نقاط ايجابية ونقاط سلبية نحب التفت اليها • من الايجابية ان المسرح بدأ عندنا عام ١٩٦٠ حيث تأسست وزارة الثقافة والارشاد القومي التي تبنت فرقا محترفة (الممثلون موظفون) ومتعددة الانواع • منها : فرقة المسرح القومي وفرقة امية للفنون الشعبية وفرقة مسرح العرائس (ماريونيت) وفرقة المسرح الجوال التي تقدم عروضا امام الفلاحين في القرى والعمال في المصانع •

ومن النقاط الايجابية ان الدولة ارسلت طائفة من الشباب للتخصص في الخارج ، خاصة في ميدان الاخراج • وتأسيس مهرجان دمشق المسرحي منذ اربعة اعوام • وأخيرا بناء صالة حديثة فيها التقنيات الطليعية مع مساعدة خبراء من المانيا الديموقراطية • وكان اسامة العارف قال ان المانيا الديموقراطية هي قدمت المسرح الى سوريا مما دفع الممثل السوري الى تصحيح الخبر : سوريا مولت والمانيا قدمت الخبراء فقط •

أما النقاط السلبية فلخصها يوسف حرب :

مشكلة البناء المسرحي ، اذ ليس في سوريا مسرح من الناحية التقنية• فصالة الحمراء ، مثلا ، عبارة عن سينما اشترتها وزارة الثقافة وحولتها الى مسرح • بينما مسرح القباني (٢٤٢ مقعدا) فيه خشبة مساحتها ٦ امتار فتحة وعمق ٣ او ٤ امتار •

ثم مشكلة غياب التقنيين لمسرحيين : ماكياج • اضاءة • ديكور • ازياء •

ثم غياب معهد لتدريس الفنون المسرحية • مع الاشارة الى ان الدولة ستفتح معهدا في تشرين الاول •

في معنى اخر : المسرحيون عندنا يعملون بمواهبهم فقط •

يوسف العاني : انتخب رئيسا للمؤتمر الثاني •

محمد شوقي : « عزلة رجال المسرح » •

● ممثل العراق ، يوسف العاني: استنتج ان المشاكل ذاتها تلتقي في جميع البلاد العربية • ثم عددها في اختصار •

« توجد ازمة نص واعتقدها عامة علينا جميعا •

وازمة تشجيع سليمة للمسارح • يجب وضع تشريع لتوزيع المساعدات• ذ اغلبية المسرحيين يعملون في وظائف مسرحية بغية العيش مما يصيب بالضرر الحركة المسرحية العربية •

وازمة غياب الصالات الصالحة جديا للعمل المسرحي » •

● ممثل تونس ، محسن بن عبدالله : « المشكلة عندنا ليست مادية• منذ الاستقلال اخذت الحكومة تهتم بالمسرح حتى ان رئيس الجمهورية خصص خطابا كاملا للمسرح هو خطاب ٧ تشرين الثاني ١٩٦٧ • عندنا معهد تمثيل ودروس في المدارس وفرق حكومية وبلدية ولجان استشارية للنظر في المسرح• كما لا ازمة نصوص ، اذ تقدم الفرق لخمس المحترفة عرضين كل عام لمؤلفين تونسيين • المشكلة الاساس هي كيف نحافظ على تراثنا في المسرح ؟ كيف نحمي مسرحنا من الاستعمار الثقافي ؟ » •

● ممثلة الفيليبين : سيسيل غويدوت: لفتت ايضا الى ان المشاكل ذاتها في اغلبية البلاد المشتركة ، وتوقفت عند ملاحظتين :

١ ـ موارد التمويل • و ٢ ـ الابداع وما هو الذي تبدعه ، أهو للشعب أم غير ذلك ؟

ثم انتقلت الى الرقابة على العمل المسرحي •

● ممثل اليمن الديموقراطية : فيصل علي عبدالله : « دائما الصعوبة في البداية ونحن في بداية مسرحنا • اننا نحاول وضع مسرحنا في خدمة الجماهير • غايتنا ابراز وجه اليمن الجديد عبر الاحتكاك بكم وبمسرحكم » •

وتدخل جلال خوري (رئيس اللجنة الدائمة للمسرح في العالم الثالث) مختصرا الآراء التي وردت على ألسنة المؤتمرين في نقطتين :

١ ـ في العالم الثالث حركة مسرحية قائمة على المبادرة الفردية• مثلا لبنان •

٢ ـ وحركة مسرحية قائمة على دعم السلطة والانظمة لها • ولم يعط مثلا •

والاثنان يتميزان بعدم حضور المسرح • لان جذور المسرح غير عميقة في الجمهور • لذا تبقى المشكلة هي كيف يكون الوصول الى الجمهور •

ولخص رئيس المؤتمر يوسف العاني وجهات النظر في خمس نقاط رئيسية :

١ ـ عدم وجود معونات أو ضمانات مادية وأخلاقية للغرف المسرحية •

٢ ـ عدم وجود مسارح كافية ومجهزة تتناسب مع عطاء المسرحيين •

٣ ـ عدم توافر المسرحيين على مسرحهم • ولزوم جمعهم بين وظيفتين •

٤ ـ خطر الرقابة التي تقام على ما يقدم من أعمال مسرحية •

٥ ـ وجود عزلة فعلية للمسرحيين في مجتمعاتهم ثم بعضهم عن البعض •

وتمنى ريمون جباره « أن يكون لكثيرين من فناني دول العالم الثالث الحرية التي نعرفها نحن في لبنان » • ثم أوضح بأنه يفعل ذلك لانه فنان حر ولا علاقة له بالدولة لانه غير موظف لديها •

وان تدخل ريمون جبارة جاء نتيجة قول اسامة العارف (من وفد لبنان) ان حرية أهل المسرح في لبنان مقيدة •

وانتقل ريمون جباره الى مطالبة المؤتمر بحفظ بعض توصيات الوفد اللبناني في الصيغة النهائية للتوصيات • ومنها :

١ ـ تعميم المسرح في المدارس الثانوية• ونحن نعلم بوجود محاولات ايجابية تقوم بها ادارة التعليم الثانوي الرسمي •

٢ ـ دعم معهد الفنون الجميلة وقسم المسرح فيه الذي يمر حاليا في مرحلة خطرة •

٣ ـ بناء مسرح وطني ووضعه في خدمة المسرحيين اللبنانيين •

٤ ـ في خصوص العزلة ، يجب فتح باب في مجلة المؤسسة للمسرح في العالم الثالث • أو تأسيس مجلة خاصة بهذا المسرح•

وقال جان داركنت ، اثر موافقة الجميع ، أنه سيقدم غدا (أي البارحة) مقترحات عامة بخصوص التوصيات • ثم انتخب جلال خوري وسيسيل غويدوت واسامة العارف لكتابة نص التوصيات •

نزيه خاطر

مؤتمر الاصابات ، يومه الثاني الدكتور ابرهيم : حرب ٦ تشرين علمتنا طرقا علاجية تساعد البشرية

جلسات اليوم الثاني في المؤتمر الثاني للمركز العربي لبحوث الاصابات ، كانت كلها علمية طبية ، كما عقدت طاولات مستديرة حول جراحة البطن والاعصاب وعلاج الحروق وجراحة العظام والقلب والصدر والاوعية الدموية واصابات العيون ، وندوة حول نقل الدم والمختبرات •

الوفود من الدول العربية شاركت في الاعمال عبر ممثلين رسميين وعدد من الاخصائيين • والممثلون الرسميون هم الاطباء جمال حسني وخليل سليمان عن الكويت ، زكي أحمد حمدي عن العراق ، احمد سيف محمد عن الامارات العربية ، فيصل كنعان وشفيق نظام عن سوريا ، عمر الشاذلي عن تونس ، حميد برادا وادريس دراوي عن المغرب ، عبد الحي يمط عن الجزائر، طه طلعت ، ادم فضل الله ومحمد عبد الرحيم احمد عن السودان ، عبد المجيد عبد الهادي عن ليبيا ، فتحي عرفات وعبدالله ابو حسان عن فلسطين ، عبدالله خليل عن الاطباء العرب في فرنسا ، حسام عمرو وليلى الحطيم عن الاطباء العرب في انكلترا ، نبيل نصار عن المانيا ، ممدوح اسماعيل عن اسبانيا ، علاء علواني واميل رياشي وحسن طباره عن لبنان •

واتفق المشتركون على ان يكون رئيس كل وفد رئيسا لمحاضرة علمية • وكان أمس ريشار صليبا رئيس وفد لبنان في الجلسة الاولى الصباحية : التي حاضر فيها الدكتور حسين عبد الفتاح عن خبرة حرب ٦ تشرين في جراحة العظام، والدكتور اسماعيل صبري خلاف عن وضع الطرف الاولي بعد بتر الطرف السفلي وعرض خبرته مشيرا الى انه استطاع توفير أربعة اسابيع من العلاج على المريض والمستشفيات بوضعه جبائر من الجبصين فورا على الساق المبتورة وملحقا بالجبصين هيكلا يشبه الطرف المفقود يتيح للمريض السير لفترة وجيزة بعد العملية •

ثم حاضر الدكتور وائل منصور فهمي عن المعالجة الاولية للكسور وقدم فكرة جديدة تساعد المصاب ، تعتمد على شد جبائر خشبية حول الكسر فيساعد ذلك المريض على السير في شهر • كذلك تكلم الدكتور مأمون دياب•

والدكتور عبدالله برهان عن اصابات اليد خاصة في الحروب وانه قدم ، كسائر المحاضرين صورا برهانية شارحة للمضمون •

الدكتور حسين عبد الفتاح ابرهيم استاذ جراحة العظام في كلية الطب في القاهرة حاضر في الصباح عن خبرة حرب ٦ تشرين ونسبة اصابات الاطراف من مختلف وسائل الحرب : غارات جوية ومدفعية ميدان وغيرها • وقال ان نسبة اصابات الاطراف تقارب ٥٠ ٪ من مجمل الاصابات •

٩٦ ٪ من الاصابات كانت كسورا مفتوحة مع جروح نارية شديدة • وهو ناقش نتائج العلاج وكيف يكون التقليل من المضاعفات العامة الناجمة عن الصدمة والهبوط الكلوي والنزف وكيف يستطاع تخفيف نسبة الوفيات الى اقل من ١ ٪ بين المصابين بكسور في الاطراف •

وان اصابات كثيرة نتجت عن استعمال الاسرائيليين لاسلحة عديدة محرمة منها مثلا القنابل الشديدة الانفجار• وكل المراكز الطبية المصرية كانت على أتم الاستعداد لاستقبال الاصابات واسعافها من كتائب الاسعاف الاولى حتى المستشفيات •

وبقية الاصابات وتمثل النصف الثاني متعددة في الرأس والعمود الفقري مع الجراح في البطن والصدر في نسب متفاوتة ، وكانت تنقل الى مراكز عدة مختصة •

وفي الخلاصة قال الدكتور عبد الفتاح ابرهيم ان الاصابات في الحرب برغم شدتها وقسوتها تعتبر دفعة قوية لتقدم الطب وايجاد طرق تساعد الانسانية في شكل عام • وان موقف الرئيس السادات وقبوله وقف اطلاق النار ساعدا على التخفيف من عدد الاصابات خاصة ان العدو استعمل اسلحة عدة محرما استعمالها •

وشكر هيئة المركز العربي لبحوث الاصابات لدعوتها الى المؤتمر الذي يفسح أمام العديد من الاطباء تبادل الوجهات في اصابات الحروب وتنسيق عملهم لخدمة المصاب خدمة افضل •

سيزار باسيم

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

دمشق ـ عقد رئيس الوزراء السيد خالد العظم مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان مندوبي الدول العربية في بيروت اتفقوا على ضرورة حل قضية اللاجئين استنادا الى قرار الجمعية العمومية القاضي باعادتهم الى بلادهم او التعويض عليهم •

وسئل عن المفاوضات بين سوريا واليهود فقال ان اشتراك الجيش السوري مع الجيوش العربية في معركة انقاذ فلسطين يحتم على سوريا الاقتداء بالدول العربية في تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بعقد هدنة دائمة •

(« النهار » ٢٤ ـ ٣ ـ ٤٩)

جيد الى غائم قليلا •

الرياح السطحية متقلبة الى ضعيفة •

الانقشاع جيد •

الحرارة في الساحل من ١٢ الى ٢٢ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٩ الى ١٦ ، في الداخل والبقاع من ٦ الى ٢٢ •

الرطوبة في الساحل من ٤٠ الى ٦٠ في المئة •

البحر هادئ •

الحرارة المسجلة امس في بيروت ١٩ ـ ١١ ، طرابلس ١٩ ـ ١١ ، مرجعيون ١٧ ـ ٩ ، رياق ١٨ ـ ٢ وضهر البيدر ١٠ ـ ٤ •

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في جدة والحرارة ٢٨ ، القاهرة ٢٢ ، اثينا ١٩ وكوبنهاغن ٦ • مشمسا في طهران ٢٢ ، روما ١٧ ، ميلانو ١٣ ، فرانكفورت ١٣ ، لندن ٨ واسطنبول ٩ • مغبرا في الخرطوم ٣٣ • غائما في جنيف ١٣ ، موسكو ٤ ، الكويت ٢٤ ، بلغراد ٢٤ ، بغداد ٢٢ ، البحرين ٢١ ، دمشق ١٩ ، عمان ١٨ وباريس ١٦ •

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني) •

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط •

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٢١٦٤٢
ابي عجرم	بشاره الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
شكر	باب ادريس	٢٢٣٣٣٣
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار	الجديدة الطريق الجديدة	٢٢٣٦٦٦
		٢٣٣٤٤
الناصرة الجديدة		
	عبد الوهاب	٢٩٤٨٤٦
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٢٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
مار جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	الاشرفية	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
● الساحلان الجنوبي والشمالي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٢٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٢٨١٠٦٨
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٢
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٢٢
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي	برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مطر	الحدث	٤٢٠٣٢٣
		٤٢٠٤٤٤
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
● جونية وجوارها		
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
طياح		٩٣٠٤٢٨
كسروان	زوق مكايل	٩٣١٤٩٦
● جبيل		
عم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
● عاليه		
بارودي	شارع الدباس	٥٥٠١٤٣
● صيدا		
نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان	الجديدة	٧٢٠٧٠٠
● طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤
المفتي	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	شارع محمد كرامي	٦٢٣٢٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
● الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٢٢٢٨١٨
● زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
ماروني	المعلقة	٨٢١٣٣١

● القنوات ٣ و ٤ و ٧

٥:٠٠ موسيقى ، ٥:٣٠ وودي وود بيكر ، ٦:٠٠ برنامج تثقيفي، ٦:٣٠ السينما والمسرح ، ٧:٣٠ قصص حب ، « الدمية » (بطولة محمود سعيد ونهى الخطيب وايلي شاعر وعليا نمري) ، ٨:٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩:٠٠ بالالوان : الطبيب المناوب ، ٩:٣٠ بالالوان : خيوط العنكبوت ، « كولومبو » •

● القناة ٩

٦:٠٠ موسيقى ، ٦:٣٠ بالالوان: عالم ايزابيل ، ٧:٠٠ بالالوان : بزرة القراص ، ٧:٣٠ استعراض جولي اندروز ، ٨:٣٠ بالالوان : شهادات ، ٩:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٩:٣٠ بالالوان : خيوط العنكبوت : « كولومبو » •

● القناتان ٥ و ١١

٥:٣٠ صور وموسيقى ، ٦:٠٠ توب كات ، ٦:٣٠ عالم ديزني ، ٧:٠٠ استعراض جولي اندروز ، ٨:٣٠ الاخبار ، ٩:٠٠ فيلم « القبلة الاخيرة » (بطولة ماجدة ورشدي اباظة) •

● اسوال ت : ٢٤٣٦١٦ أجمل أيام حياتي : نجلاء فتحي، حسين فهمي (كوميديا عاطفية خفيفة صنع بركات ـ لمن يرغب)•

● الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤ كانون الاول الدافئ : سيدني بواتيه (اسود في برلين يحب سوداء ، وشيء من التشويق ـ لمن يرغب) •

● ألدورادو ت : ٣٤١٧٣٣ حالة حصار : ايف مونتان (في الاوروغواي يخطف التوباماروس عميلا أميركيا وتحدث مغامرات سياسية بواسطة كوستا غافراس ـ للراشدين) •

● اديسون ت : ٣٤٤٣٨٢ الحيلة (من موجة افلام السود في أميركا عن رجل يبيع صفقة من الماس في جو روح مرح ـ لمن يرغب) •

● امباسي ت : ٣٣٠٣٠١ سلوبول اكسبرس (كوميديا من مصانع والت ديزني عن محاسب صغير يرث فندقا في الكولورادو ـ لمن يرغب) •

● أمبير ت : ٢٢٢٣٧٢ حالة حصار : ايف مونتان (في الاوروغواي يخطف التوباماروس عميلا أميركيا وتحدث مغامرات سياسية بواسطة كوستا غافراس ـ للراشدين) •

● بافيون ت : ٣٣٥٩٢٨ والداي العزيزان : ماريا شنايدر، فلورينا بولكان (الصراع بين فتاة معاصرة ووالدتها في فيلم ايطالي ـ لمن يرغب من الراشدين)•

● بيبلوس ت : ٢٤٩٩٣٥ ماكيو : جون واين (رجل بوليس يعيش مغامرة تتعدد احداثها ولا تخلو من التشويق ـ للجميع) •

● بيكال ت : ٢٢٨٦١٩ الخاطفة (ميلودراما غنائية هندية ساذجة ـ لمن يرغب) •

● الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨ امرأة من نار : صلاح ذو الفقار (مغامرات بوليسية لرضا ميسر صورت في اسطنبول ، حلب ، دمشق ، اللاذقية وبيروت ـ لمن يرغب) •

● دنيا ت : ٢٢٠١٩٥ الشيطان ذو الوجوه السبعة: كارول بيكر (مغامرات بوليسية معقدة ـ لمن يرغب من الراشدين)•

● راديو سيتي ت : ٢٢٤٦٠٦ المصارع الصاعق (كاراتيه أيضا ـ لمن يرغب) •

● روكسي ت : ٢٢١٦٥٦ المخطوف (مغامرات وجنس وبعض من الكاراتيه الاوروبي ـ لمن يرغب) •

● ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥ طفل الخطيئة (ميلودراما هندية ساذجة قوامها قصة طفل تبكي لها الجماهير ـ لمن يرغب) •

● سارولا ت : ٣٢٤٨٢٧ ماكيو : جون واين (رجل بوليس يعيش مغامرة تتعدد احداثها ولا تخلو من التشويق ـ للجميع) •

● ستراند ت : ٢٤١٧٢١ السير الطويل (اميركي شاب يتصدى لتعفن المجتمع في مدينته خلال مغامرات عنيفة ـ لمن يرغب من الراشدين) •

● سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧ فيلمان • ١ ـ قصة فرنك مانانا: جفري هانتر (مغامرات أميركية ـ الى الخميس) • ٢ ـ ٤٠ فيراطا : ليف أولمان (كوميديا عاطفية ـ الى الاحد)•

● سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٤٠ امرأة من نار : صلاح ذو الفقار (مغامرات بوليسية لرضا ميسر، صورت في اسطنبول ، حلب ، دمشق ، اللاذقية وبيروت ـ لمن يرغب) •

● فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠ الالباتروس (بوليسي فرنسي جيد الصنع ـ للجميع)•

● كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤ بيكيت : ريتشارد بورتون ، بيتر أوتول (اعادة لفاجعة قوية قطباها ممثلان كبيران يجسدان على الشاشة صراع بيكيت وملكه ـ للجميع)•

● كومودور ت : ٣٥١٠٣٧ صراخ وهمس : ليف أولمان (رائعة انغمار برغمان الاخيرة عن أربع نساء في منزل تحوم عليه الوحدة والموت وذكريات الماضي ـ للراشدين) •

● كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠ باناناز : وودي آلان (في جمهورية خرافية مغامرات أحيانا مسلية ومضحكة وأحيانا يلفها البطء والتفكك ـ للجميع) •

● كوليزه ت : ٣٤٣٩٦٣ الصبي : شارلي شابلن (رائعة شابلن لعام ١٩٢٠ عن شارلو العبقري واللقيط الصغير ورجل البوليس الشرير ـ للجميع) •

● متروبول ت : ٢٢١٤٣٥ امرأة عاشقة : حسين فهمي ، شادية (ميلودراما مصرية جديدة ـ لمن يرغب) •

● ليدو الاشرفية ت : ٢٢٢١٠٨ فيلمان • ١ ـ الرجل المناسب: ناديا لطفي (كوميديا مصرية ـ الى الخميس) • ٢ ـ الكلب الصديق: نورمان ويسدوم (كوميديا هزلية بريطانية ـ الى الاحد) •

● هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧ عراب هونغ كونغ (كاراتيه أيضا ـ لمن يرغب) •

● اخترنا : صراخ وهمس (كومودور)، الصبي (كوليزه)، بيكيت (كونكورد) ، حالة حصار (الدورادو ، أمبير) ، باناناز (كليمنصو) •

● مسرح فينيسيا ت ٢٥٢٩٠٠ : « اخوت شانيه في الجبهة » •

● مسرح اورلي ت ٣٤٩٤٣٣ : « ابو علي الاسمراني» •

● مسرح شوشو ت ٣٥٥٥٣٠ : « آخ يا بلدنا» •

● المسرح الوطني اللبناني ، ت ٣٤٤٧٥٩ : « غلطة الشاطر بألف » •

● مسرح البيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨ : « لولو» بطولة فيروز •

● مسرح ستاركو ت ٣٩٠٦٠٠ : « ست الكل » ، بطولة صباح •

● مسرح بيروت ت ٣٣٥٩٧٤ : « مخالفة » (مسرحية ساخرة) •

● مجلس المتن الشمالي للثقافة الزلقا : ٨ فنانين متنيين • وبقية الصالات مقفلة اليوم •

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ دع التقييم الجيد يوجه قراراتك•

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ـ ليبق رأسك عاليا • معظم المآزق ليست بالخطورة التي تظن •

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ـ تزاحم تعقيدات في قطاعات عادية •

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ اذا فكرت في مشروع فالافضل ان تعده وحدك •

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ خذ كل الامور في الاعتبار قبل ان تبدأ يومك •

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) ـ يوم مؤات لتطوير رزقك •

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ انتبه الى اشارات الخطر الصغيرة •

● العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ الاجواء الفلكية تحذرك من المفاهيم غير النافعة •

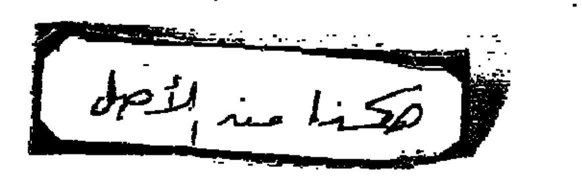
● القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ لا ترهق نفسك ولا تشغل المشمئز من الطرفين •

● الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ [illegible]

● الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ لا تدع العراقيل تمرقك، واعد الوضع بهدوء ثم قرر •

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ تحاش التصرف غير الواعي • العواطف والسفر معززة •

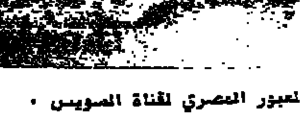
● اذا كنت من مواليد اليوم : انت كثير التنوع وتتمتع بمواهب واسعة تمكنك من اختيار المهنة التي تريد والنجاح فيها • الفن والمسرح والموسيقى والنشر والاعمال المالية تناسبك • تصرف بوحي من حدسك لانه قد يسبق منطقك احيانا كثيرة •



اوّل كتاب اسرائيلي عن « حرب يوم الغفران »: « محاولة لخرق مؤامرة السكوت والتسكيت »







العبور المصري لقناة السويس •

موقع اسرائيلي في سيناء دمر عن آخره •

تبدأ « النهار » نشر فصول من الكتاب الذي أثار ضجة في اسرائيل لدى صدوره، ثم سحب من الاسواق، وهو كتاب « المحدال » أي « التقصير ».

و « التقصير » هو أول كتاب اسرائيلي عن حرب تشرين الاول، وهو يكشف اسرار فشل القيادة السياسية والعسكرية في هذه الحرب.

وضع الكتاب ٧ مراسلين عسكريين شاركوا في العمليات الحربية وهم: يشيعاهو بن فورات وأيتان هيفر (يديعوت احرونوت)، أوري دان وجازي كرمل ويهونتان غيفن وايلي لهنداو (معاريف)، ايلي تبور (مجلة هعولام هزيه).

أحد هؤلاء السبعة (يهونتان غيفن) هو ابن شقيقة الجنرال موشي دايان.

ويقول مؤلفو « التقصير »: « قمنا بهذه المحاولة لخرق مؤامرة السكوت والتسكيت التي تدبر في اسرائيل حول تقصيرات الحرب ».

وقد حصلت « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » في بيروت على نسخة من هذا الكتاب، وتولت ترجمته عن اللغة العبرية.

و « النهار » تنشر اليوم الحلقة الاولى من الكتاب الذي سيصدر قريبا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

كانت ساعة « الصفر » قريبة جدا • فقد كانت خمس فرق مدرعة، تابعة لجيش المانيا النازية، منتشرة على طول نهر البوغ على حدود بولونيا والاتحاد السوفياتي في حالة تأهب قصوى، ومستعدة للانطلاق نحو الشرق • كان معروفا منذ مدة، في واشنطن ولندن وباريس، ان حشد القوات وتعزيز الخطوط، يشيران الى اقتراب الغزو الالماني القريب لاراضي الاتحاد السوفياتي. ولم تكن موسكو تجهل ذلك • فقد كانت الصحف في بلاد محايدة، كسويسرا، تنبىء يوميا باقتراب الغزو الالماني لروسيا •

وبعث الكسندر ـ رادو، العميل الرئيسي للاستخبارات السوفياتية في اوروبا ومركزه الدائم جنيف، الى المسؤولين عنه في موسكو بنصف دزينة من برقيات التحذير، الواحدة تلو الاخرى • ولم يلتفت احد الى تحذيراته، واختفت برقياته في ادراج المخابرات، داخل ملفات كتب عليها بالحبر الاحمر: « معلومات غير موثوق فيها » •

كما ان سيد الجواسيس السوفياتي ريكارد سورجي، المقيم في طوكيو، علم ايضا باقتراب الغزو، واعلم المسؤولين عنه في موسكو بالموعد الدقيق قبل اسابيع: ٢٢ حزيران ١٩٤١ • جاء رد موسكو على سورجي بالرسالة اللاسلكية الاتية: « نشك في صحة مصادرك » • وعندما حل كلاوزن، ضابط الاتصال لدى سورجي، رموز الرسالة التي وصلت من موسكو وقرأها على مسامعه، صرخ سورجي: « لقد مللت! لماذا لا يصدقونني؟ كيف يتجاهل هؤلاء التعساء تحذيراتي؟ » •

كذلك علم قائد « الفرقة الموسيقية الحمراء » في باريس، قبل مدة، بمخططات القيادة العامة الالمانية • ففي نهاية نيسان ١٩٤١، ابلغ الكرملين للمرة الاولى وجود تحشدات عسكرية على طول البوغ، وخطة هتلر الهجومية • وليوبولد تربر، وهو قائد « الفرقة الموسيقية الحمراء » (شبكة تجسس شيوعية ـ سوفياتية انتشرت في اوروبا الغربية، وواصلت نشاطها تحت الاحتلال الالماني ايضا) سمع للمرة الاولى بخطة الهجوم من احد افراد سلاح الهندسة الالماني، وكان وصل الى باريس من بولونيا وحدثه عن الاستنفار المعلن في الفرق التي عسكرت عند البوغ • وكان مصدر معلومات آخر لتربر، وهو كولونيل نمساوي خدم في شعبة الامدادات التابعة للجيش الالماني في فرنسا، كشف لرئيس « الفرقة الموسيقية الحمراء » في ربيع ١٩٤١: ان عدد الجنود الالمان في فرنسا آخذ في التناقص، وجميعهم ينقلون في سرعة في القطارات الى الحدود الروسية • وفي منتصف حزيران، شرب ليوبولد تربر اليهودي حتى ثمل في احد النوادي الليلية في باريس، مع مجموعة من الضباط الالمان، واندهش عندما سمعهم يقولون انهم يحتفلون بهزيمة الجيش الاحمر القريبة •

وأعلمت شبكة « الفرقة الموسيقية الحمراء » موسكو مرتين، خلال حزيران، بالغزو القريب • لكن موسكو لم تكلف نفسها حتى الاشعار باستلام التحذيرات • وجن جنون ليوبولد تربر في باريس، كذلك رادو في جنيف، وسورجي في طوكيو • وفي ٢١ حزيران، ونظرا الى ان المسؤولين عنه في موسكو لم يثقوا فيه ثقتهم في زملائه في سويسرا واليابان، نقض تربر الحظر المشدد المفروض على كل جاسوس، وسافر على عجل الى مدينة فيشي، مقر حكومة فرنسا ايام الاحتلال حيث سفارة الاتحاد السوفياتي • وفي المساء، قرع تربر باب الجنرال سوسلوباروف، الملحق العسكري السوفياتي، والح عليه قائلا: « لدي معلومات تفيد ان الالمان ينوون الهجوم هذه الليلة • عليك نقل هذا ببرقية مستعجلة الى الكرملين! » •

عملية باربروسا

انفجر سوسلوباروف ضاحكا: « هل جننت؟ لا يمكن ان يحدث هذا • انني ارفض نقل معلوماتك، وذلك لمصلحتك، فسيعتقدون في موسكو انك مجنون » •

لكن ليوبولد تربر الح عليه، فبثت الرسالة، والتقطتها موسكو في الليلة نفسها • وبما ان تربر يعتبر عادة مصدرا موثوقا فيه، قدم رئيس الاستخبارات بنفسه البرقية، بعدما حلت رموزها، « الى صاحب الامر » • نظر ستالين في البرقية، وفكر قليلا، ثم قال: « اوطو (لقب تربر) يتمتع، عادة، بالحنكة السياسية • كيف لم يشعر، هذه المرة، بانهم نصبوا له مصيدة، وانه وقع ضحية مؤامرة بريطانية دنيئة؟ » • ولم تتخذ أية استعدادات في الجيش الاحمر في اعقاب المعلومات والانذارات المتدفقة من عواصم العالم •

وفي صباح ٢٢ حزيران، استيقظ تربر من نومه، في احد فنادق فيشي، على صوت صاحب الفندق الذي وقف امام مطلع الدرج يبشر النزلاء: « سيداتي سادتي، عبر الجيش الالماني هذه الليلة نهر البوغ، وغزا الاتحاد السوفياتي » •

وفي الليلة بين ٢١ و ٢٢ حزيران ١٩٤١، بدأ ما سماه الالمان، في شيفرتهم، « عملية باربروسا » •

يقال ان التاريخ لا يعيد نفسه • التاريخ، ربما لا • لكن المهازل التي يصنعها التاريخ، بما فيها من احداث مأساوية دموية، تعيد نفسها مرات لا تعد ولا تحصى، وعلى رغم ذلك لا يستفاد من دروسها •

ليس هناك أي شبه ـ لجهة المفهوم العالمي الشامل لمجريات التاريخ الرئيسية ـ بين احداث ١٩٤١ التي وقعت على حدود بولونيا والاتحاد السوفياتي ومجرى التاريخ الذي ادى، في تشرين الاول ١٩٧٣، بخمس فرق مشاة وأكثر من الف دبابة مصرية، الى عبور قناة السويس والتوغل في سيناء، في الجانب الشرقي للقناة •

وكان هناك، من نهاية ١٩٣٩ حتى حزيران ١٩٤١، اتفاق صداقة بين المانيا في عهد هتلر والاتحاد السوفياتي في عهد ستالين، يضمن عدم اعتداء اي طرف على الطرف الآخر • ولا شك في ان زعيم الاتحاد السوفياتي والقيادة العامة للجيش الاحمر والاستخبارات السوفياتية بمختلف انواعها، لم يثقوا في هتلر، وكانوا يعلمون انه سيحاول احتلال بلدهم عاجلا أو آجلا • لكن ستالين والمقربين منه الذين لم يكونوا يجرؤون على مخالفته ولو كانت آراؤهم مخالفة لرأيه، كانوا يعتقدون ان المانيا لن تتفرغ للهجوم على الشرق قبل ان تنتهي من عملية الابادة في الغرب • واكثر من ذلك، تعلق ستالين، في قرارة نفسه، ان يهاجم هتلر اولا انكلترا لاحتلالها، قبل ان يوجه جيوشه الى الشرق • وقد ارتكزت اعتبارات ستالين ـ التي كانت، ويا للهول، تستند الى التمنيات وليس الى الواقع ـ على الافتراض ان القوات الالمانية ستستنزف وتسحق في معارك الغرب قبل ان تتمكن من التوجه الى الاتحاد السوفياتي • وفي هذا الوضع، يتمكن الجيش السوفياتي من ايقافها وصدها الى ما وراء نهري البوغ واودر ـ نايسه • وكان المفروض في الجيش الاحمر، في المرحلة الاخيرة من اندفاعه، ان يسيطر على المانيا بأسرها وبعدها اوروبا الغربية •

شعار عبد الناصر

أما الوضع في الشرق الاوسط، في تشرين الاول ١٩٧٣، فكان مختلفا تماما، اذ لم تكن بين مصر في الجنوب وسوريا في الشمال واسرائيل وسطهما، اي اتفاق صداقة • والعكس هو الصحيح، فجارات اسرائيل كانت في حرب مستمرة مع دولة اليهود، على رغم وقف اطلاق النار الشكلي الذي وضع، في آب ١٩٧٠، حدا لحرب الاستنزاف التي كانت دائرة على ضفتي القناة • فمنذ ذلك التاريخ حتى اندلاع الحرب في تشرين الاول ١٩٧٣، لم تتوقف مصر وسوريا ودول عربية اخرى عن الاعلان، بين فترة وأخرى، انها ستعمد لتجديد اطلاق النار على كل الجبهات، لاجبار الاسرائيليين على الانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧ •

ان الشعار الذي أطلقه الرئيس جمال عبد الناصر: « ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة »، لم ينته بموته، بل تبناه حرفيا وريثه في الحكم، أنور السادات • ولكن، في بعض الاحيان، لم يعمل بهذا الشعار، لاغراض سياسية • والأهم من ذلك ان القيام بعملية تضليل لم يسبق لها مثيل في التاريخ • فقد تم تليينه، وتغييره واعطاؤه تفسيرات جديدة، حتى انه، في لحظة معينة، اخلي مكانه لاعلان السادات استعداده للتوصل الى سلام مع اسرائيل والاعتراف بحقها في الوجود •

وتم، في السنوات الثلاث التي مرت منذ وقف اطلاق النار عام ١٩٧٠ حتى اندلاع الحرب في تشرين الاول ١٩٧٣، تكريس كل موارد مصر وسوريا للاعداد لوضع الشعار القديم موضع التنفيذ، الى جانب مساندتهما، طوال تلك السنوات، لعمليات الارهاب التي قامت بها منظمات فلسطينية مختلفة ضد اسرائيل وضد اهداف اسرائيلية في العالم •

اخطاء في ٣ مجالات

وهكذا، نجد ان الشبه بين احداث حزيران ١٩٤١ في اوروبا والحرب التي اندلعت في الشرق الاوسط يوم عيد الغفران، السبت ٦ تشرين الاول ١٩٧٣، ينحصر في خط ضيق لكنه ذو أهمية كبرى في سلسلة اخطاء مأساوية في ثلاثة مجالات:

ـ خطأ الاستخبارات العسكرية، اذ انها الجهة المسؤولة عن جمع المعلومات عن تحركات العدو واستخلاص النتائج •

ـ خطأ الجناح المدني ـ وهو حكومة اسرائيل، أو، في عبارة ادق، « حكومة الحرب » المصغرة التي تشكلت بمبادرة رئيسة الحكومة ومسؤوليتها ـ التوحيد في تقويم الوضع، وقوعها في مصيدة الخداع التي نصبها العدو، ولم ينبه الى التحضيرات الجنائية التي وصلتها من مصادر استخبارات مختلفة •

ـ خطأ القيادة العليا في الجيش الاسرائيلي، التي تم تقليص تقديرات الاستخبارات و « حكومة الحرب »، لكنها لم تهيء نفسها كما يجب لهجوم شامل محتمل على كلتا الجبهتين، ولم تعمل في سرعة وفاعلية عندما فرضت الحرب فعلا على اسرائيل •

كما نعرفها في استيعاب المسائل المختلفة في مجال الاخطاء المأساوية التي ذكرت اعلاه، تبرز وجه التشابه المدهش تماما بينها وبين ما روي عن خطأ ستالين الفاحش عام ١٩٤١ •

وكما ظهر التقصير في عهد ستالين عام ١٩٤١، ظهر ايضا في اسرائيل عام ١٩٧٣: اولا رفض كل شيء، نتيجة تقدير خاطىء لنوعيه، في المجالين السياسي والعسكري، الذي افترض انه لا يحتمل ان تشن مصر وسوريا، في المستقبل القريب، حربا شاملة على اسرائيل • ويجب ان نضيف الى ذلك عاملا خاصا ـ عيب النظرية العسكرية الاسرائيلية التي نشأت في السنوات السابقة لحرب ١٩٧٣، وثبت عدم صحته في المرحلة الاولى من المعارك التي دارت في الشمال والجنوب ـ هو بديهية قدرة الجيش الاسرائيلي على مجابهة الجيوش العربية على جبهتين في وقت واحد، وصدها، والتمكن خلال ساعات او ايام من التغلب عليها وابادتها •

الجذور: أيلول ١٩٧٠

ان جذور التقصير في مجالات الاستخبارات والحكومة والقيادة العامة، في مفهومها العملي، ويجب تمييزها عن جذور التقصير السياسي الاكثر عمقا، ربما تكمن في احداث شهر أيلول ١٩٧٠، عندما استغلت مصر (بمساعدة الاتحاد السوفياتي الفعالة) وقف اطلاق النار، الذي وضع حدا لحرب الاستنزاف، لمصلحتها • ففي الليلة الاولى لوقف اطلاق النار، حركت مصر دزينة من قواعد الصواريخ المضادة للطائرات، من نوع « سام ٢ » و « سام ٣ »، في اتجاه الضفة الغربية للقناة • وعند ذلك اليوم، بوشرت اقامة حاجز كثيف من الصواريخ قرب القناة في سرعة متزايدة، غطى بعداه مسافة ٢٠ ـ ٣٠ كلم على الضفة الشرقية، وهدد سلاح الطيران الاسرائيلي عن العمل في صورة فعالة في هذا القطاع منذ نهاية ١٩٧٠، خصوصا في تشرين الاول ١٩٧٣ • وبمرور الايام، اتضح ان سلاح الجو الاسرائيلي، الذي حقق انتصار الجيش الاسرائيلي الخاطف في حرب الايام الستة خلال الساعتين الاوليين من يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ ـ عندما دمر معظم سلاح الطيران المصري وهو جاثم على الارض في قواعده ـ لم يكن قادرا، في تشرين الاول ١٩٧٣، على صد الهجوم المصري في صورة حاسمة، بسبب ذراع الصواريخ المصرية •

وفي اليوم الثاني من الحرب، اعلن موشي دايان وزير الدفاع، غولدا مئير رئيسة الحكومة، « على سلاح الجو ان يقاوم في ضراوة شبكات الصواريخ في كلتا الجبهتين » •

والدلائل الاولى للتقصير الاسرائيلي، من جهة عدم اعطاء الاشارات المتكررة (على غرار استخفاف السوفيات بالرسائل التي حذرت الكرملين، عام ١٩٤١، من هجوم المانيا)، ظهرت في وضوح خلال شهري نيسان وايار ١٩٧٣: وبالتحديد في الايام العشرة التي سبقت الحرب •

فمنذ منتصف نيسان، بدأت تصل الى اسرائيل معلومات كافية لاقلاق القيادة العامة وكبار الوزراء في الحكومة، عن استعداد حربي بارز في مصر • وصلت معلومات عن تحركات عسكرية كبيرة في مؤخر الجبهة المصرية، وعن تحريك قوات في اتجاه القناة، وعن التأهب في الخطوط الامامية، وعن دلائل بارزة اخرى هناك • كل هذا اكد المعلومات الواردة من استخبارات مختلفة، والتي اشارت الى احتمال بدء مصر الحرب خلال مدة قصيرة •

واضيفت الى معلومات الاستخبارات المتراكمة، التصريحات الرسمية لتركيز أنور السادات، التي اعلن فيها، على مسامع كل من كان مستعدا لسماعه، نيته شن الحرب • ففي ٢٥ آذار ١٩٧٣، شكل السادات حكومة مصرية جديدة • وجاء في التصريحات الرسمية ان « مهمة الحكومة الجديدة هي اعداد مصر للحرب القريبة » • وفي اليوم نفسه نشرت صحيفة « الاخبار » القاهرية مقالا افتتاحيا، جاء فيه « اننا نسير نحو معارك كبرى مع اسرائيل، تتطلب منا اعدادا نفسانيا وماديا » •

ومنذ ذلك اليوم، لم يمر يوم واحد تقريبا الا نشرت صحيفة من صحف العالم خبرا او تقديرا يتعلق بالحرب القريبة التي تنوي مصر شنها على اسرائيل • ففي ٢٨ ايار ١٩٧٣، كتبت صحيفة « النهار » البيروتية ان « نقل الجيش يتم ليلا نهارا من القاهرة الى منطقة القناة، واعلنت حالة التأهب القصوى في الجيش المصري لمواجهة امكان تنفيذ قرار مصيري، قد يصدر في اية لحظة » •

اما في اسرائيل، فقد رأت الجهات المسؤولة في المعلومات العلنية والسرية محاولة مصرية للضغط على اسرائيل بالتهديد بشن الحرب • ولم يتوقف السادات منذ ان تسلم الحكم، بعد موت عبد الناصر، عن التهديد بالحرب • بل انه كان في السنوات الاولى من حكمه، يحدد من حين الى آخر مواعيد وتواريخ لبدء الحرب، واضطر بعد ذلك الى ان يوضح لشعبه سبب عدم تنفيذه محاولة الزمنية • وكانت كل خطبه المتعلقة بالحرب متشابهة • وهكذا توقف المسؤولون في اسرائيل في كل بساطة، عن الاخذ بها في جد، وتوقفوا عن التحقيق فيها لمعرفة مدى جديتها •

وبموجب المذهب السياسي والعسكري الذي ساد اسرائيل في تلك الايام، لم يكن معقولا ان مصر تنوي في جد المبادرة الى حرب واسعة وشاملة • والحد الاقصى، كما كان جزم الآباء الروحيين لذلك المذهب، بزعامة وزير الدفاع، هو ان يحاول المصريون عبور قناة السويس في نقطة معينة، من اجل اقامة رأس جسر موقت في ارض سيناء • لقد كانت قيادة الجيش، ومعها اولئك الوزراء ذوو الحق في الاشتراك في المناقشات المتعلقة بالامن، على ثقة من انه يمكن في هذه الحال، وبمجهود صغير نسبيا، دحر القوات الغازية الى ما وراء القناة، قبل ان تضطر الدول الكبرى الى التدخل وفرض وقف اطلاق النار على الطرفين عن طريق مجلس الامن •

وعلى رغم ذلك، اشعل « ضوء احمر » في القيادة العامة الاسرائيلية، في شهري نيسان وأيار • فقد استعد الجيش لمناورة مفاجئة في شبه جزيرة سيناء، ذات مغزيين: (أ) مناورة استعداد وتحرك لتشكيلات عدة كان عليها، في أي حال، ان تجري مناورة • وفقا لخطة حددت سلفا في موعد قريب من هذا الوقت • (ب) الهدف الرئيسي ردع العدو •

لم يحدث ذلك أي رد فعل لدى المصريين، ولو مصادفة • فقد استمرت مناورة القوات الاسرائيلية اسبوعين، في منطقة واسعة من صحراء سيناء، وعلى مرأى من المصريين المتمركزين في مواقعهم غرب القناة • لكن السادات لم يكن ينوي قط بدء الحرب في هذا الوقت • اذا تأهب الجيش المصري فكان يرمي الى هدفين: التأكد من تدابير التأهب وعمل قيادات الفرق، واختبار سرعة رد الفعل الاسرائيلي وطابعه • وقد لعبت المناورة المذكورة دورا حاسما في عملية التضليل العامة التي بدىء بها في أيلول ١٩٧٠، أي في المرحلة الاولى لاستعدادات مصر لخوض حرب يوم الغفران • وقصدت مصر ان تجعل القيادة العامة الاسرائيلية تعيش على اعصابها، وتفرض عليها استنفار الجيش الاسرائيلي بين الفينة والاخرى، الى ان تتضجر، في نهاية الامر، يقظة المسؤولين عن امن اسرائيل، بتكرار هذا النوع من المناورات •

دور دو بورشغريف

وهنا يجدر ذكر المعلومات المهمة التي سربت، في الفترة القريبة من التاريخ المذكور اعلاه، الى مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الاميركية، التي يعتبر رئيس تحريرها، ارنو دو بورشغريف، منذ مدة، المراسل الاجنبي الاكثر حظوة لدى السلطة المصرية، والذي بفضل مكانته هذه تسنى له دائما الحصول على مقابلات شخصية مع الرئيس السادات • ففي الاسبوعين الثاني والثالث من نيسان ١٩٧٣، نشر دو بورشغريف في البداية مقابلة مع الرئيس السادات، ثم نشر سلسلة متبرة من المعلومات التي استقيت من مصدر مصري كبير، والتي اقرتها مصادر اميركية موثوق بها • فقد اعلن الرئيس السادات، في تلك المقابلة، انه ينوي القيام بعمل عسكري محدود ضد اسرائيل في موعد قريب • وفي مقال نشره دو بورشغريف، في الاسبوع الذي تلا نشر السؤال، اعتمد على مصادر في واشنطن اكدت نيات السادات • فقد نقل، عن هذه المصادر انها « تميل الى الاعتقاد ان الحرب، التي ستندلع قريبا، لن تكون محدودة بل شاملة وعنيفة » • واشار الى « جبهة النفط ايضا »، اي ان امارات النفط كذلك الجزائر وليبيا ستدعم الحرب في ميدان القتال بابعاد اوروبا والولايات المتحدة عن مصادر الذهب الاسود في الشرق الاوسط •

وقدر دو بورشغريف، في مقاله المذكور اعلاه في « نيوزويك »، ان اسرائيل ستوجه، طبعا، ضربة قاضية موفقة الى الجيش المصري، وسيهتف لها العالم في انفعال كما حدث في ١٩٦٧ • لكن الانعكاسات السياسية للحرب الوشيكة على الشرق الاوسط كانت بدأت تلوح في الافق • وكما جاء في مقال دو بورشغريف، « ان المعالجة بأسلوب الصدمة »، اي الحرب، ضرورية لمصر لتفرض على الدول الكبرى التدخل لوقف المعارك، ثم فرض حل يجبر اسرائيل على الانسحاب الى حدودها القديمة •

كذلك كان رئيس الاركان الاسرائيلي على حق، عندما اعلن، في ١٩ نيسان ١٩٧٣، في ذروة التوتر، على مسامع مراسلين محليين واجانب، أنه « لا يعقل ان يبدأ المصريون اطلاق النار، لان مثل هذه الخطوة تعرضهم لمخاطر كبيرة، ومع ذلك يجب ان نكون مستعدين حتى لاعمال غير معقولة من جانبهم » •

وقد وجد، آنذاك، مراسلون اسرائيليون ومعلقون اجانب اتهموا الجنرال دافيد أليعازر « بالانجراف وراء جو الحرب » الذي اراد الرئيس المصري ان يخلقه في حينه لاغراضه الداخلية •

واليوم، بعد حرب يوم الغفران، يمكن القول ان رئيس الاركان لم يكن محقا آنذاك، في نيسان ١٩٧٣، عندما وثق، الى حد ما، بتهديدات السادات فحسب، بل كان محقا ايضا عندما استنفر الجيش الاسرائيلي • وأدى هذا الاستنفار الذي كلف خزينة اسرائيل بضع عشرات من ملايين الليرات، الى انتقاد رئيس الاركان على تسرعه في تعبئة الاحتياط بينما لم تكن هناك في الواقع اي حاجة الى ذلك •

والحقيقة انه كلما كان السادات يكثر من نشر تهديدات الحرب ـ شخصيا او عن طريق جهات اخرى ـ كانت ترشدها وتوجهها اجهزته في الجيش والادارة ـ كان يضعف استعداد اسرائيل للنظر في جد الى اقواله • وبينما كان الرئيس المصري يحاول في استمرار « تسخين » الجو في الشرق الاوسط، كان رد الفعل الاسرائيلي الدائم: « هذا غير جاد • لن يحدث اي شيء » •

ان رد الفعل هذا ـ او، في دقة اكثر، عدم وجود رد فعل ـ كان النتيجة المرجوة لخطة التضليل المصرية التي اعدها، بحسب كل الآراء، مستشارون سوفيات • ان هذا، وهذا فقط، هو اساس الكارثة التي حدثت في هضبة الجولان وسيناء في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ •

معركة اللاذقية

في الحقيقة اخذ الشرق الاوسط يتجه حثيثا نحو الحرب منذ ١٣ أيلول ١٩٧٣ • ففي ذلك اليوم، اشتبكت دورية عادية لسلاح الجو الاسرائيلي، قرب ساحل اللاذقية، مع سرب من طائرات « ميغ » السورية • وظهرت هذه المعركة، في بدايتها، كأنها اشتباك عادي، لم تتطور واسقطت فيها ١٣ طائرة سورية • وخسرت اسرائيل طائرة واحدة، انتشل طيارها من المياه في عملية مشتركة قامت بها الطوافات والزوارق البحرية، وانقذ سليما •

ومنذ مساء ١٣ أيلول، بدأت حركة مستمرة، في البحر والجو، لنقل الاسلحة السوفياتية الثقيلة الى الجيش السوري • وكانت دورية من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي، في ١٣ أيلول، كما يبدو، مكلفة أن تتحقق من كثب تحركات سفن النقل السوفياتية التي افرغت العتاد والدبابات والمدفعية والصواريخ في مينائي اللاذقية وطرطوس العسكريين • ومنذ ١٤ أيلول كان في الامكان للمرة الاولى ملاحظة دلائل قاطعة اشارت الى تعزيز تدريجي واضح للخطوط السورية على امتداد حدود وقف اطلاق النار • ولم يتوقف الامر عند تحريك الدبابات وبطاريات المدفعية الكبيرة الى الجولان، فحسب، بل بدأت سوريا ايضا تعد بنشاط مجموعة البطاريات المضادة للطائرات شمال خط وقف اطلاق النار، وتعزز بطاريات الصواريخ حول مدن الجبهة الداخلية • وتمت في ايام معدودة، مضاعفة القوة السورية التي كانت متمركزة ومتخندقة على مسافة بضعة كيلومترات من المراكز الاسرائيلية على الخط الامامي من الهضبة •

وقبل نحو اسبوع من عيد رأس السنة العبرية، الذي بدأ في ٢٦ أيلول ١٩٧٣، شاع للمرة الاولى في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي وفي وزارة الدفاع وفي هاكيريا (دوائر الحكومة) في تل أبيب، تقويم للاستخبارات تحدث عن استعدادات وتعزيزات ضخمة، في الجانب السوري • واشعل ضوء الانذار في الطبقة التي يشغلها رئيس الاركان ووزير الدفاع، وطلب كلاهما الحصول على تقويم لمعنى الاستعدادات والتعزيزات على الحدود السورية •

أما شعبة الاستخبارات، في رئاسة الجنرال الياهو زعيرا الذي كان حديثا نسبيا في وظيفته (كان يشغلها قبله اهرون ياريف)، فقد اعدت تقويما مهما ومحددا • لكن هذا التقويم ـ كما تبين بعد فوات الاوان ـ كان مضللا • وهذه خلاصته: نتيجة اسقاط طائرات « الميغ » السورية الثلاث عشرة، في ١٣ أيلول، الافتراض ان دمشق تخطط لعملية انتقامية محدودة ضد اسرائيل • الا ان دمشق تخشى ضربة اسرائيلية مضادة قاصمة ردا على الانتقام • لهذا يحشد السوريون قوات معززة على الحدود، أولا لتنفيذ عملية الانتقام، وثانيا لصد الانتقام الاسرائيلي المضاد •

وعلى رغم ذلك، ساد القلق القيادة العليا للجيش وسلطات الامن بسبب تجهيزات القوات الاسرائيلية في الجولان • وقبل رأس السنة بقليل، عقد مرة اخرى اجتماع على نطاق ضيق عند وزير الدفاع، اشترك فيه رئيس هيئة الاركان ونائبه الجنرال يسرائيل طل، الذي كان يشغل ايضا منصب رئيس شعبة العمليات، والجنرال يتسحاق حوفي قائد المنطقة الشمالية والجنرال الياهو زعيرا، وغيرهم من كبار الضباط • وخلال المناقشة عرض قائد المنطقة الشمالية اوضاع قواته بالتفصيل • أما موشي دايان وزير الدفاع، الذي امتنع في السنوات الاخيرة عن التدخل المباشر والفعال في الامور التكتيكية واللوجستية المتعلقة بالجيش الاسرائيلي، فقد اكتفى بطرح عدد من الاسئلة، فهم منها انه لا يرتاح الى استعدادات القوات الاسرائيلية، كما وصفت [« عندك ثغرات »، قال دايان للجنرال] • وفي أي حال، اتخذ قرار بتعزيز المدفعية في الجولان وذلك بنقل عدد من البطاريات التي في سيناء الى الهضبة •

وبعد انتهاء الاجتماع، فاجأ دايان موظفي مكتبه باخطارهم بأنه سيقوم في اليوم التالي، أي عشية رأس السنة (العبرية)، ٢٦ أيلول، بجولة تشمل خطوط وقف اطلاق النار في الشمال على امتدادها، بما في ذلك زيارة مستوطنات الهضبة • وعندما لفت احد مساعديه انتباهه الى ان القيام بمثل هذه الجولات، عشية رأس السنة، غير ملائم كثيرا، كشف دايان نيته: يريد، من جهة، الوقوف عن كثب، وليس فقط من خلال خريطة القيادة، على الاوضاع على الحدود الشمالية • ومن جهة اخرى، يريد استغلال هذه المناسبة لتحذير سوريا علانية من المجازفة بأي عمل •

واقترح المتحدث باسم وزارة الدفاع، لمكتب التالي، دعوة معلقي التلفزيون، واحدة محلية والاخرى اجنبية، الى الحضور الى المستوطنات خلال زيارة دايان المخطط لها، وبهذه الطريقة يتم نشر تحذير دايان للسوريين علانية • ووافق دايان على الاقتراح، واتصل برئيس الاركان لدعوته الى الجولة في الجولان، كما هو متبع • لكن رئيس الاركان استبعد امكان انضمامه الى هذه الجولة •

بدأت الهواجس تساور وزير الدفاع من امكان قيام السوريين باستغلال « جسر العطلة » الذي كان سيبدأ في اسرائيل عشية رأس السنة، الاربعاء ٢٦ أيلول، للقيام بعملية عسكرية محدودة • وبهذه الهواجس صعد الى الهضبة في طوافة في رفقة عدد من المساعدين، وتجول في تحصينات الجيش الاسرائيلي، وتفقد المواقع واهتم بمعرفة عدد الدبابات في الخط الامامي •

اما قائد المنطقة الشمالية، الذي انضم الى موكب الوزير، فقد اطلعه على اخر التطورات، وكمية الدبابات المقابلة ـ مجموعها ٧٥ دبابة ـ التي كانت منتشرة على الخط الامامي • ادهش وزير الدفاع، الذي خرج حالا عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون التي هي من صلاحية القيادة العسكرية، فاصدر تعليمات الى قائد المنطقة بأن يستدعي فورا من وحدات الاحتياط، عددا معادلا آخر من الدبابات، وحتى اكثر قليلا، كما اوصى بمضاعفة عدد الاسلحة الاخرى في الخط الامامي •

وفي الساعة ١٥:٠٠ وصل موكب وزير الدفاع الى مستوطنة عين زيفان، حيث عبأ مواطنيها بالعيد • ثم قال ان مستوطنات الجولان تشكل، بوجودها وبموقعها الطوبوغرافي، خطا اماميا للجيش الاسرائيلي، وتمنى الا تكون هناك ضرورة لاخلائها في اثناء الحرب • واستغل هذه المناسبة ليعلن، امام

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

اسرائيل ارتكبت في تشرين الاول ١٩٧٣ الخطأ الذي ارتكبه ستالين في حزيران ١٩٤١



قافلة عسكرية اسرائيلية في جبهة الجولان ...

... ودبابات اسرائيلية دمرها السوريون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١٠ ـ

عدسات التلفزيون ، وجود حشود على الجانب الثاني من الحدود لا تقل عن ٨٠٠ دبابة و ٨٠٠ مدفع ، وان شبكة الصواريخ ارض – جو في الجانب السوري تفوق في كثافتها كل ما هو معروف في هذا المجال في العالم باسره . واضاف ان اسرائيل متيقظة للوضع . وهذه الاقوال ، بحسب رأيه ، يجب ان تكون اشارة كافية لدمشق لتعلم ان الجيش الاسرائيلي متأهب وجاهز لمواجهة احتمال تجدد اطلاق النار .

وبينما دايان في الجولان ، بدأت تصل الى تل ابيب ، عشية العيد ، معلومات اولية من مصادر مختلفة ، اشارت الى ان هناك استعدادات لحرب في مصر ايضا . وهذه المعلومات ، التي كانت قلة فقط في القمة تعرف مصدرها ، لم تؤكدها الاستخبارات العسكرية ، كذلك لم يتم التحقق منها على الصعيد السياسي . وانبثت استنتاجات الاستخبارات العسكرية ، عشية العيد وفي نهاية ذلك الاسبوع ، في ٢٨ و ٢٩ ايلول ، في وضوح ان هناك حركة ما » في مصر ايضا . لكن كان تقدير الخبراء أن « لا ...عية » لصورة الوضع التي ارتسمت ، ...ي لا تكفي للتصديق المعلومات ...ي وصلت من المصادر الاخرى ، ...لتي اشارت ، حتى في تلك ...رحلة ، ليس الى الحرب التي تندلع فحسب ، بل الى تقدير ...عدها القريب ايضا . وبما ان ...فضلية في تقدير الوضع العام ...ليت ، في هذه الحال ، كما في ...ت مشابهة سابقة ، للاستخبارات ...سكرية التي هي ايضا المسؤولة ...يدة في اسرائيل عن تقديم ، هذا التقدير ، وبما ان القيادتين ...سكرية والسياسية العليا كانتا ...قتنعتين بأن العرب لن يبدأوا الحرب ...موعد قريب كهذا ، فقد قبل ...تنتاج الاستخبارات العسكرية . ...بدر الاشارة الى ان الـ « سي . اي . » (وكالة الاستخبارات ...كزية) الاميركية تأثرت ايضا ...صورة حاسمة ، بتقديرات شعبة ...ستخبارات العسكرية الاسرائيلية . ...ء انه بعد مدة قصيرة من الحرب ...، الشرق الاوسط ، طرد ضابطان ...نني ، على الاقل ، من مراكز ...حسية في الاستخبارات الاميركية ...جة تقديراتهم الخاطئة . وكان ...تأهم ، الى حد لا يستهان به ، ...عا من تقديرات زملائهم ...سرائيليين الخاطئة .

عملية فيينا

ليلة الجمعة ، ٢٨ – ٢٩ ايلول ، ...تمعت رئيسة الحكومة واسرائيل ...يلي الوزير بلا وزارة وناتان بيليد ...ير الاستيعاب وموشي دايان وزير ...فاع ، الذي مكث معهم بعض ...قت ، في مكتب مئير في هاكيريا ...تل ابيب ، لتتبع انباء الدراما ...ي كانت تجري في تلك الساعات ...مطار فيينا ، حيث وقع عدد من ...اجرين من الاتحاد السوفياتي في ...مجموعة ارهابيين فلسطينيين . ...، يتطرق اي من هؤلاء الوزراء ، ...ين جلسوا معا ، ولو تلميحا ، ...، تطورات الوضع على الحدود ...حالية وجبهة القناة في الجنوب . وفي ٣٠ ايلول ، سافرت رئيسة ...حكومة الى ستراسبور في فرنسا ، ...قاء خطاب سياسي أمام البرلمان ...اوروبي . وفي طريق عودتها ، ...رت بفيينا حيث مكثت يوما ...حدا ، قابلت فيه مستشار النمسا ...رونو كرايسكي ، الذي رضخ ...رهابيين العرب وأعلمها أنه سيفي ...عده لهم باغلاق معسكر الانتقال ...اي ، المجاور لعاصمة بلده . ويوم الثلثاء ، ٢ تشرين الاول ...دما كانت مئير في طريق عودتها ...، البلد ، تسلمت قيادة الجيش ...سرائيلي ووزير الدفاع معلومات ...ى من الاستخبارات العسكرية ...تعزيز المواقع المصرية في الضفة ...ربية للقناة . كذلك وصلت من ...صادر أخرى ، كما ذكر اعلاه ، ...تحذيرات واشارات جاء فيها في وضوح ان القاهرة تستعد لبدء القتال . لكن الاستخبارات العسكرية في اسرائيل ، والاستخبارات العسكرية الاميركية ، التي تابعت ايضا تحركات الجيشين السوري والمصري ، قدرت كل على انفراد ان المقصود هو مجرد مناورات الخريف ، على الاقل ، في الجانب المصري .

وقد كشف الفريق أول اسماعيل علي وزير الحربية المصري (اصبح الان مشيرا) ، بعد الحرب ، ثلاثة من طرق التضليل التي اتبعها المصريون في تلك المرحلة ، على الاقل : فقد سرب الى صحيفة « الاهرام » ان ضباطا وجنودا مصريين ينوون السفر الى مكة ، المدينة المقدسة ، لمناسبة عيد رمضان . كما نشر ان وزير الدفاع الروماني سيزور القاهرة في ٨ تشرين الاول . اما في الميدان ، فقد تم تحريك ألوية مدرعة في اتجاه القناة ، لكن القيادة حرصت على ان تعيد كل ليلة من القناة كتيبة واحدة ، على الاقل ، من كل لواء ، لتعطي الانطباع ان كل هذه الحركة تجري في اطار مناورة في الخطوط الخلفية .

وقبل عودة رئيسة الحكومة من فيينا الى البلد ، عقد وزير الدفاع ثانية اجتماعا عسكريا على مستوى عال في مكتبه . ونوقش الوضع في تعمق ، على ان احدا لم يفصح عن التخوف من ان تحركات الجيوش العربية هي للحرب لا للمناورة . لكن دايان لم يخف قلقه ، وطلب تقويم الوضع خطيا ، ربما بسبب نظرته المتشائمة في صورة عامة . وجاء الاستنتاج الخطي ، الذي عرض عليه ، ملائما للتقويم الشفهي ، وملخصه ثلاث كلمات : « احتمال ضئيل للحرب » .

كما ان المعلومات ، التي تدفقت في تلك الاثناء من نقاط المراقبة في الخطوط الامامية في الجولان وعلى امتداد القناة ، لم تؤكد سوى المعلومات في شأن تعزيز خطوط العدو . وقليل فقط من رجال الاستطلاع من قوّم الوضع في صورة أكثر خطورة . فقد افاد بعضهم في منطقة القناة ان المصريين مشغولون بتثبيت اوتاد في المياه . واعتبرت هذه الاوتاد ، بحسب رأي رجال الاستطلاع اولئك ، لوضع معدات خاصة باقامة جسور على سطح الماء . ولكن يشك في أن تكون هذه التقديرات ، التي وصلت من درجة عسكرية منخفضة ، حظيت بأي اهتمام .

وعلى رغم ذلك ، تجدر الاشارة الى ان المعلومات التي تجمعت من الاستخبارات العسكرية ومن الخط الامامي ، وصلت الى القيادة الجنوبية وزادت لدى بعض القادة الاحساس ، الذي بقي غير واضح حتى ذلك الحين ، باحتمال حرب قريبة . الا انه لم يعبر عن هذا الاحساس في صورة ملائمة في التقارير المرسلة الى الاركان العامة او في تأهب على الجبهات .

لا تصعيد

مساء الثلثاء استدعي المراسلون العسكريون في تل ابيب ، لتلقي توجيهات احد كبار الضباط . وقد ابلغ المراسلون في صورة عامة ، حشود القوات على الحدود السورية والقناة . كما ابلغوا التقدير الذي وافقت عليه القيادة العامة ، ومفاده أن هناك « احتمالا ضئيلا للحرب » ، وانه « كما يبدو لن يحدث شيء » . وبناء على هذا التوقع ، دعي المراسلون الى أن يتوخوا في هيئات تحرير صحفهم الحرص ، قدر الامكان ، على التخفيف من حدة الانباء التي استمرت في التدفق من وكالات الانباء في القاهرة ودمشق ، في شأن التوتر المتزايد على الحدود مع اسرائيل . وقيل للمراسلين انه « لا مصلحة لنا في التسبب في التصعيد » . وفعلا تم ، ابتداء من الاربعاء ، التخفيف ، في كل الصحف الاسرائيلية ، من حدة الانباء عن حشود القوات العربية على امتداد الحدود .

ويوم الاربعاء ، ٣ تشرين الاول ، عقدت مئير ، التي عادت للتو من النمسا ، اجتماعا على مستوى عال عرف في اوساط الجمهور ، خلال الحرب ، باسم « حكومة الحرب » . واشترك في هذا الاجتماع ، اضافة الى رئيسة الحكومة ، موشي دايان وزير الدفاع ويغال ألون نائب رئيسة الحكومة واسرائيل غليلي الوزير بلا وزارة والجنرال دافيد اليعازار رئيس الاركان ، كذلك الجنرال الياهو زعيرا رئيس شعبة الاستخبارات ، وأحد كبار ضباطه . وقد وصفت حشود القوات ، خلال النقاش ، بانها « معززة » ولكنها لا تتخطى الاستعدادات التي تتبع عادة في المناورات ، كما حدث احيانا في الماضي . وتم التأكيد ، ثانية ، أن هناك « احتمالا ضئيلا للحرب » . كما اتفق على انه لا لزوم لدعوة الاحتياط . ولم يعترض على هذا القرار اي من الذين حضروا الاجتماع . وأفادت شعبة الاستخبارات العسكرية انه سيكون في امكانها ، في أي حال ، ان تعمم انذارا قبل ٤٨ ساعة من الحرب ، اذا كانت ستندلع حقا .

وخلال الجلسة ، ابدى وزير واحد فقط ملاحظة تجاوزت لهجة الثقة في النفس التي اتسمت بها اقوال جميع المشتركين الاخرين في النقاش ، اذ قال : « انني اقترح على شعبة الاستخبارات العسكرية ان تفكر مليا في احتمال ان بعض الخطوات التي اتخذها المصريون والتي عرضت هنا ، لا تهدف الى تحويل الانظار فقط ، بل انهم يقومون في الحقيقة القيام بشيء جاد » . وبأسلوب مشابه ، قال ، في اليوم نفسه ، ضابط كبير لرئيس شعبة الاستخبارات : « كل هذه الامور تقلقني ، وتثير لدي الانطباع ان الحرب واقعة » .

وعندما دعت رئيسة الحكومة ، في الليلة نفسها ، الوزراء الى جلسة خاصة لمناقشة محادثاتها مع المستشار كرايسكي ، لم تطلعهم ، ولو في لمحة خاطفة ، على حشود قوات العدو ، وما تنطوي عليه . وبما ان « حكومة الحرب » اعتقدت ان احتمال الحرب ضئيل ، لم تجد مئير ضرورة لاطلاع حكومتها على التطورات الاخيرة . وبعد الحرب ، ابدى أحد الوزراء ملاحظة حول الامر : « جئت الى جلسة الحكومة بعدما قمت بزيارة المستوطنات الجديدة في الجولان . وكان يلفت انتباهي ، في كل مكان ، وجود حشود عسكرية سورية هائلة وراء الحدود . وأؤنب نفسي ، الان ، لانه لم يخطر لي ان أطرح ، ولو سؤالا واحدا في هذا الشأن ، على رئيسة الحكومة او وزير الدفاع في اثناء ذلك الاجتماع الذي عقد مساء الاربعاء » .

هكذا تصرفت مئير ايضا عندما مثلت الخميس ٤ تشرين الاول أمام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . فالموضوع الوحيد الذي نوقش في الجلسة ، كان محادثاتها مع برونو كرايسكي ، مستشار النمسا .

ولكن كان لدى بعض القادة في سيناء ، في ذلك اليوم ، احساس مختلف قليلا . وقد شهد على ذلك ، بعد الحرب ، قائد لواء مدرع كان محتفظا به على الخطوط الخلفية في سيناء ، على مسافة عشرات الكيلومترات من القناة : « يوم الخميس ، اي قبل يوم الغفران بيومين ، اقمنا في رفيديم مأدبة غداء لوداع اللواء ألبرت ، قائد القوات المدرعة في سيناء . وكان المشتركون في المأدبة ، من القادة ، برتبة قائد سرية فما فوق . وجرت العادة ، في مثل هذه المناسبات ، ان يقوم القائد المنقول بتلخيص نشاطه وتمنياته للمستقبل . لكن ألبرت خصص اقواله لموضوع واحد : احتمال الحرب . وقال في وضوح انه ، نتيجة هذا التأهب والتطورات المتوقعة ، يقدر انه لن يتم استبداله في الموعد المقرر ، وقد حرص ألبرت ، لهذه المناسبة ، على ان يضع القادة الحاضرين في جو الحرب التي توشك ان تقع » . وكان الموعد المقرر لاعتزال اللواء ألبرت منصبه كقائد للقوات المدرعة التابعة للجيش الاسرائيلي في سيناء ، يوم الاحد ٧ تشرين الاول . وكان من المقرر أن يخلفه اللواء ابراهام (« بيرن ») ادان ، كقائد للقوات المدرعة كافة في الجيش الاسرائيلي .

نقل الخبراء السوفيات

وفي تلك الاثناء ، وصل الى اسرائيل ، مرة اخرى ، من مصدر غير معروف ، خبر مثير للذعر في شأن خطر الحرب . وكان مستعجلا جدا ومستندا الى معلومات واقعية . وجاء ، اضافة الى ذلك ، من مصادر اخرى ، ان طائرات سوفياتية تنقل المستشارين السوفيات وعائلاتهم المرحلين من دمشق والقاهرة . وتشير الصور ، التي اخذت في الساعات الاخيرة من الجو ، الى تعزيز خطوط العدو . ولكن ، عمليا ، لم يكن لكل هذا اي تأثير في تلك الحفنة من الوزراء وجنرالات الجيش الاسرائيلي التي كان يفترض فيها ان تتحمل مسؤولية امن الدولة وحمايتها . ودعت رئيسة الحكومة مجددا « حكومة الحرب » الى الاجتماع يوم الجمعة ٥ تشرين الاول . واشترك ، هذه المرة ، الى جانب مئير والوزيرين غليلي ودايان ، حاييم بار – ليف وزير التجارة والصناعة ورئيس الاركان السابق ، والوزيران بيريس وحزاني . كذلك وصل شلومو هيلل ، وزير الشرطة ، الى الاجتماع متأخرا قليلا . وكان يغال ألون ، نائب رئيسة الحكومة ، حينئذ ، في جينوسار ، في شمال البلد ، لتمضية ايام العيد . وكان تقرير الاستخبارات العسكرية ، الذي عرض في هذا الاجتماع ، يلمح عن القلق . وكانت لانذار الاستخبارات العسكرية ، الذي اعطي يوم الجمعة ، دلالة اكثر اهمية . ولكن لم يكن برز فيه بعد الذعر الكبير الذي ميز الانباء الاخيرة التي وصلت من مصادر اخرى . واقترح رئيس الاركان اعلان حالة « التأهب ج » (درجة تأهب لم تعلن في اسرائيل منذ انتهاء حرب الاستنزاف) ، وأعلن انه أصدر التعليمات بالغاء اجازات الجنود في كلا الجبهتين . وقال دايان في ايجاز : « حسنا فعلت . افعل المزيد » . ولكن دايان ايضا لم يقترح دعوة الاحتياط . وقد أصدر رئيس الاركان ، في نطاق « التأهب ج » ، تعليمات بنقل انذار خاص الى قادة الفرق المدرعة ، وبناء على هذه التعليمات ، وضع سلاح الجو ، عشية يوم الغفران ، في حالة تأهب عليا استعدادا لهجوم محتمل .

لم يدرك رئيس الاركان ووزير الدفاع وسائر المشتركين في الاجتماع ، انه سيكون فات الاوان ، عندما تصل هذه التعليمات الخاصة بالغاء الاجازات ، الى الخطوط الامامية في كلا الجبهتين . اذ ان الكثير من الضباط والجنود قد خرجوا ، صباح يوم الجمعة بالذات ، لتمضية عطلة عيد الغفران ، وليس في الامكان تحديد أمكنة وجودهم وإعادتهم جميعا من بيوتهم .

والحكومة ، اي الوزراء الذين لم يحضروا الاجتماع الذي عقد ظهر يوم الجمعة ، لم تحصل على اية معلومات حول ما يجري ، ولم تعرف شيئا عن « الانذار ذي الدلالة الاكثر اهمية » ، ولا عن الغاء الاجازات ، وأعلن حالة « التأهب » ، حتى أن الوزير البارز بنحاس سابير ، المسؤول عن المال والاقتصاد ، لم يدع الى اجتماع « حكومة الحرب » يوم الجمعة ، لانهم « لم يعتبروا عليه » . وهذا ما حداه الى أن يقول في تهكم بعد الحرب : « انهم ، لصغري ، لم يعتبروا علي » .

وسواء أكان هناك انذار ام لم يكن ، فان احدا ، من الذين حضروا الاجتماع ، لم يكن يحلم ان الحرب ستندلع في اليوم التالي . وقال رئيس الاركان ، بعد انتهاء المناقشة ، انه لا يستطيع ان يضمن عدم وقوع الحرب ، كما انه لم يكن قادرا على الجزم انها ستقع . وعندما سأل غليلي بيريس : « ما رأيك ؟ » ، اجابه وزير المواصلات وهو على عتبة الباب : « اخشى ان تقع الحرب » . وقد توجه غليلي الى مستعمرته لتمضية العيد . وبقي دايان في ليلة الغفران ، في منزله الكائن في تسهلا . وبعد منتصف الليل ، نامت مئير في بيتها في رامات افيف . وكان تفكيرها منصرفا ، بالنسبة الى الحكومة ، الى التعليمات التي اصدرتها الى ميخائيل ارنون ، سكرتير الحكومة ، بالاستعلام عن أماكن وجود جميع الوزراء ، ليكون في الامكان ، اذا دعت الضرورة ، دعوتهم الى اجتماع عاجل السبت ، يوم عيد الغفران .

وتجدر الاشارة ، في هذا الخصوص ، الى البيان الرسمي الذي اذلت به جهات معتمدة حول الاجتماع المذكور ، الذي عقد يوم الجمعة ٥ تشرين الاول : « عقدت الحكومة يوم الجمعة اجتماعا خاصا للبحث في احتمال وقوع هجوم مصري – سوري . وعلى رغم ان الحشود العسكرية تدل في وضوح على هجوم ، فقد تقرر عدم بدء تعبئة الاحتياط ، حتى لا يعطى الرأي العام العالمي ذريعة للقول ان اسرائيل تخطط لهجوم » . وقد اذيع هذا البيان كما هو معروف ، بعد يوم الغفران ، اي بعد اندلاع الحرب .

ويوم الجمعة ذاك ، اكتملت حلقة التضليل المصرية . فقد اجتمع الدكتور هنري كيسينجر ، وزير الخارجية الاميركي ، بمستشار الرئيس المصري الدكتور محمد حسن الزيات ، وكان الحديث بينهما هادئا ، وتناول مبادرة السلام التي كان كيسينجر يزمع القيام بها بعد الانتخابات في اسرائيل ، التي كانت ستجري في ٢٩ تشرين الاول . ولم يدرك كيسينجر ، الا بعد نشوب المعارك ، ان الزيات الذي كان ، من دون شك ، على علم بموعد بدء الحرب ، اتقن دوره في عملية التضليل المصرية التي كان مخططا لها في تفصيل دقيق .

يوم الغفران

وقبل دقائق محدودة من الساعة الرابعة فجر يوم الغفران ، السبت ٦ تشرين الاول ، استيقظ موشي دايان من نومه على رنين الهاتف في منزله في تسهلا . وكانت المكالمة من شخص خارج تسهلا ، قال انه لم يعد هناك شك في صحة ودقة المعلومات التي وصلت الى اسرائيل ، كما ذكر اعلاه ، منذ عشية رأس السنة وخلال الاسبوع باسره . وتأكدت صحة هذه المعلومات في صورة نهائية ، الحرب اكيدة ، ان مصر وسوريا ستبدأن اليوم ، يوم الغفران بالذات ، « الساعة ١٨:٠٠ تماما » ، هجوما منسقا على كلا الجبهتين . واتصل دايان فورا برئيسة الحكومة في بيتها في رامات افيف ، واطلعها على المعلومات التي وصلته لتوها . وتم ابلاغ رئيس الاركان ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية هذه المعلومات في آن . وقابل وزير الدفاع ، الساعة ٦:٠٠ ، رئيس الاركان في الاركان العامة . ونحو السابعة ، عقد اجتماع مع رئيسة الحكومة في مكتبها ، اطلع خلاله رئيس الاركان رئيسة الحكومة على ان سلاح الجو ، الموجود في حالة « تأهب » ، منذ عشية يوم الغفران ، قادر على توجيه ضربة وقائية في كلا الجبهتين . واقترح رئيس الاركان اعلان التعبئة العامة والشاملة لكل الاسلحة فورا . وانضمت رئيسة الحكومة الى رأي وزير الدفاع ، الذي عبر عنه في الصباح الباكر ، عندما تحدث للمرة الاولى الى رئيس الاركان ، في انه لا يجوز لاسرائيل ان تكون هي المبادرة الى الحرب . وكان الاعتبار الموجه اليه في حال توجيه ضربة وقائية ، كما اقترح رئيس الاركان ، سيكون من الصعب على اسرائيل ان تثبت ، بعد ذلك ، ان العرب هم الذين يتحملون مسؤولية تجدد الحرب . وان اي صديق ، بما في ذلك الولايات المتحدة ، لن يقف الى جانب اسرائيل اذا ما ثار ادنى شك في انها لم تتخذ مجرد خطوة دفاعية – كما كانت حقيقة الوضع – وانما مبادرة هجومية . كذلك لم تقبل رئيسة الحكومة ووزير الدفاع اقتراح رئيس الاركان ، بالنسبة الى التعبئة . وافترض وزير الدفاع ان القوات النظامية المساندة على الجبهة ستكون قادرة على الصمود حتى وصول الاحتياط . واعتقد انه تكفي ، في هذه المرحلة ، تعبئة هادئة (بواسطة العدائين ، وليس بواسطة الراديو) « للقبضات » فقط ، اي – الدروع . وبحسب احد الاراء : حدد دايان حجم التعبئة بتشكيلين مدرعين فقط ، كان لا بد ، في رأيه ، من تعبئتهما فورا . اما غولدا مئير ، الاقل خبرة من رئيس الاركان ودايان في شؤون التعبئة وحجم التشكيلات ، فقد حسمت النقاش بالوقوف الى جانب رأي رئيس الاركان ، وهكذا تم الاتفاق على البدء ، الساعة ١٠:٠٠ ، بتعبئة « هادئة » تشمل المدرعات كلها . ويتضح ، في نهاية الامر ، ان رئيس الاركان كان سيأخذ على عاتقه ليس تعبئة التشكيلات المذكورة فحسب ، انما قوات اخرى ايضا . ولكن حتى ذلك الحين ايضا ، لم يكن قد تم ما يسمى « التعبئة الكاملة » . وقد اقرت مئير هذا الافتراض ، في الرسالة التي وجهتها عبر الاذاعة والتلفزيون الى الامة ، الساعة ١٨:٠٠ من مساء يوم الغفران ، وذلك بقولها ان « الموافقة تمت منذ الصباح ، وتم البدء بتعبئة جزئية لقوات الاحتياط » .

اعطت شخصية سياسية مهمة ، يوم السبت ، محرري الصحف توجيهات توضح الاسباب التي ادت الى اتخاذ القرارين المذكورين ، وقالت حرفيا : « بعد الدرس وتقويم الوضع ، تقرر في اعلى مستوى سياسي ، بعد التشاور مع وزير الدفاع وكبار الضباط ، تفضيل الاعتبار السياسي ، هذه المرة ، على الاعتبار العسكري . والا نكون البادئين بالحرب . وقد رأينا ، من اجل الاعتبار السياسي ، ان نتحمل صعوبات عسكرية ، ليكون واضحا من الذي بادر وقرر تجديد اطلاق النار » . وتابعت هذه الشخصية انه « بسبب ما كانت تشيعه محطات الاذاعات العربية في الايام الاخيرة ، من ان اسرائيل تنوي غزو سوريا ، بدلت تعبئة الاحتياط في الساعات الاخيرة تماما ، وذلك لتفويت الفرصة على العرب في التذرع بانهم بدأوا القتال لمواجهة هجوم اسرائيلي » .

ونتيجة ذلك ، لم يتوقف الامر عند منع سلاح الجو من توجيه ضربة وقائية ، كان مستعدا للقيام بها منذ الظهر ، بل ايضا تم بدء التعبئة الجزئية للاحتياط في ساعة متأخرة ، وذلك فقط لعدم تزويد العرب « بالذريعة » لبدء القتال . وكلف استعداد سلاح الجو الهجوم ، الذي اعلن مساء الجمعة ، الدولة ملايين الليرات . وفي الساعة ١٤:٠٠ من يوم السبت ، تسلم السلاح امرا بالدفاع الفوري عن القواعد ، وحراسة المجال الجوي .

ولم تتغير سياسة العمل ، التي تحددت في الاجتماع المصغر الذي عقد في ساعة مبكرة من يوم السبت ، والذي ضم رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الاركان ، حتى بعد وصول الوزير اسرائيل غليلي من مستعمرته والوزير حاييم بار – ليف . وكان لسياسة العمل هذه انعكاس عملي خطر : فقد صدرت التعليمات الاخيرة بالتأهب ، والتي أخذت في الحسبان هجوما مصريا ، الى قيادة الجبهة الجنوبية ، في ساعات المساء فقط .

(حذف من الرقابة)

وفي تلك الاثناء ، استمرت المشاورات في مكتب رئيس الحكومة في هاكيريا ، وبين ما جرى البحث فيه ، مغزى الخبر الذي افاد عن وصول طائرات سوفياتية الى سوريا ومصر ، اخذت تخلي عائلات المستشارين السوفيات ، ثم بدأت تنقل هؤلاء المستشارين . واعتبر ذلك دليلا على قرب وقوع الحرب وعلى ان الروس لا يريدون ان تكون لهم اية علاقة بالمغامرة العسكرية العربية الجديدة .

الهجوم

وتدل القصة الآتية على الشكوك في شأن خطر الحرب ، التي ساورت القيادة في ساعات الصباح المبكرة ، بعدما تلقت التأكيد النهائي الساعة ٤:٠٠ . تلقى يغال ألون الذي يعتبر منذ مدة عضوا دائما في « المطبخ » ، الذي هو « حكومة الحرب » ، من رئيسة الحكومة مكالمة هاتفية في مستعمرته ، في الساعة ٦:٤٠ تقريبا ، تدعو الى الحضور لاجراء مشاورات مستعجلة في هاكيريا . وردا على استفهامه عما اذا كان الامر مستعجلا جدا واذا كان عليه الوصول في الطائرة ، اجيب ان في استطاعته بكل تأكيد السفر في سيارته . وهكذا وصل ألون الى هاكيريا في تل ابيب نحو الساعة ٨:٣٠ صباحا . وعندما ابلغ ألون خبر انذار الحرب الساعة ١٨:٠٠ استغرب ، وقال : « ٦ مساء ! هذا غير معقول . فهم في حاجة الى بضع ساعات من النهار ، وبعد ذلك يحتمون بالظلام من سلاح الجو . ربما لم يكن المقصود الساعة ٦ انما ١٢:٠٠ ، اي الرابعة بعد الظهر » .

ان ملاحظة نائب رئيسة الحكومة ، حتى لو استوعبها الحاضرون : الذين انضم اليهم في تلك الاثناء بنحاس سابير وزير المال : لم يكن في مقدورها تغيير الصورة . وبينما صدرت التعليمات بالتعبئة الجزئية عن مكتب رئيس الاركان ، اجتمعت رئيسة الحكومة في مكتبها بسفير الولايات المتحدة في اسرائيل ، كينث كيتنغ .

وقد اطلعت مئير السفير الاميركي على كل ما تعرفه عن الوضع . كما حرصت على ان تطلعه على القرارات التي اتخذتها في ساعات الصباح الباكرة ، حول امتناع اسرائيل عن توجيه ضربة وقائية ، وحول التعبئة الجزئية للاحتياط . وفي ذلك الوقت ، كان لدى السفير تقرير من الاستخبارات في واشنطن في شأن استعدادات مصر وسوريا لبدء القتال . وطلبت رئيسة الحكومة من الديبلوماسي ذي الشعر الفضي ان يبلغ البيت الابيض الوضع وقراراتها من دون تأخير . واقترحت ان يتصل الرئيس نيكسون ووزير خارجيته بحكومتي الاتحاد السوفياتي ومصر في محاولة لدفع القاهرة الى الغاء امر اطلاق النار ، في اللحظة الاخيرة . وخلال المحادثة ، سأل كيتنغ مرات عدة : « هل انتم مصممون على عدم اطلاق الطلقة الاولى ؟ » .

واجابته رئيسة الحكومة ، في صورة قاطعة : « هذا هو قرارنا . ان اسرائيل لن تبدأ اطلاق النار . واكثر من ذلك : ان اسرائيل لا تنفذ التعبئة الكاملة ، حتى لا يفسر الامر بانه استفزاز ، فيتذرع به الطرف الاخر » .

وقبل الظهر ، دعا ميخائيل ارنون ، سكرتير الحكومة ، الوزراء الى حضور اجتماع عاجل الساعة ١٢:٠٠ في مكتب رئيسة الحكومة في هاكيريا . وقد اتصل ببعضهم هاتفيا بينما ارسل مبعوثين الى الكنيس ، حيث كان بعض الوزراء يرتدون الاوشحة ، في صلاة يوم الغفران . ولف موشي كول وزير السياحة وزكيف شيريف وزير الاسكان ، اللذان كانا في كنيس في القدس ، وشاحيهما ، والقيا كتب الصلاة من يديهما ، وتوجها الى تل ابيب .

وزار مبعوث خاص ، الدكتور ميخائيل نير ، القائم باعمال سكرتير الحكومة ، الكنيس في القدس ، فاطلع الدكتور زيراح فيرهافتيغ وزير الاديان والدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية على الوضع . ولم يصل الوزيران الى تل ابيب الا بعد انتهاء الصوم .

وتسلم يعقوب شمشون شابيرا ، وزير العدل ، الخبر في اللحظة التي كان ينوي فيها الخروج من بيته الى الكنيس . وقبل ان يدخل السيارة التي ستقله الى تل ابيب قال : « هذه اول مرة اسافر فيها في يوم الغفران » . لكن وزراء آخرين كانوا قد انتهكوا حرمة يوم الغفران ، في الماضي : في ظروف مشابهة . كان ذلك خلال يوآب في حرب الاستقلال . وكان ميخائيل حزاني ، وزير الشؤون الاجتماعية ، في تل ابيب ، وعندما تسلم الدعوة الى اجتماع الحكومة خرج من الكنيس ، وذهب الى هاكيريا ماشيا . وكان حاييم غفاتي ، وزير الزراعة ، مريضا في مستعمرته يفعات ، في عمق يزراعيل (مرج ابن عامر) ، وعندما تسلم المكالمة الهاتفية من تل ابيب ، سأل : « هل هذا مستعجل جدا ؟ » . فجاءه الجواب « ليس كثيرا » . وبقي في سريره ، ولم يشترك في جلسة الطوارئ . وقد استدعي الوزير ناتان بيليد من مستعمرته فوصل الى تل ابيب ظهرا . ووصل الوزير شلومو هيلل في سيارة من القدس ، والوزير الموغي من حيفا ، ودعي شمعون بيريس الى حضور المشاورات مع وزير الدفاع منذ ساعات الصباح الباكرة .

افتتح الاجتماع الساعة ١٢:٠٠ بتقرير قدمه وزير الدفاع ، وتمت الموافقة ، بالاجماع ، على قرار عدم الاقدام على ضربة وقائية ، وقرار التعبئة الجزئية ، التي كانت بدأت . وبينما كان الاجتماع في ذروته ، وفي اللحظة التي كان دايان يقترح خطة معينة في حال قيام المصريين بالهجوم وحدهم ، من دون السوريين ، انطلقت صفارات الانذار في تل ابيب . ولم ينزل احد من الوزراء الى الملجأ ، واستمروا مجتمعين . وبعد مضي دقائق بعثت الاركان العامة بتقرير عن بدء الهجوم المصري – السوري .

ولم يتفرق الوزراء بعد الاجتماع ، بل بقوا في المكتب ، حيث استعدت « حكومة الحرب » المقلصة لادارة الحرب : مئير لاتخاذ كل القرارات المهمة ، ويلازمها غليلي وألون . فيتولى غليلي ، بتفويض من رئيسة الحكومة ، ادارة الشؤون الخارجية بالتنسيق مع وزارة الخارجية ، اما ألون فيبقى على اتصال بالاركان العامة لابلاغ رئيسة الحكومة أمر التطورات العسكرية .

فور وصول الجنرال غونين الى القيادة ، تلقى اشارة بان الحرب ستنشب في اليوم ذاته ، وعلم ، بناء على التقرير الذي تلقاه : ان العبور المصري على امتداد القناة باسرها سيبدأ الساعة ١٨:٠٠ ، بعد قصف وهجوم جويين . وطلب الجنرال غونين الاتصال بالجنرال البرت مندلر ، الذي كان في رافيديم ، ليزوده باخر المعلومات التي لديه . قال غونين لالبرت : « اسمع : من الافضل تحريك الالوية المدرعة الى امام ، نحو الخط ، وما ان تصل حتى يكون المساء حل » . اجابه الجنرال مندلر : « من الافضل قطعا ، لقد حان الوقت فعلا ، انهم يقصفونني » . وانهى غونين الحديث : « اذا كان الامر كذلك ، فمن المؤكد انه لا بد من التحرك » .

وبدأ الهجوم .

غدا

يوم الغفران الاسود

عبد القدوس يدافع عن الصداقة المصرية – السعودية ويهاجم القذافي من دون ان يسميه

القاهرة – ٢٣ آذار – اشيا: وصرف – كشف السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير «أخبار اليوم» الاسبوعية المحاولات المستمرة التي يقوم بها من وصفهم «ببعض المشتغلين بالسياسة ومحترفي نشر الاعلانات السياسية للتأثير على الرأي العام في مصر وخارجها عن طريق نشر الاشاعات والاكاذيب المضللة لدفعه الى موقف نسيان الارض العربية المحتلة».

وأوضح في مقاله الاسبوعي «ان هؤلاء يتعمدون تجميع تفاصيل الاجراءات والتحركات السياسية التي تتخذها مصر لتحقيق هدف ووضعها في صورة تؤكد السعي الى تحقيق هدف آخر؛ أي الاعتماد على وقائع صادقة لاصدار أحكام كاذبة».

وأورد في مقاله بعض الامثلة عن هذه الاحكام الكاذبة فقال انه «اذا استطعنا أن نكسر الحاجز النفسي بيننا وبين أميركا كتجربة لاستعادة الارض المحتلة: صدر الحكم علينا بأننا نبيع مصر لاميركا واننا أصبحنا أميركيين. واذا سعينا الى الانفتاح الاقتصادي حكم علينا بأننا انقلبنا على المبادىء الاشتراكية وأصبحنا دولة رأسمالية. واذا رفعت الرقابة عن الصحف وابيحت حرية الكلمة وأصبحت الخلافات خلافات في الرأي: حكم علينا بأننا نسعى الى قلب النظام السياسي واقامة نظام تعدد الاحزاب. بل ان هناك: نتيجة هذا الحكم: عن تقدم فعلا يطلب السماح له بتأليف حزب يسمى «حزب ٦ اكتوبر» (تشرين الاول).

وزاد: «واذا نقل موظف كبير قديم من مركزه أو الغيت المعتقلات أو أفرج عن مسجونين سياسيين أو رفعت الحراسة عن أموال الناس: صدر الحكم علينا بأننا قررنا الغاء الناصرية واننا اعداء لجمال عبد الناصر من دون أن يشعر الذين يتناقلون هذا الحكم بأنهم من الغباء أو من السفالة السياسية بحيث يظلمون بحكمهم جمال عبد الناصر نفسه. ان قيمة عبد الناصر لم تكن في مجموعة الموظفين الذين يحيطون به؛ ولا في الظروف التي أدت الى فتح المعتقلات وفرض الحراسات، بل ان قيمة عبد الناصر كانت في استمرار كيان ثورة ٢٣ تموز وهو الكيان الذي لا يزال قائما ومستمرا».

الصداقة مع السعودية

وأشار الى أن «الاخطر من ذلك كله التساؤلات المتعمدة المسمومة حول الزعامة العربية والاحكام الكاذبة التي كان الغرض منها محاولة القضاء على الصداقة المصرية – السعودية والوقيعة النفسية بين الملك فيصل والرئيس أنور السادات. ان السادات استطاع أن يصل مع السعودية الى قمة الصداقة القائمة على تبادل الثقة وتبادل الامان الداخلي وتبادل الاحترام ولا تزال العلاقة في قمة الارتباط القائم على تحديد الهدف المشترك. وبهذا قامت داخل العالم العربي قوة جديدة؛ قوة مصر العسكرية الاستراتيجية، وقوة السعودية التي تعتبر أكبر قوة نفطية في العالم الى جانب قوتها كمركز حساس للمصالح الاميركية. واستطاعت هذه القوة، اضافة الى القوة العربية الاخرى؛ ان تحقق كل الاحداث التي شملت حرب ٦ تشرين الاول وكل الاحداث التي لا تزال مستمرة حتى اليوم. ان هذه الاحكام الكاذبة لا يمكن أن يكون لها أثر في فكر ولا في احساس أي شعب من الشعوب العربية وخصوصا شعب مصر».

حملة على القذافي

وذكر الكاتب ما قاله الرئيس هواري بومدين أخيرا حين أعلن: «لا أنا ولا السادات نسعى الى زعامة العالم العربي».

وزاد: «لكن هناك رؤساء عرب آخرين ليست لهم شخصية بومدين يطلقون أحلامهم وأطماعهم الى آخرها. بل ان أحد هؤلاء ادعى منذ أشهر النبوءة ونشر ادعاءه في منشورات كتبت بكل اللغات ووزعت في أنحاء العالم؛ وكأنه لم يكتف بأن يحلم بزعامة العرب فترك نفسه يحلم بزعامة المسلمين واستعادة الامبراطورية الاسلامية».

وتابع انتقاداته لهذا الحاكم العربي من دون أن يذكر اسمه وأشار الى انه خلال حرب تشرين «وعقب عملية عبور القوات الاسرائيلية الثغرة أخذ يؤكد ان الجيش المصري انهزم هزيمة كاملة وان أنور السادات يجب أن يكون جريئا ويعلن الهزيمة كما أعلنها عبد الناصر عام ١٩٦٧».

وتابع عبد القدوس: «ان هذا الكلام يظهر في الواقع رغبة هذا الحاكم في أن تهزم مصر ويهزم السادات لكي يسهل عليه الاستيلاء على السلطة في مصر».

ولم يسم عبد القدوس هذا الحاكم: لكن من الواضح انه يشير الى الرئيس القذافي. وكان عبد القدوس حمل في مقالات سابقة على الرئيس الليبي وأدى ذلك الى منعه من الكتابة ٤ أسابيع، كما أحيل أمام محكمة أمن الدولة بسبب هذه المقالات.

وهذه هي المرة الاولى التي يحمل فيها عبد القدوس على القذافي، من دون أن يسميه، بعد رفع الرقابة عن الصحافة المصرية.

جيهان السادات تؤدي مناسك العمرة

القاهرة – ٢٣ آذار – رويتر – غادرت السيدة جيهان عقيلة الرئيس أنور السادات القاهرة اليوم بالطائرة الى السعودية لاداء مناسك العمرة. ويرافقها وفد من ٢٠ امرأة بينهن زوجات وزراء وزعيمات حركات نسائية تطوعن لمساعدة القوات المسلحة خلال حرب تشرين الاول.

الامير سلطان ينهي زيارته للقاهرة

القاهرة – ٢٣ آذار – اشيا – غادر القاهرة اليوم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته التي استغرقت ٥ أيام.

وكان في وداعه المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية والفريق عبد الغني الجمسي وكبار قادة القوات المسلحة.

وقد استقبل الرئيس أنور السادات الامير سلطان خلال زيارته كما اجرى وزير الدفاع السعودي محادثات مع المشير احمد اسماعيل وقام بزيارة أكاديمية ناصر العسكرية العليا وجبهة قناة السويس. ومنح السادات نجمة الشرف العسكرية المصرية للامير سلطان تقديرا لموقف السعودية خلال معارك تشرين.

اجراءات سريعة في مصر لتحويلها الى سوق مالية مهمة

القاهرة – ٢٣ آذار – اشيا – علم ان الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المال والاقتصاد والتجارة الخارجية طلب من المسؤولين عن الجهاز المصرفي اعداد ورقة عمل في الايام الثلاثة المقبلة حول عدد من الموضوعات الاقتصادية المهمة.

وتشمل هذه الموضوعات تعويم الجنيه المصري في عمليات التحويل التعاوني ووسائل حل المشاكل التي يواجهها الجهاز المصرفي حاليا.

كما طلب ان يكون للمصرف المركزي دور اساسي في اعداد الموازنة النقدية على أن يبدأ البنك من الآن في وضع تصور لهذه الموازنة عن عام ٧٤ – ١٩٧٥.

وكان حجازي ناقش دور الجهاز المصرفي في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي في اجتماع عقده اليوم مع السيد احمد زندو محافظ المصرف المركزي ورؤساء مجالس ادارات البنوك.

واوضح حجازي خلال الاجتماع ان الاجراءات الاقتصادية التي يتم اعدادها الآن هدفها بلورة ما ذكره الرئيس انور السادات من انه يريد ان تكون مصر سوقا مالية مهمة.

وقال ان تحقيق ذلك يتطلب خلق الثقة والاستقرار وازالة كل المعوقات الادارية والاجراءات الروتينية كما يتطلب خلق المقدرة لدى الجهاز المصرفي على التعامل مع المراكز...

وذكر حجازي ايضا ان الباب سيكون مفتوحا على مصراعيه «بالنسبة الى المصريين العاملين والآتين من الخارج للاستيراد شرط ان تكون السلع المستوردة خادمة للاقتصاد المصري وتخدم الاستعمال الشخصي في الحدود المعقولة على ان تتدرج المستوردات من السلع الضرورية الى الكمالية».

اكتشاف حقل غني بالنفط في خليج السويس

القاهرة – ٢٣ آذار – رويتر – ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» انه تم اكتشاف حقل غني بالنفط تحت المياه في خليج السويس على مقربة من ميناء رأس غارب المصري.

ووصفت الصحيفة الاكتشاف بأنه من أكبر الاكتشافات النفطية في مصر.

وقالت ان الدراسات الاولية اظهرت ان الحقل قد ينتج في البدء ٥٠٠٠٠ برميل في اليوم ترتفع الى ٣٠٠٠٠٠ برميل في ما بعد.

وتعتبر منطقة خليج السويس أكبر منطقة منتجة للنفط في مصر اذ يقدر احتياط النفط فيها بنحو ٣٨٥ مليون طن.

"اخبار اليوم": اسرائيل وافقت مبدئيا على الانسحاب الكامل من سيناء

القاهرة – ٢٣ آذار – اب، رويتر – قالت صحيفة «اخبار اليوم» ان اسرائيل وافقت مبدئيا على الانسحاب الكامل من سيناء، بما في ذلك شرم الشيخ، قبل نهاية ١٩٧٤.

ونقل مراسل الصحيفة في لندن عن مصادر بريطانية مطلعة قولها ان هذا التراجع الاسرائيلي هو نتيجة مباشرة لحرب تشرين الاول.

الا انه لم يذكر شيئا عن الاراضي السورية والاردنية التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧. كما لم يذكر هل سيجلو الاسرائيليون عن قطاع غزة أيضا.

وقال المراسل ان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان ابلغ وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر قرار تل ابيب، خلال اجتماعهما في واشنطن.

وقال انه يتوقع ان يبلغ ايبان الحكومة البريطانية الشيء ذاته خلال زيارته الحالية الى لندن.

وتابع ان اسرائيل ربطت موافقتها بالاتفاق على ترتيبات مرضية حول حدود آمنة، وان الترتيبات تشمل اقامة مناطق مجردة على جانبي الحدود، يرابط فيها جنود الامم المتحدة.

وأعلن المراسل ان سلطات تل ابيب اوقفت العمل في المشاريع الاسرائيلية في سيناء، ومنها بناء مدينة سياحية في شرم الشيخ والشاء طريق تربط اسرائيل بهذه المدينة.

نفي مزاعم اسرائيل

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من قوة الطوارىء الدولية ان لدى القوة الدولية انطباعا بأن لا اساس لمزاعم اسرائيل ان مصر اقامت مواقع جديدة على الشرق من قناة السويس خلافا لاتفاق الفصل بين القوات.

وكانت الشكوى الاسرائيلية هذه بين المواضيع التي اثارها اليوم الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء الدولية لدى اجتماعه بالفريق محمد عبد الغني الجمسي رئيس الاركان المصري.

وامتنع الناطق باسم قوة الطوارىء الدولية عن التعليق على الزعم الاسرائيلي. لكنه رد بالايجاب على سؤال عما اذا كانت لدى القوة الدولية معلومات عندما قدم الاسرائيليون شكواهم بان اتفاق الفصل بين القوات يطبق بدقة.

وكان الجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي نقل الشكوى الاسرائيلية الى الجنرال سيلاسفيو يوم الخميس.

● في القدس نفى رسميون اسرائيليون نبأ «اخبار اليوم» عن ان اسرائيل وافقت على الانسحاب الكامل من سيناء بما في ذلك شرم الشيخ.

جوبير في الجزائر: البعض يعتقد ان المؤتمر الاوروبي – العربي يضر بالسلام العالمي

الجزائر – ٢٣ آذار – وصرف، رويتر – يعقد السيد ميشال جوبير وزير الخارجية الفرنسي، الذي وصل الى الجزائر أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين، محادثات اليوم مع الرئيس هواري بومدين تتناول العلاقات بين فرنسا والجزائر.

وكان من المقرر في الاصل ان يعقد الاجتماع أمس لكنه ارجىء نظرا الى سفر الرئيس الجزائري في صورة مفاجئة الى تونس لعقد محادثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتناول توثيق التعاون بين البلدين.

وعقد جوبير أمس اجتماعا مع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية، استغرق ثلاث ساعات. وقالت مصادر مطلعة ان مسألة الهجرة كانت موضع بحث غير انه لم يحدد بعد موعد لبدء مفاوضات بغية الوصول الى اتفاق بشأن عدد الجزائريين الذين يسمح لهم بالعمل في فرنسا.

وينص اتفاق موقت للعام ١٩٧٢ – ١٩٧٣ على السماح لما مجموعه ٣٥ ألف عامل جزائري بالعمل في فرنسا كل سنة. الا أن بومدين أوقف الهجرة في أيلول الماضي بعد تفاقم موجة العنصرية المعادية للعرب هناك.

وعلى اثر انفجار قنبلة في مبنى القنصلية الجزائرية في مرسيليا في كانون الاول الماضي ومقتل أربعة أشخاص من جراء هذا الحادث، دعت الرئيس الجزائري الحكومة الفرنسية الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لحماية ٨٠٠٠٠٠ جزائري يعملون في فرنسا الآن.

ومن جهة اخرى أكد السيد عبد العزيز بوتفليقة، وزير الخارجية الجزائرية، في الخطاب الذي القاه في الحفل الرسمي مساء أمس تكريما لجوبير «ان مشكلة الطاقة لا يمكن أن تنفصل عن مشكلة المواد الاولية عامة».

وعرض الوزير الجزائري مشاكل الساعة الرئيسية ولكن مشكلة المواد الاولية التي ستبحث في اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة المقرر عقده في ٩ نيسان المقبل، شكلت المحور الرئيسي لخطابه.

وركز وزير الخارجية الجزائرية على «المسعى العادل للعالم الثالث الذي يطالب بحقوقه» حيث ان اجتماع واشنطن يمثل في رأيه «محاولة لاعادة فرض السيطرة».

وأكد بوتفليقة على «التكامل بين العالم العربي وافريقيا من أجل خلق نظام جديد يشمل البلدان المحبة للحرية والعدالة والتقدم».

ووجه الوزير الجزائري أيضا نداء الى اوروبا من أجل «تعاون يقوم على التكامل» وأعرب عن أمله في أن يصبح «البحر المتوسط بحيرة للسلام» وطالب بالعدالة في الشرق الاوسط.

وتناول بوتفليقة المشاكل الثنائية بصورة سريعة حيث قال «ان الجزائر ترى ان العلاقات الجزائرية الفرنسية يجب أن تكون علاقات أساسها التعاون المتجدد لان الحوار بين الجزائر وباريس لا بد أن يؤدي الى اتفاق بين الطرفين مهما كانت الاحوال».

وشدد جوبير في رده على «التيارات الكبرى التي تعصف بالعالم المعاصر والتي تجمع الامم حول المبادىء الكبرى للاستقلال والحرية». واعتبر أنه لا يمكن فصل هذين المفهومين عن عملية توزيع جديدة للثروات.

وأشار الوزير الفرنسي أيضا الى احتمال عقد مؤتمر عربي – اوروبي وهو «جدير بالمتابعة لكي يصل الى مداه».

وتحدث جوبير في نهاية المطاف عن العلاقات الثنائية وقال انه «يتعين على الجزائر وفرنسا أن تسيرا جنبا الى جنب وأن تتضامنا الى أبعد مدى ممكن نظرا الى تقارب أفكارهما بشأن العديد من القضايا».

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية الفرنسية كان قد وجه عتابا خفيفا الى الدول العربية بسبب رفعها الحظر عن شحن النفط الى الولايات المتحدة، في حديث أدلى به الى «وكالة الصحافة الجزائرية» قبل وصوله الى العاصمة الجزائرية. وكان جوبير قد أبدى دهشته حيال «الاختلاف في المعاملة» بين اوروبا والولايات المتحدة وناشد الدول العربية التي «تعتمد على اوروبا وتريد أن تساعد اوروبا» أن تصحح في الاشهر المقبلة «ما اعتبره غير كامل في القرارات التي اتخذت».

وأشار جوبير من جهة اخرى الى أن زيارته أدت الى نتائج جيدة وان القضايا المعلقة بين باريس والجزائر اقتربت من الحل النهائي.

وتحدث عن المؤتمر العربي – الاوروبي فقال انه قد يعقد في نهاية ١٩٧٤ أو مطلع ١٩٧٥ وفي أفضل الظروف. وأضاف: «اذا كان البعض يعتقد ان هذا المؤتمر يمكن أن يضر بالسلام، فانهم مخطئون جدا».

● وفي باريس كرست صحيفة «اللوموند» اليوم افتتاحيتها للعلاقات المستجدة بين فرنسا والجزائر. وفي ما يتعلق «بالتضامن الفرنسي – الجزائري» أكدت الصحيفة «ان خلق نوع من محور بين باريس والجزائر كان ضروريا لنجاح الديبلوماسية الفرنسية في محاولتها لاشراك شركائها الاوروبيين في الحركة التي تقوم بها في اتجاه العالم العربي».

وزارة الخارجية المصرية ستشهد حركة تنقلات رئيسية

القاهرة – ٢٣ آذار – رويتر – ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» اليوم ان وزارة الخارجية المصرية ستشهد حركة تنقلات رئيسية تتماشى سياسة الانفراج الجديدة مع مختلف دول العالم.

وكتب ابرهيم سعادة الملحق في الصحيفة ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية يدرس مسودة مشروع لاعادة تنظيم الوزارة لم يسبق له مثيل منذ ٢٠ سنة. وقال ان وزارة الخارجية كانت في الماضي مثلها مثل المؤسسات الاخرى منحا لمراكز القوة التي وجهت العمل من دون خبرة.

تمهيدا لطردهما؟ تثبيت حكم الاعدام على فدائيي اثينا

اثينا – ٢٣ آذار – وصرف، رويتر – ردت المحكمة العليا اليونانية اليوم استئنافا لاعادة محاكمة الفدائيين الفلسطينيين شفيق العريضي وطلال خانتوران اللذين حكم عليهما بالاعدام لقيامهما بعملية هجوم على مطار اثينا في ١٥ آب الماضي قتل خلالها ٥ أشخاص وجرح ٤٥. وقال الفدائيان في استئنافهما حكم الاعدام ان المحكمة لم تأخذ في الاعتبار طلب المدعي العام الابقاء على حياتهما وسجنهما مدى الحياة. وادعيا كذلك انه كانت هناك بضع شوائب اجرائية خلال محاكمتهما.

وثبت قرار المحكمة العليا اليوم حكم الاعدام. غير ان الحكومة اليونانية وعدت في آب الماضي بالعفو عن الفدائيين وابعادهما من البلاد بعد ان تستنفد جميع الوسائل القانونية.

ويعتقد المراقبون ان السلطات القضائية ستبدأ عملية العفو وتطرد الفدائيين من البلاد الشهر المقبل.

هزيمة كبيرة لليدز

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

النادي.

ليفربول الذي رمى القفاز في وجه ليدز تمكن من الفوز ١ – ٠ على ولفرهامبتون وندررز على أرضه، وسجل اصابة الفوز لليفربول براين هول في الدقيقة ٢٧.

فرق الشمال فازت كلها في مبارياتها ما عدا مانشستر يونايتد الذي بات الفريق الاخير في الترتيب العام.

وهذه النتائج التي سجلت أمس:

ارسنال ٢ – مانشستر سيتي ٠
كوفنتري سيتي ٠ – كوينز بارك رينجرز ١
دربي كاونتي ٢ – ابسويتش تاون ٠
افرتون ١ – تشلسي ١
ليدز يونايتد ١ – برنلي ٤
مانشستر يونايتد ٠ – توتنهام هوتسبر ١
نيوكاسل يونايتد ١ – ليستر سيتي ١
نوريتش سيتي ٤ – ستوك سيتي ٠
شفيلد يونايتد [illegible]
ساوثهامبتون ٠ – برمنغهام سيتي ٢
ولفرهامبتون وندررز ٠ – ليفربول ١

وهذا ترتيب الفرق:

١ – ليدز – ٥٣ نقطة (٣٥ مباراة).
٢ – ليفربول – ٤٨ نقطة (٣٣ مباراة).
٣ – دربي كاونتي – ٤١ نقطة.
٤ – كوينز بارك رينجرز وابسويتش تاون – ٣٨ نقطة.

بطولة اسكوتلندا

السلتيك متصدر ترتيب بطولة اسكوتلندا خسر أيضا مباراته أمس أمام بارتيك تيسيل، وهو فريق هزمه السلتيك في مطلع الموسم ٧ – ٠. وبدا لاعبو السلتيك مرهقين نظرا الى الجهود التي بذلوها مساء الاربعاء في المباراة التي خاضوها في نطاق الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أبطال نوادي أوروبا مع بطل سويسرا بازل. ولا يزال السلتيك يتصدر الترتيب العام يليه هايبرنيان بفارق سبع نقاط.

وهذه النتائج التي سجلت أمس:

كلايد ٠ – موروتون ٢
ايست فايف ٠ – دندي يونايتد ٢
فلكيرك ٠ – الرينجرز ٠
هارتس ٠ – ابردين ٠
مذرويل ١ – دنفرملين ٠
بارتيك تيسيل ٣ – السلتيك ٠
سانت جونستون ٣ – دمبارتون ٢

حركة ثورية تعلن مسؤوليتها عن محاولة خطف الاميرة آن

لندن – ٢٣ آذار – وصرف – أعلنت حركة العمل الثورية الماركسية – اللينينية » في رسالة بعثت بها الى صحيفة « التايمس » اللندنية ، مسؤوليتها عن محاولة اختطاف الاميرة آن وزوجها الكابتن مارك فيليبس .

وحررت الرسالة وارسلت في ٢١ آذار أي اثر محاولة الاختطاف ، وقد تم تسليمها الى الشرطة .

وجاء في الرسالة التي نشرتها « التايمس » اليوم : « أود أن انسب لنفسي فضل الاعتداء الاخير على فيليب وزوجته الذي نجح جزئيا وأدى الى شل حركة خنزيرين (اشارة الى رجلي الشرطة اللذين اصيبا خلال الاعتداء) واحتجاز عدد اخر منهم » .

وجاء في الرسالة أيضا « ... ليس ذلك سوى بداية لحملتنا . بمكنكم أن تتوقعوا أكثر من ذلك خلال الاشهر المقبلة ، وان تتوقعوا ثورة في اوكتوبر » .

وحملت الرسالة في اخرها عبارة « عاشت الثورة » . وهي مكتوبة على ورق أبيض وبحبر جاف .

ويقوم خبراء سكوتلنديارد بمقارنة الرسالة بالاوراق الاخرى التي عثر عليها مع المعتدي على الاميرة ان وزوجها .

اثارة موضوع الحماية

ومن جهة اخرى بدأ الحديث في بريطانيا عما يمكن عمله لزيادة حماية الاسرة المالكة . وكان أول من طرح السؤال زعيم المعارضة السيد ادوارد هيث أمام مجلس العموم ، عندما تساءل : « كيف تمكن أيان بول ، العاطل عن العمل ، ان يعرف بالتحديد خط سير الاميرة آن وبرنامجها ؟ » .

واعترف وزير الداخلية السيد روي جنكينز بأنه ينبغي بحث القضية قبل اقرار اجراءات اضافية محتملة .

وتناولت الصحف القضية فكتبت « الدايلي تلغراف » : « يجب اعادة النظر في سرية تحركات أعضاء الاسرة المالكة وتأمين حمايتهم » .

وكانت هذه المشاكل مثار ازعاج مستمر للحكومة والشرطة ، اذ برغم محاولات الاغتيال العديدة الفاشلة ضد الملكة فيكتوريا ، لم يقبل الملوك وعائلاتهم أدنى حد من الحماية سوى الحرس الخاص وسيارة شرطة .

وتعقدت مهمة الشرطة بعد التقليد الذي اتبعه أفراد الاسرة المالكة وأولادهم بالاختلاط بالجماهير . وكان حدثا كبيرا عندما قررت الملكة العام الماضي أن تسير مع رعاياها لدى افتتاحها مركزا فنيا .

والسؤال المطروح الان هو ما اذا كان رئيس الوزراء سيطلب من الملكة وأفراد اسرتها المزيد من التحفظ . وبدأت الهواجس تقلق المسؤولين عن الامن عندما قررت الاميرة آن وزوجها الاقامة في « روك غروف هاوس » وسط الاكاديمية العسكرية في ساند هورت ، ذلك لان حماية المبنى صعبة ، لذلك قررت الشرطة سد طريق كان مفتوحا أمام الجمهور .

وحتى الان لم يتوصل التحقيق مع أيان بول الى معرفة الاسباب والدوافع الحقيقية وراء المحاولة .

الاميرة آن وزوجها الكابتن مارك فيليبس في قرية فيليبس حيث تقبلا هدايا فلاحيها . (ي ب رادبو)

عادت الملكة اليزابيت الى لندن بعدما توقفت في دبي وشربت القهوة

لندن – ٢٣ اذار – اب ، رويتر – عادت الملكة اليزابيت وزوجها الامير فيليب الى بريطانيا اليوم من جولة قاما بها في اندونيسيا .

وقد اتخذت اجراءات أمن اضافية عندما حطت الطائرة الملكية في مطار هيثرو . وتولى مظليون حراسة المطار . ولم يترك الجيش وسكوتلنديارد مجالا لاي مجازفة ، ورابط قناصة الجيش على سطوح مباني المطار بينما اختلط عشرات من رجال الشرطة ورجال الامن بالملابس المدنية بالجماهير .

وفتشت الشرطة جميع الاشخاص الداخلين الى منطقة الشحن في المطار والتي تستخدم للرحلات الملكية .

وكانت الملكة توقفت نحو ساعتين في دبي في ساعة مبكرة صباح اليوم وهي في طريق عودتها الى بريطانيا . وأمضت نصف هذا الوقت في تفقد معرض كبير تقوم شركات بريطانية بانشائه في مطار دبي الدولي .

وكان في استقبال الملكة وزوجها الامير فيليب وعمها اللورد مونتباتن لدى نزولهم من الطائرة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم الامارة ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ونجله الشيخ محمد بن راشد وزير دفاع دولة الامارات.

وقدمت القهوة الى الملكة وزوجها وعمها في قاعة الشرف في المطار. وبعدما تبادلت الاسرة المالكة أحاديث ودية مع الشيخ ونجله بدأت الجولة الملكية في المعرض البريطاني الذي يقام في الطبقة العليا من مبنى المطار .

وتفقدت الملكة خلال الجولة التي استغرقت ٤٥ دقيقة بالتفصيل منصات العرض لكنها لم تخرج من المبنى لمشاهدة أجهزة ثقيلة عرضت في حظيرة للسيارات .

ولم يعلن سلفا عن توقف الملكة وقد يعود ذلك الى أسباب تتعلق بالامن .

بومبيدو يؤجل زيارته لليابان لاسباب صحية

طوكيو – ٢٣ اذار – ي ب – ذكرت الصحف اليابانية اليوم نقلا عن مصادر حكومية مطلعة أن الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو قرر تأجيل زيارته الرسمية الى اليابان التي كانت مقررة ان تتم في اواخر نيسان المقبل ، لاسباب صحية .

واضافت الصحف ان الحكومة الفرنسية ابلغت الحكومة اليابانية انه بات من الصعب ان يقوم بومبيدو بزيارته كما كان مقررا وذلك لاسباب تتعلق بصحته .

الحكومة الايطالية الجديدة تفوز بالثقة

روما – ٢٣ اذار – وصرف – فازت اليوم حكومة الوسط اليساري التي يرئسها السيد ماريانو رومور بثقة مجلس النواب الايطالي بغالبية ٣٤٣ صوتا مقابل ٢٣١ صوتا . وكانت الغالبية المطلوبة ٢٨٨ صوتا .

[...]ليكوبتر السوفياتية :

[...]ن تتهم موسكو [...] تجسس عليها

[...] – ٢٣ اذار – اب – اعلنت [...]يوم انها احتجزت طائرة [...] العسكرية السوفياتية [...]ود الصينية – السوفياتية [...] الخميس الماضي .

[...]ت الصين السوفيات [...] .

[...]يان صيني رسمي : « ان [...] السوفياتية خرقت الاجواء [...]ة ٦١ مرة في مقاطعة [...]غ في شمال غرب الصين [...]ن الثاني ١٩٧٣ حتى الان» .

[...]ت وكالة « انباء الصين [...]دة » التي اذاعت النبأ ان [...] وجهت مذكرة احتجاج رسمية [...]سكو متهمة السوفيات بالكذب [...] بان الطائرة كانت تقوم [...] اسعاف وانها ضلت طريقها . [...]ت الوكالة انه يجري التحقيق [...]ع ملاحي الطائرة الثلاثة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة آمنة العابد

والدة علي ومحمد وفيصل ولطفي وابرهيم

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ٢٤ اذار في مخيم عين الحلوة .

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد في مخيم عين الحلوة اليوم الاحد والاثنين والثلثاء .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل الحاج خليل

وسيدفن في مسقط رأسه حلب اليوم الاحد ٢٤ اذار ظهراً .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حنا يعقوب حنا

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاحد ٢٤ اذار الساعة الثالثة في كنيسة جران الرعائية قضاء البترون .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و ٢٦ اذار في جران ويومي الاربعاء والخميس ٢٧ و ٢٨ في منزل صهره توفيق الفغالي في الزلقا مفرق البلدية شارع خليل سعيد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا شخصيا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

استيفو عيسى فلاحة

والد عيسى ونقولا والكسي وفريدة زوجة جورج ايوب .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت اليوم الاحد ٢٤ اذار الساعة الرابعة بعد الظهر ، ويوارى الثرى في مدفن العائلة . الاجتماع في باحة الكنيسة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ملكه ، شارع فردان ، قرب السفارة الاردنية ، ايام الاحد ٢٤ والاثنين ٢٥ والثلثاء ٢٦ اذار .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سليم خليل سميرة

وذلك في كنيسة مار ميخائيل المزرعة. تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة .

يقام قداس وجناز عن نفس المرحوم

نجيب فضول يزبك

اليوم الاحد ٢٤ اذار الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اسعد الياس ابو فيصل

الرقيب في الجيش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٣١ اذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عين داره .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة الذكرى السنوية لوفاة المرحوم

الشيخ حليم العاقوري الهاشم

يقام قداس وجناز عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ اذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر .

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة للاهل والاصدقاء .

شكر على تعزية

آل مكرزل وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدتهم المرحومة

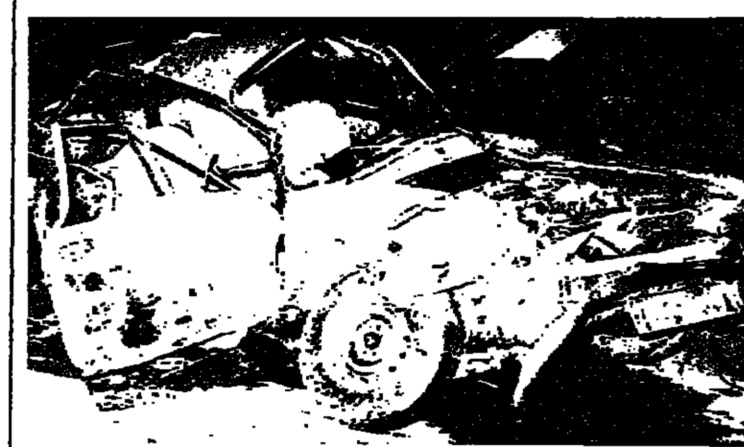
ياسمين خليل سعد ابي خليل

ارملة المرحوم فارس المكرزل

ان بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات والاكاليل والتبرعات راجين الله الا يفجعهم بعزيز .



قتيل و٥ جرحى في اصطدام



الفيات ...

... والبيك اب .

ليل أمس وقع اصطدام عند تقاطع الطرق في شارع بشارة الخوري بين بيك آب تابعة لمنظمة فدائية كان في داخلها طاهر فرحات وابرهيم محمد محمد واسماعيل يونس علي – وهم من جبهة التحرير الفلسطينية – وسيارة فيات ١٢٤ رقمها ٢٥٥٦٣٩ في داخلها الاخوة خضر قاسم عيسى ومصطفى عيسى وعفيف عيسى . فتحطمت السيارتان وأصيب ركابهما بجراح خطرة فنقل ركاب البيك آب الى مستشفى المقاصد والاخوة عيسى الى مستشفى الروم . وما لبث طاهر فرحات ان توفي متأثرا بجراحه .

مات متسمما في ظروف غامضة

صيدا – « النهار » :

وجد ابرهيم حوراني (٣٠ عاما) جثة هامدة في منزله في بلدة دير ميماس – قضاء مرجعيون ، وتبين انه مات متسمما .

وكلفت النيابة العامة في الجنوب رجال المفرزة القضائية التحقيق لمعرفة ما اذا كان في الامر جريمة .

المقاومة الفلسطينية تستغرب رفع حظر النفط

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في بيروت امس وزعت على أثره وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » النبأ الآتي :

« درست اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها الذي عقدته صباح هذا اليوم قرار رفع حظر النفط المفروض على الولايات المتحدة الاميركية .

واستغربت اللجنة التنفيذية صدور مثل هذا القرار ، بسبب عدم توافر المبررات الكافية لاتخاذه في هذه المرحلة ، لان العدو الصهيوني ما زال على مواقفه المتعنتة ، وما زالت الولايات المتحدة تمد « اسرائيل » بكل اسباب العدوان وامكانات البقاء .

وأعربت اللجنة التنفيذية عن اعتقادها ان استخدام النفط هو وسيلة لضغط سياسي من أجل القضية الفلسطينية وعروبة القدس وحصول الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة تمشيا مع قرارات مؤتمر القمة العربي السادس ، والاهداف المرحلية التي حددها ، والتي أقر فيها بأن النفط هو أحد الاسلحة العربية لتحقيق هذه الاهداف .

وعلمت « وفا » ان اللجنة التنفيذية عرضت في اجتماعها ايضا بعض القضايا الخاصة بتدعيم الصمود داخل الارض المحتلة ، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطوير مناهج العمل في مجلس الاعلام الموحد ، حيث تقرر ان يجتمع بكامل هيئته خلال الايام القليلة المقبلة من أجل تنسيق الحملة الاعلامية ضد مخططات الامبريالية والمشبوهة في المنطقة .

كما تناولت اللجنة التنفيذية بعض القضايا الداخلية واتخذت قراراته بهذا الشأن ، كذلك بحثت في ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب فرصة ممكنة ليتسنى للجنة التنفيذية عرض كل المسائل والقضايا على المجلس الوطني في دورته الثانية عشرة المقبلة » .

وقال السيد زهير محسن أحد قادة « الصاعقة » لـ « النهار » ان الاجتماع ان اللجنة التنفيذية قررت صرف النظر عن عقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني وعن دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير للاجتماع نظرا الى كون المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد جلسة في الشهر المقبل .

الجبهة المشاركة تهاجم

ومن جهة أخرى أصدر المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية بيانا أمس في بيروت هاجم فيه رفع الحظر عن شحن النفط الى الولايات المتحدة .

غريشكو حمل الى البكر رسالة من بريجنيف

بغداد – ٢٣ آذار – رويتر – تلقى اليوم الرئيس احمد حسن البكر رسالة خطية من السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي . ولم تكشف طبيعة هذه الرسالة .

وتسلم البكر الرسالة من المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي عندما استقبله في القصر الجمهوري في بغداد بعد ظهر اليوم .

وكان غريشكو وصل الى العاصمة العراقية في وقت سابق ليوم مي زيارة رسمية للعراق تستغرق بعة ايام .

وحضر المقابلة السيد طه الجزراوي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصناعة والفريق أول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة للقوات العراقية المسلحة والسفير السوفياتي في بغداد .

وكان غريشكو قال لدى وصوله الى بغداد انه سيجري عددا من اللقاءات مع المسؤولين في الحكومة العراقية وقال : « اني واثق بان مثل هذه اللقاءات ستكون جيدة ومثمرة » .

القذافي يدعو افريقيا الى التحرر من المسيحية ؟

بنغازي – ٢٣ آذار – وصرف – نسبت « وكالة الصحافة الفرنسية » الى الرئيس الليبي معمر القذافي قوله في افتتاح المؤتمر الرابع للشباب الافريقي في بنغازي اليوم ان على افريقيا ان تتحرر من المسيحية لتستعيد اصالتها وتتخلص من بقايا الاستعمار .

وأشار القذافي الى انه لا يعارض المسيحية كدين منزل لكنه طالب افريقيا بان تحذو حذو اوروبا « فتتحرر من البابوية » .

جنبلاط يناشد البكر تفادي انفجار الصراع مع الاكراد

بصفته امينا عاما لـ « الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية » بعث السيد كمال جنبلاط الى الرئيس احمد حسن البكر ببرقية ناشده فيها متابعة الحوار لايجاد تسوية للمشكلة الكردية وتفادي انفجار الصراع .

مسؤول سوري يصل الى واشنطن في ١٠ نيسان

واشنطن – ٢٣ آذار – وصرف ، ي ب – قالت مصادر وزارة الخارجية الاميركية اليوم ان موظفا سوريا كبيرا سيصل الى واشنطن في ١٠ او ١١ نيسان للبحث مع وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر في مسألة فصل القوات في الجولان . ولا تعلق الاوساط الاميركية على ما ذكرته صحيفة « الاهرام » القاهرية عن ان الوفد السوري الى واشنطن سيكون برئاسة اللواء حكمت الشهابي رئيس الاستخبارات السورية .

اليوم الثاني عشر

● في دمشق أعلن الناطق العسكري السوري عن اسكات ٢٨ موقع مدفعية اسرائيليا وتدمير ٤ دبابات في اليوم الثاني عشر من الاشتباكات في الجولان . واستمر القتال من التاسعة والنصف صباحا حتى السادسة والربع مساء .

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ٥ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٥

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالرقم ٤٩

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٦١٢ و ٢٥٥

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٢

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٤٠٤٤ و ١٩٤٢ و ٧٨٥٥ و ١٢٣٩

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ١١٠٢ و ٠٣٠٨

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥١٧

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٤٩١٦٤ و ٥٤٧٥٥ و ٦٠٧٧٧ و ٤٩٢١٤ و ٥٤٦٢٤ و ٧٩٩١٦

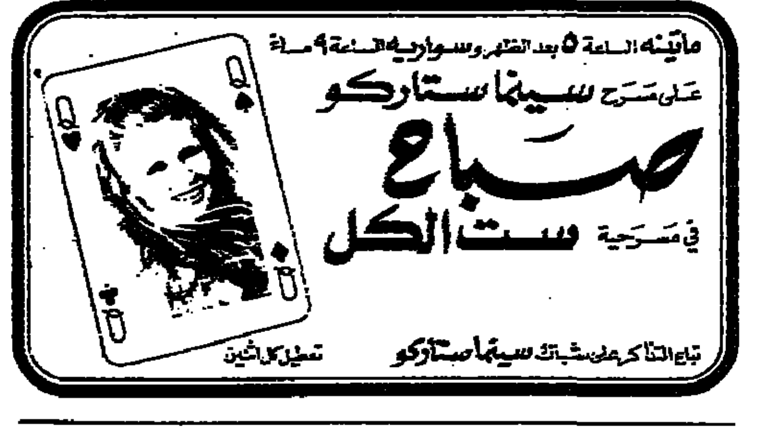
ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ١١٥١٦ و ٠٢٥٢٠ و ٧١٨٠٤ و ٠٦٥٨٢ و ٢٥٠٩٢

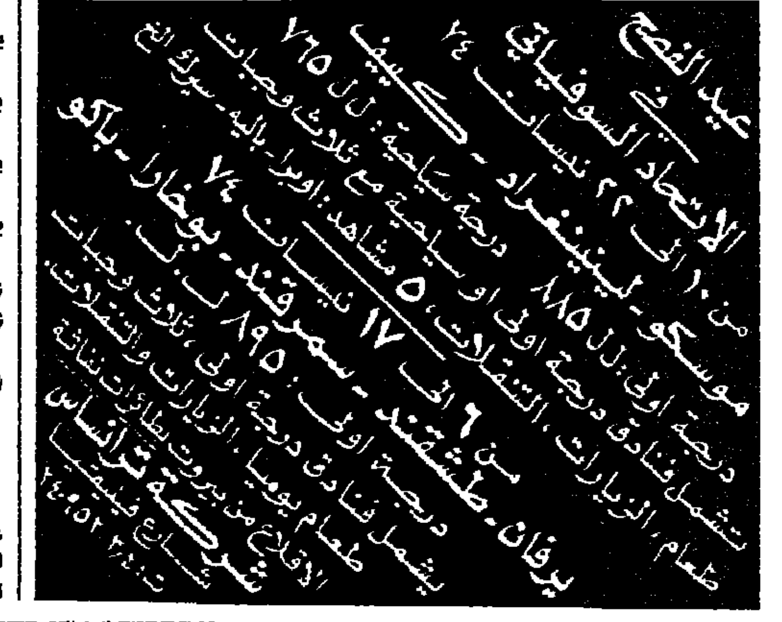
ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٠٥٤٩٥٠

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٦٨١٧٤

ربحت ٢٥ الف ليرة الورقة ٦١٥٥١

وربحت ١٠٠ الف ليرة الورقة ٢٨٠٨٣ من الفئة « أ » وربحت الورقة المقابلة لها من الفئة « ب » عشرين الف ليرة لبنانية .





غسان تويني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاساتذة والطلاب .

المتغيرات والتحديات

وقدم الدكتور ابرهيم المحاضر الذي تحدث عن « المتغيرات والتحديات في الوضع العربي الحاضر » . وخلال ما يزيد عن نصف ساعة عرض غسان تويني الوضع العربي الحاضر من منظار متغيرات خمسة قال أنها أبرز ما يلاحظه المراقب من منظار التحليل التاريخي – تواجهها تحديات خمسة يتوقف عليها المستقبل العربي .

فهناك أولا الانتقال من حالة التمزق والتحرب الى حالة اللاهزيمة والنصر . وهنالك ثانيا بروز وحدة عربية عملية في الميدان . وهنالك ثالث تقلب « ميزان الثروات » حيث أصبحت الدول النامية هي الغنية بينما الدول المتقدمة هي الفقيرة . وهنالك رابعا تحول العرب من موضوع صراع عالمي الى فريق في الصراع . وهنالك أخيرا انتقال ساحة الصراع العالمي الى محور جديد بين البحر المتوسط والمحيط الهندي ، شاطىء العرب : الشاطىء الفلسطيني وشاطىء النفط .

المستقبل رهن بالعرب

وخلص غسان تويني من مناقشة المتغيرات الخمسة والتحديات التي تطرحها ، الى القول ان المستقبل العربي رهن بالعرب : حل القضية الفلسطينية ، التي هي أبعد من تحرر فك الارتباط والسلام الناجم عنه ، ورهن ثانيا بتحويل الثروات العربية الى « أداة فعالة في بناء مجتمعات عربية راقية تشارك في حضارة العالم ، عبر الانسان العربي الجديد ، بدل الاكتفاء باقتناء أدوات الحضارة ، سلعا وحربا ، وكأنها مجرد سلع تباع وتشترى » .

وعقبت المحاضرة مناقشة طويلة شارك فيها الحضور في جو من الحرية الكلية تناولت قضايا الساعة من فك الارتباط ومترتباته الى حرب النفط الى الدولة الفلسطينية الى الخلافات العربية التي عادت تطل برأسها . واستمرت المناقشة زهاء ساعتين ختمها وزير الخارجية السيد احمد خليفة السويدي بشكر المحاضر والتنويه بالدور الذي يمكن أن تلعبه الدول المنتجة للنفط في تقرير المصير العربي .

اميرال اميركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتنظيف الاخرى خلال اسبوعين . ويتوقع الخبراء الاجانب ان تستغرق عملية تنظيف القناة ، التي يبلغ طولها ١٩٠ كيلومترا ، نحو ٦ اشهر .

١٢ هليكوبتر

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا اتفقتا مع مصر على المساهمة في عملية التطهير بدوريات ٣ أساطيل تضم خبراء اميركيين وبريطانيين بقيادة مصرية وباشراف الاميرال دانيال موري قائد الاسطول السادس . وستقوم ١٢ طائرة هليكوبتر (ه – ٥٣ أ) – من حاملة الطائرات الاميركية ايوجيما – بعملية مسح شاملة للقناة ، كما ستشترك في هذه العملية زوارق بريطانية متخصصة . وقالت مصادر اميركية ان عدد الخبراء الاميركيين الذين سيبقون في القاهرة الى ان تنتهي عملية التطهير ، يراوح بين ٦٠ و ٧٠ اميركيا . وأعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان تنظيف القناة سيستغرق أشهرا عدة .

ويتوقع ان يجتمع ماكولي بوزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي .

الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السوفياتي اخذ في تشجيع المواقف المتصلبة ويطالب الاميركيين بمعالجة كل القضايا في وقت واحد وفي اطار زمني محدد ،

وقد وصلت الى واشنطن معلومات تؤكد ان موسكو باشرت اعادة النظر في شكل عميق في مراهنتها على الرئيس نيكسون ، خصوصا ان مركزه السياسي والمعنوي داخل الولايات المتحدة آخذ في التدهور المستمر وان احتمالات ادانة الكونغرس له ازدادت اكثر من اي وقت مضى .

موقف الملك حسين

من جهة اخرى تقول الاوساط الاميركية المطلعة ان زيارة الملك حسين لواشنطن جاءت في المرحلة السابقة لمرحلة معالجة قضايا الفلسطينيين والقدس ، بموجب الجدول الزمني الذي اعده كيسينجر .

ويبدو ان الملك حسين لمح للمسؤولين الاميركيين الى انه عند زيارته المقبلة للقاهرة والرياض ودمشق ، قد يعلن تخليه عن تمثيل سكان الضفة الغربية ، وقد يعلن اعتراف الاردن بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . وتعتقد الاوساط المطلعة في واشنطن ان الملك حسين اذ يلجأ الى مثل هذا الاعلان ، يريد استباق الرفض الاسرائيلي بالتفاوض مع الاردن قبل الانتهاء من الوصول الى اتفاق يتعلق بالجبهتين المصرية والسورية . ويراهن الملك حسين على انه بمثل هذا الاعلان ، يستعيد بعضا من المكانة العربية التي فقدها في هذه العواصم . واشارت اوساط مطلعة الى انه في حال حدوث هذه المبادرة من الملك حسين ، فان هذا قد يدفع بهذه العواصم الى التدخل لدى منظمة التحرير لايجاد التنسيق بينها وبين الاردن في حال المشاركة في مؤتمر جنيف . ويبدو ان الملك لم يكن مرتاحا كل الارتياح لمحادثاته مع المسؤولين الاميركيين .

وتتوقع الاوساط الاميركية ان تصل محادثات كيسينجر في موسكو الى شبه اتفاق على ان يكون هناك ربط بين القضايا الاساسية والفرعية ، كي تصبح المشاركة السوفياتية في النشاط الديبلوماسي اكثر فعالية .

هل تبقى حصنا مسلحا ؟

● في بالم بيتش (فلوريدا) قال الملك حسين في مؤتمر صحافي عقده امس ان فرص السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب تعتمد على ما اذا كانت « اسرائيل ترغب ام لا في البقاء حصنا مسلحا في المنطقة » . واضاف : « اذا كانت اسرائيل تصر على هذا فانه يعني كارثة لاسرائيل ولكل الدول في الشرق الاوسط » . وزاد انه متأكد ان الولايات المتحدة في مفاوضاتها حول رفع حظر النفط لم يكن دافعها عمل ابتزاز ولكن محاولة لرؤية السلام يحل » . وقام الملك حسين بقيادة طائرة « جت » صغيرة فوق فلوريدا مدة ساعتين لكنه الغى زيارة كان ينوي القيام بها « لمدينة ديزني » بسبب هطول الامطار .

لقاء الصلح والصدر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن الدولة ما يقنعه بأنها تنوي جديا الاستجابة والتنفيذ .

وقال رئيس الحكومة ان بعض المطالب يحتاج الى درس ووقت وانه يرى لذلك أن تستمر اللقاءات بينهما من أجل وضع كل طلب في اطاره الصحيح .

وعندما سئل الصلح عن نتائج اللقاء قال ان كل لقاء من هذا النوع تكون نتائجه مفيدة للمصلحة العامة . ورفض الادلاء باي تصريح كما رفض الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان عرض على الامام الصدر زيارة القصر . (راجع ص ٢) .



